أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 47th year NO. 2406 4 - 12 -2022

بسم الله الرحمن الرحيم- السنة السابعة والأربعون- العدد 2406- الأحد 10 من جمادي الأولى 1444هـ - 4 من ديسمبر (كانون أول) 2022م - الثمن: 5 جنيهات



بورصة السلع.. هل تنجح في مواجهة الاحتكار وضبط الأسعار؟

نجمة جديدة في عُقد مدن الجيل الرابع..

«منصورة» يا بلدي

الرئيس: نسير وفق خطة دولة وتصورات الخبراء والعلماء

01

6 222018 499995

البرلمان الأوروبي يكذب ويجامل «الإرهابية»

د. نصر سالم يكتب: حل الدولتين كما تراه إسرائيل

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com


التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساس وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

داخل العدد

إلى القارئ العزيز

مدينة المنصورة الجديدة التي افتتحها الرئيس عبد الفتاح السيسي، تأتي ضمن سلسلة المشروعات القومية التي تنفذ فى الجمهورية الجديدة وفى إطار ثورة العمران التي تشهدها الدولة خلال السنوات الأخيرة، والتي ستبقى شاهد عيان على حجم الإنجازات التي تتحقق على أرض الواقع فى ظل وجود قيادة سياسية رشيدة استطاعت أن تضع خارطة طريق لمستقبل الدولة بما يخدم الأجيال الحالية والقادمة.

وتعتبر مدينة المنصورة الجديدة واحدة من أهم مدن الجيل الرابع فى ظل جهود متواصلة من الدولة لإعادة تشكيل ورسم الخريطة العمرانية للدولة كلها بشكل يتماشى مع متطلبات العصر، والتطورات التكنولوجية وبمواصفات عالمية تكون نقطة ارتكاز لتحقيق التنمية المستدامة.

من ٥ سنوات فقط كان موقع المدينة مجرد صحراء، ثم تحولت بالعمل والتخطيط السليم إلى مشروع عملاق عظيم مهيأ للسكن ويوفر جودة الحياة وبه كافة الخدمات من مناطق حكومية وأسواق، ودور عبادة، ومناطق ثقافية وترفيهية، ومناطق خاصة بالمطاعم، وحدائق مركزية بإطلالة ساحلية على البحر المتوسط بطول ١٥ كيلو مترًا، ولذلك قال الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال فعاليات الافتتاح: «عندما نعمل كدولة فى مشروع، يكون هناك تصور شامل للمسار الذي نعمل عليه، ونعمل بشكل مخطط ومتكامل، والجهد الذي تبذله الدولة المصرية هو جهد مخلص وأمين ومبدع ويتم بمنتهى القوة التي أعطاها الله لنا من أجل تحقيق التنمية للشعب المصري».

أكتوبر





الأوراق الملوَّثة في ملف تفكيك الدول «3»

لم يكن قرار البرلمان الأوروبى الصادر فى 24 نوفمبر الماضى بمستغرَب لديّ، فقد ذكرت منذ ثلاثة أسابيع حجم المعركة التى تواجهها الدولة المصرية، الأمر الذى يستوجب علينا التدقيق فى المشهد وقراءة تفاصيله بدقة والبحث فى الأحداث بعمق وفق معلومات موثقة نبنى عليها قناعاتنا لكى نستطيع السير فى الطريق الصحيح.

القرار الذى جاء عقب جلسة استماع لجنة حقوق الإنسان بالبرلمان الأوروبى يوم الأربعاء 23 نوفمبر الماضى لعدد من الشخصيات منهم سناء عبدالفتاح، شقيقة علاء عبدالفتاح، والمحبوس لتنفيذ عقوبة صدرت ضده بشأنها أحكام قضائية نهائية استعرضت بعض منها فى العدد قبل الماضي، ورامى شعث الذى أفرِج عنه بداية العام الجاري.

كما شارك فى الجلسة السياسى الإيطالى وعضو البرلمان الأوروبى دينيس نيسكى الذى استقى معلوماته من تقارير منظمة هيومان ريتس ووتش، والناشط الأيرلندى ميسك والاس.

ورقة حقوق الإنسان التى كانت على جدول أعمال البرلمان الأوربى ليست الأولى من نوعها التى تُطرَح لاستهداف مصر، لكنها سلسلة متكررة تعتمد فيها اللجنة على معلومات مضللة، ليس بسبب افتقار الوصول للمعلومات الحقيقية، بل هو توجيه باستهداف الدولة المصرية مدعومًا من عناصر قوى الشر التى تحترف التضليل.

ستظل تلك الورقة «حالة حقوق الإنسان» إحدى الأدوات المستخدمة للضغط على الدول، رغم إدراك دول الاتحاد الأوروبى أن الدولة المصرية منذ منتصف عام ٢٠١٤ لم يعد من الممكن لى ذراع لها أو استخدام أوراق ضغط للنيل منها، لأنها تتعامل فى كافة الملفات بشفافية وشرف، ووفق ثوابت لم تحيد عنها وهى العمل من أجل بناء الدولة وبناء حياة أفضل للإنسان المصري.

قرار البرلمان الأوروبي، كما يحلو لأبواق الجماعة الإرهابية والمنظمات الحقوقية التابعة لها والمدعومة منها، ومن عدد من دول محور الشر، لاقى حالة رواج كبير على صفحات وشاشات تلك الأبواق، وإن كان القرار لا يخرج عن كونه توصية يقدمها البرلمان الأوروبى لبرلمانات دول الاتحاد.

لكن مجلس النواب المصرى ومجلس الشيوخ رد على القرار بقوة ببيان أكد رفضه واستيائه الكامل من قرار البرلمان الأوربي، الذى جاء مُخيبًا للآمال، ومدللًا على إصرار البرلمان الأوروبى - غير المُبرَّر - فى استمرار نهجه الاستعلائى والوصائى تجاه مصر، إذ نصَّب نفسه — استنادًا إلى وقائع كاذبة- حكمًا وقيِّمًا على تطورات الأحداث فى الدولة المصرية، وهو ما يعد تدخلًا صارخًا فى الشؤون الداخلية لدولة تتمتع بالسيادة، بالمخالفة لمواثيق الأمم المتحدة، وهو ما لا يمكن تجاوزه أو غض الطرف عنه، فهو أمر مرفوض جملة وتفصيلًا.

ودعونا نشاهد ما حدث فى جلسة الاستماع، فبعد عودة سناء عبدالفتاح من قمة المناخ (كوب ٢٧) والتى جاءت لحضور المؤتمر ضمن منظمات المجتمع المدنى الأوروبى بصفتها مواطنة تحمل الجنسية البريطانية، وجاءت برعاية ألمانية، جلست على المنصة لتقدم سيلًا من الأكاذيب عن

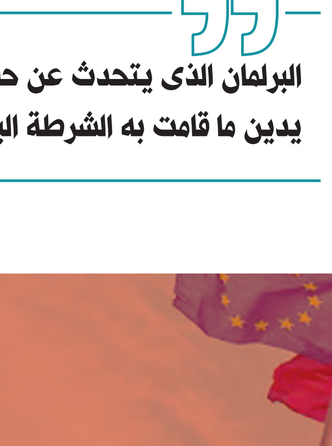


أوضاع حقوق الإنسان فى مصر فى وقت حددته لها رئيسة الجلسة.

ولكن الأمر ليس مجرد حديث عن حقوق الإنسان، فقد تم تأهيلها باحترافية قبل الحديث، حتى تصبح أكثر تأثيرًا على الحضور بدءًا من لغة الجسد التى تحدثت بها ونبرة الصوت والكلمات التى لم تبدأها بالحديث عن شقيقها وإنما بدأتها كصاحبة

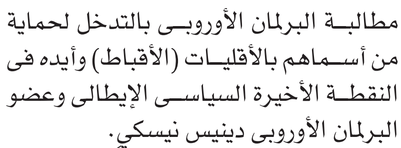
قضية تطلب من البرلمان الأوروبى التدخل لإنقاذ المصريين قائلة «الحياة فى مصر الآن كما نتحدث خطيرة للغاية، هناك ١٠٣ ملايين فى مصر أصبحوا أكثر فقرًا وأقل إلمامًا بالقراءة والكتابة وأكثر ضعفًا كل عام، كيف تتركون حكوماتكم تستثمر فى الهيدروجين الأخضر مع مصر؟ عليكم أن توقفوا ذلك، عليكم أن تدفعوا حكوماتكم





محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



البرلمان الذى يتحدث عن حالة حقوق الإنسان فى مصر وأثرت فيه «شحتفة» سناء عبدالفتاح لم يتأثر أو يدين ما قامت به الشرطة البلجيكية أمام مبناه فى بروكسل فى ديسمبر 2018

للضغط على مصر من أجل الإفراج عن السجناء، عليكم الضغط للإفراج عن أخى (تقصد علاء عبدالفتاح)».

إنه حديث إفك حملته سناء صنيعة ساعات تدريب طويلة أهلتها للتأثير على الآخر، ثم تبعها حديث رامى شعث الذى تحدث لمدة ١٠ دقائق، وانحرف حديثه من قضايا المناخ إلى التشكيك فى الحوار الوطنى ثم مطالبة البرلمان الأوروبى بالتدخل لحماية من أسماهم بالأقليات (الأقباط) وأيده فى النقطة الأخيرة السياسى الإيطالى وعضو البرلمان الأوروبى دينيس نيسكي.

ولأن الاثنين لا يعرفان شيئًا عن مصر أو الشعب المصري، فربما ظن كلاهما أن حديثهما عن حماية الأقباط سيلقى قبولًا لدى الأقباط، ونسيا أو تناسيا المقولة الشهيرة للبابا شنودة «مصر ليست وطنًا نعيش فيه بل وطن يعيش فينا» ومقولة البابا تواضروس الثانى بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية «وطن بلا كنائس أفضل من كنائس بلا وطن»، إنها عقيدة راسخة تدحض محاولات أصحاب أحاديث الإفك فى الغرب وأحاديث قوى الشر عن محاولات استخدام تلك الورقة للتدخل فى شئون مصر.

أعود إلى قرار البرلمان الأوروبى والذى قدمه باللغتين العربية والإنجليزية ويحتوى على العديد من المغالطات التى يكررها كلما يصدر بيانًا بشأن حالة حقوق الإنسان فى مصر متجاهلًا الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان التى عملت عليها مصر ونفذت العديد من بنودها، وما حققته مصر من نجاح فى المشروعات المختلفة من أجل حياة كريمة للإنسان المصرى توفر له الحق فى السكن الكريم والحياة والتعليم والصحة وغيرها.

لم يختلف المشهد فى لجنة حقوق الإنسان خلال جلسة ٢٣ نوفمبر الماضى عن جلسة ١٨ ديسمبر ٢٠٢٠ كثيرًا أو عن جلسة ٢١ أغسطس ٢٠١٣ عقب إطاحة الشعب المصرى بحكم جماعة الإخوان الإرهابية واسترداد الدولة المصرية المختطفة، أو جلسة أبريل ٢٠١٥، أو يونيو ٢٠١٧ أو ديسمبر ٢٠١٨ أو أكتوبر ٢٠١٩، جميعها محاولات يائسة لا تتوقف عن استهداف الدولة المصرية.

وأذكر ما جاء فى كلمة «ميشيل باشيليت» المفوضة السامية للأمم المتّحدة لحقوق الإنسان عام ٢٠٢٠ والذى كان بمثابة صفعة على وجه البرلمان الأوروبى ومتاجرة لجنة حقوق الإنسان بتلك الورقة للضغط على الدول، فقد قالت باشيليت، واصفةً الوضع فى أوروبا: «حتى داخل حدود الاتّحاد الأوروبيّ – الذى يتميّز بمعايير رفيعة لحقوق الإنسان ومبادئ مؤسسيّة جديرة بالثناء – يتمّ تقويض استقلال القضاء وحريّة الصحافة وحيز عمل منظمات المجتمع المدنيّ؛ كما تستهدف خطابات الكراهية ضد المهاجرين والأقليات تحصيل دعم سياسى وتعزيزه؛ وكى تتمتّع سياسات الاتّحاد الأوروبى تجاه البلدان الأخرى بالمصداقيّة، لابدّ من النهوض بحقوق الإنسان داخل الاتّحاد الأوروبى – وإلّا يتمّ تقويضها».

وأضافت باشيليت: «فى العديد من بلدان الاتحاد الأوروبي، لا بدّ من بذل المزيد من الجهود لدمج الروما (شعوب الغجر ويبلغ تعدادهم ١٢ مليون نسمة) والأشخاص ذوي الإعاقة والمسنين والفقراء دمجًا كاملًا فى المجتمع؛ كما يساور مفوضيّتنا القلق حيال المقاربات المعتَمَدة لإدارة الهجرة، التى تعتبر المهاجرين مصدر تهديد أكثر منه مصدر مساهمة، وتفشل فى التركيز على خبرات الأفراد المعنيّين واحتياجاتهم.»

كشفت كلمة المفوضة السامية متاجرة لجنة حقوق الإنسان بالبرلمان الأوروبى بشعارات مغلوطة.

البرلمان الذى يتحدث عن حالة حقوق الإنسان فى مصر وأثرت فيه «شحتفة» سناء عبدالفتاح، لم يتأثر أو يدين ما قامت به الشرطة البلجيكية أمام مبناه فى بروكسل فى ديسمبر ٢٠١٨ خلال التظاهرات ضد تعديل قانون الهجرة والعنف المستخدم من جانب قوات الشرطة ضد المتظاهرين، أو ما حدث فى لندن عام ٢٠١١، أو ما حدث من قبل الشرطة الفرنسية عام ٢٠٠٩ ضد المتظاهرين أمام الناتو.

إننا أمام حالة ممنهجة يتم استخدام عناصرها للدفع بهم فى التوقيتات المناسبة، ليكونوا أحد عناصر استهداف الدول.

فكما هى توصية أو قرار البرلمان الأوروبى المبنية على معلومات مغلوطة وغير دقيقة معلبة بشكل احترافى، هو الحال عندما يتم تقديم عناصر أخرى بنفس الورقة إلى الكونجرس الأمريكي، ويتم الحديث عن المطالبة بوقف المعونة الأمريكية لمصر، ولم يدرك هؤلاء أن الدولة المصرية، دولة ٣٠ يونيو، لن توقفها أى محاولة لتعطيلها عن تنفيذ رؤيتها لبناء الدولة.

حقيقة الأوراق الملوَّثة

عقب نشر الحلقة الأولى من تلك السلسلة، تواصل معى الأستاذ الدكتور طاهر الهادي، أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة قناة السويس، متسائلًا عن سبب تسمية تلك الأوراق بهذا الاسم، وفى الحقيقة أن الأوراق التى أتعرض لها والتى تُستخدَم فى تفكيك الدول أو طريقًا لاختراق الدول وصولًا لمرحلة صناعة العناصر المساهمة فى خلق حالة الفوضى، هى فى أصلها أوراق غير ملوَّثة، فحقوق الإنسان لا يمكن لأحد أن يختلف على ضرورة الحفاظ عليها، وهو ما تعمل عليه الدول ومنها مصر، وهو حق حفظته المواثيق الدولية وحفظته الدساتير والقوانين المحلية، وكذلك ورقة اقتصاديات الجيوش ومساهمتها فى الاقتصاديات الوطنية.

إلا إن قوى الشر استخدمت تلك الأوراق بعد أن لوثتها بمعلومات غير دقيقة وخلقت صورة زائفة لانتزاع ردود فعل عالمية غير سليمة، بعد أن بنيت قراراتها على معلومات وأحداث سابقة التجهيز.

إنها أوراق سليمة لوثتها إياد خبيثة تحركها قوى الشر من أجل تفكيك الدول.



بشرى بشأن الاقتصاد المصرى بنهاية العام المالي

قالت د. هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، إنه وفقًا للبيانات الأولية، فمن المتوقع تحقيق الاقتصاد المصرى نموًا يُقارب ٥٪ بنهاية العام المالى الجارى ٢٠٢٢/٢٠٢٣، بالرغم من الآثار الحالية للأزمة الروسية – الأوكرانية، والتى من المحتمل أن تمتد تداعياتها خلال العام المقبل.

جاء ذلك خلال اجتماع مجلس الوزراء برئاسة د. مصطفى مدبولى، حيث استعرضت أهم المؤشرات الأولية للربع الأول من العام المالي الجاري، حيث تظهر البيانات الأولية للوزارة استمرار الاقتصاد المصرى فى تحقيق معدل نمو مرتفع خلال الربع الأول من العام المالي ٢٠٢٢ /٢٠٢٣، بواقع ٤,٤٪.

وعرضت الدكتورة هالة السعيد القطاعات السبعة الأكثر إسهامًا فى الناتج المحلي خلال الربع الأول من العام المالي الجاري، وهي قطاعات: الزراعة، وتجارة الجملة والتجزئة، والمطاعم والفنادق، والتشييد والبناء، والأنشطة العقارية وخدمات الأعمال، والخدمات الاجتماعية، والاتصالات والمعلومات.


د. هالة السعيد


د. محمد شاكر

وزير الكهرباء: مصر تمتلك تجارب غير مسبوقة فى مجال الطاقة

كتب- جودة لطفي

قال الدكتور محمد شاكر، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، إن مصر تمتلك العديد من التجارب والخطوات والإجراءات غير المسبوقة للتحول فى الطاقة، مؤكداً الاستعداد التام لمشاركة كافة القطاعات فى هذه التجارب.

وأشار الوزير إلى أن كوكب الأرض يشهد أحداثاً غير اعتيادية، مثل موجات الاحترار العالمي والسيول والتصحر وحرائق الغابات وانتشار الأوبئة ولعلها تحذيرات ورسائل واضحة للجميع تستوجب التحرك الفوري للتحول إلى مستقبل منخفض الكربون، وصولاً لتحقيق التحولات العالمية فى مجالات الطاقة.

وأضاف الوزير أن التحول العالمي فى نظم الطاقة لم يعد ذلك النموذج البسيط لتغيير أنماط الإنتاج فى قطاع الطاقة، بل أصبح الأمر متعدد الجوانب، ويضم نموذجاً مطوراً للتكنولوجيات والاعتبارات الاقتصادية والاجتماعية.

وتابع «شاكر» أن مشاركة القطاع الخاص فى مشروعات الطاقة تعتبر ركيزة أساسية لنجاح التحول فى الطاقة؛ لذا يجب العمل على وضع الإجراءات والتشريعات المحفزة التي تشجع المستثمرين على تطوير تنفيذ مشروعاتهم فى مجال الطاقة المستدامة.

410

مليارات جنيه، هي قيمة استثمارات الدولة فى الاقتصاد الأخضر، إذ تستهدف الدولة الوصول إلى نسبة ٤٠٪ فى موازنة ٢٠٢٢-٢٠٢٣، لتتضمن أوجه الصرف ما يقرب من ٢٥٩ مليار جنيه بمجال النقل النظيف، و٣٨ مليار جنيه للصرف الصحي المستدام، و٢٩ مليار جنيه للطاقة النظيفة، و٢٢ مليار جنيه لتوفير مياه الشرب النظيفة.

180

مليار جنيه، هو حجم القسط السنوي الذي تسدده وزارة المالية للهيئة القومية للتأمين الاجتماعي، وذلك حسبما أعلن الدكتورمحمد معيط وزير المالية، والذي قال إن مصر استطاعت المحافظة على استقرار المؤشرات الاقتصادية فى ظل ظروف عالمية استثنائية.

الفريق أسامة عسكر يشيد بالأداء المتميز لعناصر الجيش الثالث المنفذة «لإعصار 65»



د. نسرين مصطفى

أشاد الفريق أسامة عسكر رئيس أركان حرب القوات المسلحة بالأداء المتميز الذى ظهرت عليه العناصر المشاركة بمشروع مركز القيادة الخارجي «إعصار ٦٥»، كما طالبهم بالحفاظ على المستوى الراقي والكفاءة القتالية واستعدادهم الدائم للحفاظ على مقدرات الوطن وإعلاء كلمته .

كما قام رئيس أركان حرب القوات المسلحة بتفقد أحد نظم ومقلدات الرماية «المايلز» بأحد تشكيلات الجيش الثالث الميداني للاطمئنان على تحقيقها أقصى درجات الواقعية خلال مراحل التدريبات المختلفة، جاء ذلك خلال حضوره المرحلة الرئيسية للمشروع والذى تنفذه إحدى تشكيلات الجيش الثالث الميداني فى إطار الخطة التدريبية السنوية للتشكيلات.

منح وزير الداخلية ميدالية «سور الصين العظيم» الذهبية

كتب - سعيد صلاح


اللواء محمود توفيق

فى إطار علاقات التعاون المتميزة القائمة بين أجهزة الأمن المصرية ونظيرتها الصينية.. قامت وزارة الداخلية بتلبية دعوة وزارة الأمن العام الصينية للمشاركة افتراضيا فى أعمال المؤتمر الأول لمنتدى تعاون الأمن العام العالمي والمنعقد بجمهورية الصين الشعبية خلال يومي ٢٩ و٣٠ نوفمبر تحت شعار (التعاون الأمنى من أجل الازدهار المشترك)، وذلك بحضور وفود أمنية رفيعة المستوى لمناقشة تطوير آليات التعاون بين الأطراف الفاعلة فى مجالات الأمن وإنفاذ القانون بهدف مواجهة التحديات الراهنة والتعامل مع القضايا الأمنية ذات الأولوية.

وخلال المؤتمر قامت وزارة الأمن العام الصينية بتكريم السيد/ محمود توفيق وزير الداخلية بمنحه ميدالية «سور الصين العظيم» الذهبية .. والتى تعد من أرفع الأوسمة الصينية التى تقدم لمسئولين غير صينيين.. وذلك تقديراً من الجانب الصيني للعلاقات المصرية الصينية المتميزة ولجهود السياسات الأمنية المصرية وعمق علاقات التعاون الأمنى الثنائى فى مواجهة الجريمة بكافة أشكالها.


طارق الملا

شركة مصرية ضمن أفضل 250 مقاولا عالميا فى البترول

قال المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية، إن شركة مصر للصيانة «صان مصر» تقدمت ٨ مراكز فى التصنيف الدولى لأفضل ٢٥٠ مقاولاً على مستوى العالم خلال عام ٢٠٢٢؛ لتصبح فى المركز ٢١٦ مقارنة بالمركز ٢٢٤ خلال العام السابق.

وأكد الملا، أن الشركة تُعد نموذجًا ناجحًا للشراكة والتعاون المثمر بين قطاع البترول وشركة أبيل النرويجية، واستطاعت تطوير أعمالها فى ضوء برنامج تطوير وتحديث قطاع البترول الذي تم إطلاقه فى عام ٢٠١٦، ونجحت فى تحقيق إنجازات كبيرة داخل وخارج مصر، وأصبحت فى مصاف الشركات العالمية، فضلاً عن كونها أحد الأذرع التنفيذية لقطاع البترول بجانب شركتي إنبيوبتروجت.

أول مستشفى ميداني «صنع فى مصر»


محمد صلاح الدين مصطفي

أكد المهندس محمد صلاح الدين مصطفى، وزير الدولة للإنتاج الحربى، اهتمام الوزارة بتنفيذ توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي
جاء ذلك خلال لقاء وزير الدولة للإنتاج الحربى، مع وزير الصحة والسكان د. خالد عبد الغفار، حيث بحثا التعاون بين الجانبين فى مجال تجهيز سيارات الإسعاف (إخلاء طبى، عناية مركزة)، وكذا تصنيع مستشفى ميدانى.
وأوضح أنه تم استعراض الإمكانيات والمواصفات الفنية لسيارة الإسعاف «جازيل» المجهزة طبيًّا وإمكانية تجهيزها بمصنع إنتاج وإصلاح المدرعات (مصنع ٢٠٠ الحربى).

51.5

مليار دولار، هو مبلغ وجهت الأمم المتحدة نداءً لجمعه من أجل مساعدة ٢٣٠ مليون شخص خلال العام المقبل، وقال كبير مسئولي الإغاثة فى حالات الطوارئ فى الأمم المتحدة «مارتن جريفيث»، إن العام المقبل سيشهد أكبر برنامج إنساني يتم إطلاقه على مستوى العالم.

20

ألف فدان ستقوم مبادرة أزرع بدعم زراعتها قمح فى محافظة القليوبية من خلال توفير التقاوى المعتمدة بأسعار مخفضة بنصف التكلفة.
جاء ذلك خلال استقبال عبد الحميد الهجان مؤخرًا وفد من ممثلى الهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية.

انطلاق العرض الجوى المصرى البريطاني بسهل حشيش

انطلقت فعاليات العرض الجوى المصرى البريطانى HURGHDA Air Show 2022 الذى ينفذ فوق مدينة سهل حشيش جنوب الغردقة بمشاركة فريق الألعاب الجوية البريطاني السهام الحمراء RED ARROWS وفريق الألعاب الجوية المصرى النجوم الفضية Silver Stars وفرق القفز الحر والدلتا من قوات المظلات المصرية، وذلك بحضور وزير الطيران المدنى ورئيس مجلس الشيوخ ومحافظ البحر الأحمر ومحافظ قنا والفريق محمود فؤاد عبد الجواد، قائد القوات الجوية، وعدد من قادة القوات المسلحة واللواء مارك ماديسون، مسئول التدريب بالقوات الجوية البريطانية .
كما استعرض فريق الألعاب الجوية البريطاني السهام الحمراء RED ARROWS عرضهم الجوي بواسطة طائرات "هوك" تلاه تنفيذ عروض الملاحة الجوية وتشكيل مجموعة أعلام بواسطة فريق القفز الحر من قوات المظلات المصرية، وقام فريق القفز الحر من قوات المظلات المصرية بتنفيذ عدد من عروض تشابك المظلات، كما تم تنفيذ إسقاط مظلى بأعلام الدولتين وشعار العرض فى ختام الفعاليات، حيث تخللت العروض عددًا من اللوحات الفنية التي قدمتها وزارة الثقافة للحضور .

أزياء فرنسية أمام الأهرامات



تستضيف دار الأزياء الفرنسية الفاخرة «ديور»، اليوم السبت، عرض مجموعات الرجال لموسم ما قبل الخريف أمام أهرامات الجيزة.
العرض هو المرة الأولى التي تقدم فيها ديور عروض مجموعة الرجال لما قبل الخريف إلى مصر.
وكانت دار الأزياء الفرنسية الفاخرة، قد قررت الكشف عن مجموعتها من ملابس الرجال لموسم ما قبل الخريف أمام أهرامات الجيزة، طبقا للبيان الذي نشره موقع دبليو دبليو دي.

«عفاريت عدلي علام» تظهر فى دار الكتب.. ماذا حدث؟

كتب- محمد الدوي

قالت الدكتورة نيفين موسى، رئيس هيئة دار الكتب والوثائق القومية، إن هناك أنباء عن اختفاء أكثر من ٦ مجلدات من مجلة الوقائع المصرية، وتم تحويل الأمر إلى النيابة العامة.
وأضافت موسي، أنه لم يتم إثبات خروج أى مجلدات من الهيئة وهذا ما أظهرته الكاميرات وجارى البحث داخل الهيئة رغم أن الموضوع برمته فى النيابة العامة وتحت التحقيق، نافية عدم وجود أى جهات أجنبية تداولت تلك المجلدات داخل هيئة دار الكتب على الإطلاق، وما قيل حول هذا الأمر عارى تماما من الصحة وكلام مكذوب.
وتابعت أنه تم إرسال تفريغ كاميرات المراقبة ودفاتر الدخول والخروج للنيابة العامة فى واقعة اختفاء مجلة الوقائع المصرية، ولم يثبت أى دخول لجهات أجنبية إلى الهيئة، ولكن هذه المجلدات تم نقلها من مكانها إلى مكان آخر داخل الهيئة ولم تخرج منها على الإطلاق.
وأشارت الدكتورة نيفين موسى إلى أن سبب نقل المجلدات داخل هيئة دار الكتب للوقائع المصرية لعمل صور وكتاب تذكاري عن اكسبوا ٢٠٢٠، وهذه كانت آخر مرة تم مشاهدتها ولم تظهر فى تفريغ الكاميرات المراقبة أنها عادت إلى مكانها الطبيعي داخل دار الكتب والنيابة العامة تتولى التحقيق.



د. علاء عز

ديسمبر 2022.. وداعا للتراكمات العالقة بالموانئ

أكد د. علاء عز، الأمين العام لاتحاد الغرف التجارية، أن الإفراجات عن المتراكمات فى الموانئ المصرية تحسنت كثيرًا منذ تحريك سعر الصرف.
وأشار إلى أنه تم الانتهاء من نحو ٢٥ ألف معتمد ومستند بقيمة ٤,٥ مليار دولار، ومن المتوقع أن يتم الانتهاء من كل المتراكمات من السلع ومستلزمات الإنتاج من أرصفة الموانئ بنهاية ديسمبر ٢٠٢٢.
وأضاف أن مستلزمات الإنتاج لها أولوية لضمان تدفقها على المصانع بما يكفى شهرين، موضحًا أنه على الرغم من أزمة تراكم السلع ومستلزمات الإنتاج فى الموانئ إلا أنها تعتبر ميزة، حيث تختلف طبيعة الأزمة فى مصر عن بقية دول العالم.



«الإسكان» تطرح أراضي صغيرة للأفراد بالمدن الجديدة



كتب - عمر البدري

أكد د. عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، أن الوزارة تستعد حاليًا، لطرح متنوع للأراضي السكنية الصغيرة للأفراد، بالمدن الجديدة، خلال الشهر الجارى. وأشار وزير الإسكان، إلى أن الطرح سيكون من خلال محورين، أولهما، إطلاق خدمة الحجز الفوري لقطع الأراضي السكنية الصغيرة الشاغرة بجميع مستوياتها في كل المدن الجديدة (إسكان أكثر تميزًا - إسكان متميز - إسكان متوسط)، من خلال الطرح على الموقع الإلكتروني لهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة.

وأضاف أن المحور الثانى، يشمل طرحًا تكميليًا لقطع أراض سكنية صغيرة (إسكان أكثر تميزًا- إسكان متميز – إسكان متوسط) بمدن الصعيد، بإجمالي ١٩٨٦٦قطعة أرض على الموقع الإلكتروني لبنك التعمير والإسكان.

«الأوقاف» تطلق مسابقة الموظف المثالي 2022

أطلقت وزارة الأوقاف مسابقة الموظف المثالي لعام ٢٠٢٢م على مستوى الجمهورية، فى إطار التشجيع المستمر للعاملين بالأوقاف من المتميزين علميًا ومهنيًا وإداريًا.

وأوضحت الوزارة أن التقديم للمسابقة يتم من خلال قيام كل مديرية بتقديم ملف بأفضل ٣ موظفين بها، يتضمن السيرة الذاتية والجهد المبذول وأهم الإنجازات لكل منهم مع ترتيبها لهم حسب الكفاءة ومنح كل منهم درجة تقديرية من مائة مع صورتين شخصيتين للموظف أو الموظفة.

وأضافت: «يشمل ذلك جميع المهندسين والمحاسبين والقانونيين والإداريين على اختلاف درجاتهم الوظيفية كتابية أو فنية أو غيرها».

وأفادت بأنه يتم أيضًا تقديم ملف بأفضل ثلاثة أئمة أداءً فى المديرية للعام نفسه مشفوعًا بمبررات الترشيح، على أن تسلم الترشيحات بمكتب رئيس الإدارة المركزية للتفتيش والرقابة، فى موعد أقصاه ١٥ ديسمبر ٢٠٢٢.

22

مليار جنيه صافى مبيعات المستثمرين الأجانب بالبورصة المصرية خلال ١١ شهرًا، ومثلت تعاملات المصريين ٧٦,٥٪ من قيمة التداول للأسهم المقيدة منذ أول العام بعد استبعاد الصفقات، بينما سجل الأجانب ١٥,٣٪، وسجل العرب ٨,٢٪.

38

مليون جنيه حجم المبالغ التى وجهتها الدولة لإنشاء وتجهيز فصول التربية الخاصة وتطوير بعض المدارس، وذلك فى إطار إيمان الدولة المصرية بحقوق ذوى الإعاقة، حيث تعمل الخطة الاستثمارية للدولة على إدماج الأطفال ذوى الهمم فى العملية التعليمية.

شهادة تميز دولية لـ «سك العملة»



حظيت مشاركات مصلحة الخزانة العامة وسك العملة بقمة المناخ، بشهادة تميز دولية حيث تسابق «رواد المناخ» بمختلف أنحاء العالم، على اقتناء العملات التذكارية «COP27» حتى أوشكت الكميات المطروحة على النفاد.

وأكد د. محمد معيط، وزير المالية، أننا حريصون على تعظيم دور مصلحة الخزانة وسك العملة فى دعم المستهدفات الوطنية للدولة المصرية من خلال الإسهام فى الترويج السياحى لمصر، بطرح عملات تذكارية جديدة بمناسبة مرور ١٠٠ عام على اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون بوادى الملوك بالأقصر، و٢٠٠ عام على فك رموز اللغة المصرية القديمة «حجر رشيد»، ونشأة علم المصريات.

وأضاف الوزير، أننا مستمرون فى تعزيز تنمية الوعى الوطنى من خلال تعظيم دور مصلحة الخزانة، فى توثيق الأحداث التاريخية الرائدة، التى تؤكد قيمة وعظمة «ذاكرة مصر» المليئة بالإنجازات فى شتى المجالات، فضلًا على المشروعات التنموية الكبرى التى تسجل تاريخًا جديدًا، وامتدادًا لإرثنا الحضارى.

امتحانات فورية لمحو الأمية في الإسكندرية



كتبت - سماح عطية

تعقد بمدارس الإسكندرية، حاليا، امتحانات فورية لمحو الأمية وتعليم الكبار بالمحافظة.

وبدأت الامتحانات بمدرسة جعفر بن أبي طالب بمجمع المدارس بالبيطاش لعدد ٦٠ من المواطنين بنطاق حى العجمى، وذلك للوقوف على مدى قدرتهم واحتياجهم للتعليم والالتحاق بفصول محو الأمية وإعطائهم الفرصة لمزيد من التعلم، كما تم عقد ندوة توعوية عن القضية السكانية والحد من التسرب من التعليم، وتوفير لجنة خاصة للمواطنين من ذوي الهمم.

كان قد شدد اللواء محمد الشريف، محافظ الإسكندرية على تنفيذ رؤية الدولة نحو رفع كفاءة العنصر البشري، حيث كلف المهندسة جيهان مسعود، السكرتير العام المساعد بالمحافظة ورئيس اللجنة الإشرافية العليا لمحو الأمية، باستمرار تفعيل مبادرة دواوين حكومية بلا أمية، والتنسيق مع الجهات المعنية لمحو أمية أكبر عدد من المواطنين.

وقد واصلت إدارة شئون الطلاب برئاسة الدكتورة رحاب فريد والهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار بتنفيذ المشروع القومي لمحو الأمية، والمساهمة في ملحمة القضاء على الأمية والوصول إلى «محافظة بلا أمية».

«التسامح وحقوق الإنسان» في متاحف مصر

كتب - محمود درغام



أعلن عدد من المتاحف عن طرح مجموعة من القطع الأثرية للتصويت عبر صفحاتها بموقع «فيسبوك» لاختيار قطعة شهر ديسمبر، ففى متحف الفن الإسلامى تم طرح عدد ٤ قطع تمثل التسامح الدينى وحقوق الإنسان، وهى باب من الخشب المطعم بالفضة، يعود لعصر محمد على باشا، وجزء من إناء فخارى مرسوم عليه رنك الصليب من العصر المملوكي، وجزء من إناء خزفى من العصر الأيوبى رُسم عليه السيدة العذراء، والسيد المسيح، وجزء من إناء خزفى من العصر الفاطمي.

وفى متحف المركبات الملكية، وتحت عنوان «أميرات محبات للخير»، تم طرح قطعتين للاختيار من بينها، وهما لوحتان زيتيتان الأولى للأميرة فوزية فؤاد شقيقة الملك فاروق والثانية للأميرة فاطمة إسماعيل ابنة الخديو إسماعيل.

أما فى متحف الشرطة القومي، فقد تم طرح خمس قطع تمثل أعمالا فنية للمساجين.

وتحت عنوان «التأثير المتبادل بين الفن القبطى والإسلامي»، أعلن متحف ملوى عن طرح ٤ قطع آثرية لاختيار واحدة منها كقطعة شهر ديسمبر، وهى جزء من مبخرة نحاسية من العصر المملوكى عليها كتابات عربية وزخارف هندسية، وقنينة نحاسية من العصر العثمانى عليها زخارف نباتية وثريا مستديرة ومفرغة تتخللها صلبان من العصر القبطى وإناء نحاسى من العصر المملوكى يعلوه رسومات حيوانية وكتابات عربية.





توجيهات رئاسية بالإسراع فى امتلاك القدرة التصنيعية للأطراف والأجهزة التعويضية

تامر عبد الفتاح

وجه الرئيس عبدالفتاح السيسى بالإسراع فى خطوات امتلاك القدرة التصنيعية للأطراف والأجهزة التعويضية وفق المواصفات القياسية المعتمدة دولياً بغض النظر عن التكاليف المالية والتحديات الاقتصادية، ومن خلال إقامة مجمع صناعى متكامل؛ لتقديم تلك الخدمة النبيلة إلى كل إنسان فى حاجة إليها، وذلك من منظور إنسانى وأخلاقى ودينى، مع الأخذ فى الاعتبار إمكانية تطوير ذلك المجمع الصناعى؛ ليصبح مركزاً إقليمياً لتقديم تلك الرسالة الإنسانية لكل دول المنطقة من منظور احترام وصون حقوق الإنسان على خلفية ما تعانيه المنطقة من أحداث عنف وإرهاب.

جاء ذلك خلال اجتماع عقده الرئيس السيسى؛ لمتابعة توطين صناعة الأطراف الصناعية والأجهزة التعويضية.. وقال المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي، إن الاجتماع شهد استعراض جهود الدولة من خلال كافة الأجهزة المعنية المختلفة لإنشاء مجمع صناعى شامل للأطراف الصناعية والأجهزة التعويضية فى مصر، وذلك وفقاً لأحدث المعايير التكنولوجية والطبية الدولية وبالتعاون مع الخبرات العالمية وما لديها من علم وخبرة وقدرات، بما فى ذلك منظمة الصحة العالمية، وذلك للاستفادة من إمكانات المنظمة فى تدريب وتأهيل القوى البشرية المشاركة فى المشروع تمهيداً للحصول على الاعتماد الدولي، فضلاً عن التعاون مع الجمعية العالمية للأطراف الصناعية وتقويم العظام، وذلك من خلال عدة محاور رئيسية تتمثل فى القوى البشرية، والمنظومة الصحية، ومصانع تجميع ومواءمة الأطراف الصناعية، ومصانع الإنتاج، والبحوث الفنية، والميكنة ونظم المعلومات والرقمنة الصحية.

تطوير المدن والأحياء

على جانب آخر ، اجتمع الرئيس عبدالفتاح السيسى ، مع اللواء أمير سيد أحمد، مستشار رئيس الجمهورية للتخطيط العمراني، واللواء أحمد العزازي، مدير المشروعات القومية الكبرى بالقوات المسلحة.. وصرح المتحدث باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول «متابعة الموقف التنفيذى والانشائى الخاص بتطوير الأحياء بمحافظتى القاهرة والإسكندرية».

وتم عرض مستجدات تطوير عدد من الأحياء السكنية بالقاهرة الكبرى، خاصةً أحياء شرق القاهرة المطرية وعين شمس والسلام، إلى جانب جهود رفع كفاءة منطقتى غيط العنب وغرب محافظة الإسكندرية، لاسيما ما يتعلق بمنظومة الخدمات المتكاملة ورفع كفاءة البنية التحتية من مياه شرب وصرف صحى وكهرباء، وكذلك أعمال الرصف والإنارة والتشجير والتنسيق الحضارى.

ووجه الرئيس عبدالفتاح السيسى بتعزيز الجهود القائمة؛ لاستعادة الوجه الحضارى لمختلف الأحياء السكنية فى محافظتى القاهرة والإسكندرية، وذلك فى إطار نهج الدولة الاستراتيجى فى تطوير المدن والأحياء على امتداد رقعة الجمهورية ورفع كفاءة وتحديث الخدمات والمرافق بما يساعد على توفير حياة كريمة للمواطنين وتغيير واقعهم إلى الأفضل استمرارا لتجارب الدولة الناجحة خلال السنوات الماضية فى مجال التطوير العمرانى المتكامل.

التصنيع العسكرى

وعقد الرئيس عبد الفتاح السيسى اجتماعا مع الفريق أحمد خالد، قائد القيادة الاستراتيجية والمشرف على التصنيع العسكري، والعقيد أحمد عادل مجاهد من القيادة الاستراتيجية .. وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول متابعة جهود تعزيز وتطوير التصنيع العسكري.

ووجه الرئيس السيسى بمواصلة جهود دعم قطاع تطوير التصنيع العسكرى والدفاعى على المستوى الوطنى ونقل وتوطين التكنولوجيا المتقدمة فى هذا الإطار، بما يساعد على تحقيق الاستغلال الأمثل للإمكانات والخبرات المتراكمة، التى تمتلكها مصر فى هذا الصدد .

وقد عرض الفريق أحمد خالد، خلال الاجتماع خطط تطوير التصنيع والإنتاج العسكرى بما فى ذلك تبادل الخبرات مع الجهات الدولية العريقة فى هذا المجال، وكذا الاستعانة بالتكنولوجيا العالمية فى التصنيع.

المؤشرات الاقتصادية

فى سياق آخر ، تابع الرئيس عبدالفتاح السيسى المؤشرات الاقتصادية فى ضوء استمرار تداعيات الأوضاع العالمية .. وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول «متابعة المؤشرات الاقتصادية فى ضوء استمرار تداعيات الأوضاع العالمية».

واستعرضت الدكتورة هالة السعيد تطور المؤشرات الاقتصادية على مستوى العالم فى ظل تأثرها بتداعيات الأزمة الروسية الأوكرانية، وتباطؤ معدل النمو العالمي، وانعكاسات تلك التداعيات على النشاط الاقتصادى الوطني.

ووجه الرئيس السيسى باستمرار وتعميق الدراسات المتخصصة ذات الصلة بالأوضاع الاقتصادية العالمية وانعكاساتها على الاقتصاد المصرى وعملية التنمية.

وأشارت وزيرة التخطيط إلى أنه من المتوقع أن يحقق الاقتصاد المصرى نمواً إجمالياً بنهاية العام المالى الحالى مقداره حوالى ٥٪، وهو ما يفوق التوقعات الاقتصادية المسبقة فى هذا الإطار من قبل المؤسسات الدولية المختلفة، نتيجة الصلابة والصمود، التى أظهرها الاقتصاد المصرى بسبب انتهاج سياسة التوسع فى الاستثمارات العامة باعتبارها من المحركات الرئيسية للنمو والتشغيل.

وفيما يتعلق بالقمة العالمية للمناخ التى انعقدت بشرم الشيخ، أشارت السيدة وزيرة التخطيط إلى ما تم الإعلان عنه خلال القمة من استضافة القاهرة لمركز الأمم المتحدة الإقليمى لتوطين أهداف التنمية المستدامة.

صندوق مصر السيادي

كما عرضت وزيرة التخطيط أيضاً أهم مبادرات الوزارة خلال القمة، خاصةً مشروعات صندوق مصر السيادي؛ لجذب الاستثمارات فى مجال التحول الأخضر، مشيرةً إلى أن الصندوق باعتباره الذراع الاستثمارى للدولة يقوم بالترويج لبرنامج الهيدروجين الأخضر، وذلك بالتنسيق مع الجهات الحكومية المعنية، كما وقع صندوق مصر السيادى خلال القمة على اتفاقية مع تحالف من القطاع الخاص؛ لتأسيس أول صندوق للكربون بقيمة مليار جنيه، الذى يهدف إلى تخفيض الانبعاثات الكربونية من خلال الاستثمار المستدام.

وفيما يتعلق بالمبادرات التنموية الأخرى التى تم إطلاقها خلال قمة شرم الشيخ، أشارت الدكتورة هالة السعيد إلى المبادرة الوطنية للمشروعات الخضراء الذكية فى مصر، التى يتم تنفيذها تحت رعاية السيد الرئيس، وذلك للتأكيد على جدية التعامل مع البعد البيئى وتغيرات المناخ فى إطار تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

> إقامة مجمع صناعى متكامل لتقديم تلك الخدمة النبيلة بغض النظر عن التكاليف المالية والتحديات الاقتصادية

> تعزيز الجهود القائمة لاستعادة الوجه الحضارى لمختلف الأحياء السكنية فى القاهرة والإسكندرية

المنصورة الجديدة.. واجهة سياحية وشريان للتنمية فى الدلتا

الرئيس السيسي: بناء المدن الجديدة يتم وفق رؤية شاملة للتوسع العمراني

تامر عبدالفتاح

مـدن الجيل الرابع تمثل نقطة محورية فى اسـتراتيجية مصـر لتوسـيع النطـاق العمرانـى، وحل مشـكلة التكدس العمرانى، وإعادة توزيع السـكان بعيداً عن الشريط الضيق لوادى النيل، مـن خلال خلق مراكز حضارية جديدة جاذبة للاسـتثمار وتوفر جودة الحياة للمصريـين.. وتعتبر مدينة المنصـورة الجديـدة واحـد مـن مدن الجيـل الرابـع، التى تتوسـط محافظـات الدقهلية وكفر الشـيخ ودمياط، وتعد أحـد شـرايين التنميـة فى سـاحل مصر الشـمالى، حيث تحتـوى على جميع المرافق والخدمـات من مناطق حكومية وأسـواق، ودور عبـادة، ومناطق ثقافيـة وترفيهية، ومناطق خاصـة بالمطاعم، وحدائـق مركزية بإطلالة سـاحلية على البحر المتوسط بطول ١٥ كيلو مترًا.

وافتتح الرئيـس عبد الفتاح السيسـي مدينة المنصورة الجديـدة وجامعـة المنصـورة الجديدة ، كمـا تفقد قرية الحصص بمركز شـربين إحدى قرى مبـادرة حياة كريمة .. وقال الرئيس السيسـي خلال الافتتـاح: «عندما نعمل كدولة فى مشروع، يكون هناك تصور شامل للمسار الذى نعمـل عليـه، وأن هنـاك الكثير مـن النـاس يعتقدون أن الاهتمام يكون بشـكل المدينة فقط، وهذا ليس خطأ، لكن نحن نعمل بشكل مخطط متكامل لتحقيق الكثيـر مـن المطالـب التـى تحتاجهـا الدولة ومنها على سبيل المثال حماية الشواطئ.

حماية الشواطئ

ونبه الرئيس السيسـي إلى أن الشواطئ المصرية، خاصة فـى منطقة الدلتا منخفضة وهى معرضـة فى حال ارتفاع منسوب سـطح البحر إلى مخاطر محتملة خلال الخمسين سنة القادمة، لافتا إلى أن مشروع حماية الشواطئ المصرية له مسـاران الأول: يتمثل فى عمل حاجز مياه وتكون تكلفته ملايين الجنيهات، أو اللجوء إلى إجراء واحد يحقق مجموعة من الأهداف، وذلك من خلال إقامة شاطئ ارتفاعه مترا ثم عمل طريق ارتفاعه مترا آخر.



رسائل الرئيس السيسي

- المنصـورة الجديدة ضمن خطة شـاملة تنفذها الدولة لبناء 30 مدينة جديدة متطورة
- المدينـة الجديدة تزين دلتا مصر .. وراعينا فيها كل متطلبات التحديث اللازمة للمستقبل
- بناء المدن الجديدة ليس رفاهية وإنما ضرورة للتنمية واستيعاب الزيادة السكانية



وقال الرئيس السيسي «نحن نتوقع ارتفاع مستوى سطح البحر خلال الخمسين سنة القادمة إلى متر أو مترين، ونستطيع أن نعمل على امتداد ٢٠٠ أو ٣٠٠ كيلو متر حواجز تكلفنا عشرات أو مئات المليارات من الجنيهات أو الدولارات من أجل حماية شواطئنا، والسكان الموجودين فى منطقة الدلتا».

وأشار الرئيس إلى أهمية الصبر والعمل فى المرحلة الراهنة التى سترى نتائجها النور مستقبلا من أجل شباب مصر، لأن الاحتمال البديل هو أن نترك الأمور إلى ما هى عليه بما يعنى ضياع الدولة.

ولفت إلى أهمية ضبط النمو السكانى مقارنة بالموارد المتاحة للدولة، وقال «إن مؤسسات الدولة والمجتمع المدنى والمواطنين لا بد أن يكونوا معا من أجل ضبط النمو السكاني»، متسائلا : هل يرضى الله الصور التى نراها من زحام شديد للمبانى فى العديد من المناطق وبعضها غير مسكون مما يدل على أن هذه الوحدات السكنية الفارغة تزيد عن الطلب اللازم»؟

محطات التحلية

وأشار الرئيس السيسي إلى أن إنشاء محطة تحلية المياه الموجودة فى مدينة المنصورة الجديدة يأتى فى إطار خطة الدولة لبناء محطات تحلية على المدن المطلة على البحر المتوسط، بحيث تكون فى النهاية مياه النيل مخصصة للاستخدام داخل محافظات الجمهورية غير الساحلية لمواجهة معدلات النمو السكانى المحتملة خلال الخمسين عاما القادمة.

وأشار الرئيس إلى تراجع معدل نصيب الفرد من المياه سنويا فى مصر إلى ٥٠٠ متر مكعب فقط، مؤكدا الحاجة لضبط معدلات النمو السكانى لمقابلة النمو المحتمل فى الطلب على المياه خلال السنوات القادمة.

وأضاف: «إننا نسير وفق خطة دولة وتصورات الخبراء والعلماء المختصين، وأن هذا التصور ليس وليد اللحظة وإنما كان موجودا فى السابق وكانت الدولة تفكر فيه ولكن الظروف لم تكن تسمح بتنفيذ ذلك».

ونوه الرئيس إلى أن المدن الساحلية الجديدة بها محطات تحلية مياه تكلفتها كبيرة، مشيرًا إلى أن مدن العلمين الجديدة وشرق بورسعيد والجلالة بها محطات تحلية كل محطة بقدرة ١٥٠ ألف متر مكعب يوميًا.

ووجه الرئيس السيسي حديثه إلى رئيس مجلس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولى قائلا: «هناك حاجة لمناقشة هذه الموضوعات المهمة خلال جلسات مجلس الوزراء من أجل تشكيل حالة فهم ووعى حقيقية لدى المواطنين».

النمو السكاني

وأكد الرئيس السيسي، أنه عندما يتم الحديث عن الخطورة الكبيرة للمعدلات المرتفعة للنمو السكانى على مصر، فهذا ليس للترهيب، موجها حديثه لكافة مؤسسات الدولة بما فيها المؤسسات الدينية متسائلا: هل يرضى الله ما وصلنا إليه الآن فى مدن الدلتا والتى كانت تشهد منذ ١٠٠ عام تقدما وازدهار عمرانيا أفضل مما وصلنا إليه الآن بسبب النمو السكانى الكبير؟، وأجاب الرئيس مؤكدا ضرورة معرفة الأسباب التى أوصلتنا إلى هذا الوضع حاليا حتى لا يتم اتهام الدولة بأنها غائبة عن المشهد، مشددا على

5 آلاف شركة تعمل فى المشروعات الجديدة توفر فرص عمل يستفيد منها 5 ملايين أسرة



ضرورة العمل بشكل جماعى ومتكامل بين كافة المؤسسات من أجل حل هذه المشكلة من أجل مصر التى يجب أن نهتم بها وأن يعمل الجميع من أجلها.

وأضاف أن النمو السكانى يقاس وفقا للموارد المتاحة لدى الدولة وهل مناسب أم لا؟، مشيرا إلى أن هناك ثلاث احتمالات لذلك، أولها أن تكون نسبة النمو السكانى أكبر من الإمكانات المتاحة مما يخلق حالة العوز، والاحتمال الثانى أن يتساوى النمو السكانى مع الموارد المتاحة، والثالث أن تكون الموارد المتاحة أكبر من معدلات النمو السكاني، وهذا يعطى إحساسا بالرفاهية.

وأضاف الرئيس السيسي أن العمارات السكنية على الطريق الدائرى بالقاهرة الكبرى فقدت قيمتها المادية بعدم شغل وحداتها بالسكان، مشيرا إلى أن تكلفة العمارة السكينة الواحدة التى تشمل ١٠ طوابق تبلغ ثلاثة ملايين جنيه، فى حين لو قام بتوجيه هذا المبلغ فى استثمار يدر عائدا فى المستقبل، كان أفضل له من تجميد هذه الأموال فى عمارة سكنية غير مأهولة، لافتا إلى أن بعض العمارات المطلة على الطريق الدائرى ليس فيها سوى ساكن أو اثنين وباقى الوحدات خالية؛ مما يدل على أن حجم المعروض من الوحدات السكنية أكبر من الطلب عليه.

جهد مخلص

وأكد الرئيس السيسي، أن الجهد الذى تبذله الدولة المصرية هو جهد مخلص وأمين ومبدع ويتم بمنتهى القوة التى أعطاها الله لنا من أجل تحقيق التنمية للشعب المصري.

وقال الرئيس «إن البعض طلب منه تقليل حجم المشروعات التى يتم تنفيذها حاليا»، مضيفا أن «حجم الشركات العاملة فى الدولة المصرية فى مشروعات محددة – وأنا لا أتحدث عن القطاع الخاص ولكن أتحدث عن

المنصورة الجديدة .. مدينة ذكية بمقومات سياحية

- واجهنا الأزمات بخطى واثقة وإجراءات حماية اجتماعية تشابكت فيها الدولة والمجتمع
- ننفذ خطة إجراءات اقتصادية قائمة على توطين الصناعة وجذب الاستثمارات المباشرة
- هدفنا تقليل حجم الاستيراد من خلال توطين صناعات وإنتاج احتياجات السوق
- مصر بقدراتها وقدرات أبنائها قادرة على تحويل كل أزمة إلى فرحة وصناعة المستقبل

- المدينة تقع على البحر المتوسط مباشرة بطول 15 كم
- تمثل واجهة سياحية لمنطقة الدلتا بمواصفات عالمية
- تمثل أحد شرايين التنمية فى ساحل مصر الشمالى
- تبلغ مساحة المدينة حوالى 7211 فدانا
- تتوسط محافظات الدقهلية وكفر الشيخ ودمياط
- تحتوى على جميع المرافق والخدمات من مناطق حكومية وأسواق

الإنفوجراف: رامى الصياد

القطاع الذى تنفذه الدولة – لا يقل عن ٤ أو ٥ آلاف شركة بمتوسط ألف عامل وهناك شركات تضم نحو ٧٠ ألف عامل، ولكنى أتحدث عن المتوسط فقط، ما يعنى أن هناك نحو ٤ أو ٥ ملايين إنسان، بواقع ٥ ملايين أسرة تستفيد من هذه المشروعات.

وتساءل الرئيس السيسي: فى حالة تقليل حجم المشروعات الحالية، كيف يمكن للدولة المصرية الوصول لـ ٥ ملايين أسرة وتوفير الدعم لهم؟، وهل أعطيهم من برنامج تكافل وكرامة أم أوفر لهم فرص عمل فى مشروعات لبناء البلد؟، مؤكدا ضرورة أن تقدم الحكومة والوزراء المعنيون شرحا وافيا لكافة الأمور التى تهم المواطن المصرى «لأن قوتنا فى فهمنا».

دعم مربى الماشية

ووجه الرئيس السيسي خلال افتتاح مدينة المنصورة الجديدة، بعمل برنامج مدة ٥ سنوات بهدف تحسين دخل مربى الماشية، مضيفا: « منستكترش ان إحنا نعملها وأجيب الجمعيات والمصانع والحكومة ولو أى حد تاني، ونحط رقم كل سنة فى برنامج حتى يبقا عندنا حلم بعد ٥ سنين والدنيا هتتغير خالص، واللى يبقا عنده راسين هيجيب ٤٠٠ جنيه فى اليوم يعنى ١٢ ألف جنيه فى الشهر».

وأضاف الرئيس: «لما عملنا مراكز تجميع الألبان هدفها تحسين دخل المواطن والحفاظ على الهدر.. المربى لو بيكسب ٢٠٠ جنيه.. أنا آسف أقول دول ولا حاجة .. طيب ليهم فرصة ؟ آه ..طيب البرنامج عاوز ١٠ سنين ووزير الزراعة يقولى السوق العالمى ميستحملكش.. معرفش إزاى أغير حياة الناس وأسعدهم واساعد فى رزقهم ؟.. وبقول كده علشان نحط أيدينا فى ايدين بعض مش كل حاجة بنخش فى تفاصيل صغيرة».

وعقب الرئيس عبد الفتاح السيسي، على حديث أحد أصحاب مصانع الألبان قائلا: «أنت تأخذ الكيلو بكام؟»، ليرد الأخير: أسعار اللبن ارتفعت، وهناك نوعان من الألبان بقرى وجاموسي، والجاموسي أصبح بـ ١٥ جنيها والبقرى ١١ ونصف جنيه، فالكيلو زاد عن السنة اللى فات ٥ جنيهات، ولو فتحنا مزارع وأنتجنا لبنا، ومزارع لبن موجودة فى مصر وستوفر كثيرا».

ورد الرئيس السيسي على صاحب المصنع قائلا: متوسط إنتاج المزارع من اللبن من رأس الماشية كام ؟، ليرد صاحب المصنع: «من ٣ – ٤ أو ٥ كيلو»، ليرد الرئيس السيسي : «إذا مكناش هنقدر نغنى الناس ، فالمزارع الذى يعطى ٤ أو ٥ كيلو لبن من الماشية يمكنه أن يأكل ماشية تانية تجيب ٢٥ كيلو لبن وأكتر» .

وتابع الرئيس السيسي: «نقيس الخدمة التى تعملها لرأس ماشية تجيب ٥ أو ١٠ كيلو عندى فرصة تعطينى ٢٥ كيلو لبنا وأكثر من ذلك. وقال الرئيس السيسي، «إن منظمات المجتمع المدنى اللى قولتكم إن الموضوع فى رقابتكم الموضوع فى رقابتنا كلنا مينفعش نسيب الناس تشتغل وبيذل جهدا مع رأس ماشية يأتى بكمية يجعل المنتج غالى».

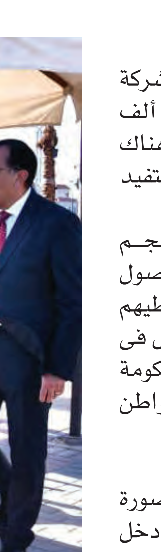
وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي، إن هناك مليونى رأس ماشية نريد تطويرها، وذلك من خلال برنامج قد يأخذ ١٠ سنوات، بمعدل كل سنة ١٠٠ ألف رأس.

وأضاف الرئيس السيسي، خلال افتتاح المرحلة الأولى من مشروع مدينة المنصورة الجديدة: لو بنضع أدينا فى يد بعض ويكون الجهد مشتركا من الدولة والمصانع ومنظمات المجتمع الدولى، وبنجمع أموالا ونساعد بها الناس ونعطى رأس ماشية ستتغير حياة المزارع..

إنجازات الدولة

وخلال الافتتاح تم عرض فيلم تسجيلى بصوت الفنان شريف منير تناول الإنجازات، التى حققتها الدولة المصرية لضمان حياة كريمة للمواطن فى العديد من المجالات كدعم قطاع الإسكان فى كافة المدن ومنها مدينة المنصورة الجديدة.

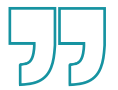
وأشار الفيلم التسجيلى إلى المعاناة التى يعيشها المواطنون فى الفترات السابقة جراء التكدس فى المدن واستغلال ٧٪ فقط من مساحة مصر، بسبب الكثير من الأسباب منها سوء التخطيط والتكلفة الضخمة للتوسع العمراني.



خطة متكاملة لبناء محطات تحلية على المدن الساحلية



نتوقع ارتفاع مستوى سطح البحر خلال الخمسين سنة القادمة إلى متر أو مترين



وتضمن الفيلم التطورات التى حققتها الدولة فى مجال الإسكان من خلال إطلاق مشروعات إسكان اجتماعى ومتوسط ومتميز للمواطنين، فضلا عن التغيرات التى حدثت فى العشوائيات وتوفير مساكن بديلة لسكانها للحفاظ على الآدمية والكرامة والأمان لعائلاتهم.

كما أشار الفيلم إلى مشاريع حياة كريمة، التى قامت بتطوير آلاف القرى بهدف إدخال كافة المرافق والخدمات لضمان جودة الحياة للمواطنين، كما تطرق إلى المدن التى قامت الدولة بتطويرها وبنائها من بينها مدينة العلمين الجديدة، والعاصمة الإدارية الجديدة.

وأشار الفيلم التسجيلى إلى أن السبب الرئيسى وراء تسمية مدينة المنصورة بهذا الاسم كونها تتمتع بصفات كثيرة كحماية مصر من الاحتلال، من خلال الدفاع عن ترابها وأرضها، مشيرًا إلى أن مساحة المنصورة تبلغ حوالى ٧٢١١ فدانًا.

ونوه الفيلم بكافة المميزات التى تتمتع بها مدينة المنصورة الجديدة ومنها: التصميمات المعمارية المتميزة المطلة على البحر مع توافر كافة الخدمات فيها، محطة كهرباء عملاقة، ومحطة لتحلية مياه البحر لخدمة المدينة وكافة المدن المجاورة لها، كما أنها تتمتع بكورنيش يبلغ طوله حوالى ٤ كيلومترات.

وعقب ذلك، أكد الفنان شريف منير –أحد أبناء مدينة المنصورة– على عظمة الإنجازات التى حدثت فى المدينة وكافة أنحاء الدولة المصرية فى وقت وجيز، مشيرًا إلى المميزات التى تتمتع بها مدينة المنصورة خاصة فى مجال الفن والثقافة، مؤكدًا قدرة الإرادة المصرية على إنجاز كافة التطورات والإنجازات بالدولة فى وقت وجيز.

وعقب ذلك، شارك عدد من المطربين فى تقديم العديد من الأغانى التى تصف التحديات وقدرة الدولة على النهوض بكافة المجالات وإنجازها فى وقت سريع من بينها مدينة المنصورة الجديدة.

مبادرة «ابدأ»

وعُرض فيلم تسجيلى ثان خلال افتتاح المرحلة الأولى من مدينة المنصورة الجديدة، تناول التحديات التى يواجهها العاملون بالدولة فى كافة المجالات؛ لتحقيق أحلامهم فى مستقبل أفضل، وذلك قبل انطلاق مبادرة «ابدأ» لتوطين الصناعة المصرية.

واستعرض الفيلم عددًا من المشروعات التى ساعدت فيها مبادرة «ابدأ» المستثمرين، كما تضمن أيضًا العديد من شهادات عدد من المستثمرين، بجانب عدد من العمال حول ما وفرته لهم مبادرة «ابدأ» لبدء مشروعاتهم، كما شمل التسجيل كلمة سابقة للرئيس عبد الفتاح السيسي قال فيها إن التحدى يولد فرصة ولن يكون عقبة طالما لدينا الإرادة.

وأكد الرئيس عبدالفتاح السيسي إن افتتاح مدينة المنصورة الجديدة يأتى كجزء من خطة شاملة نفذتها الدولة على مدار السنوات الماضية لبناء ٣٠ مدينة من مدن الجيل الرابع على مستوى الجمهورية فى الدلتا والصعيد والقناة.

سعيد عبده

SaidAbdo@live.com



ألم الحرب.. ونعمة السلام

مازالت الحرب مستمرة بين روسيا وأوكرانيا، والتى بدأت فى فبراير من هذا العام، ولا يبدو فى الأفق أية بوادر لانتهائها، أو حل الأزمة الشديدة التى أحدثتها على العالم أجمع.

من ناحية أخرى، بدأ فصل الشتاء فى أوروبا مع الخوف من آثار الشتاء وشح الطاقة وإنتاج الكهرباء فى بعض بلدان أوروبا والتى تستخدم الوقود فى التدفئة والإنارة وعمل المصانع والطرق والنقل وغيرها من وسائل الحياة، التى يستخدمها المواطن وخاصة القارة العجوز التى تحتاج إلى مزيد من الطاقة وبصفة خاصة فى فصل الشتاء.. وبالذات أوكرانيا التى تعانى من تدمير كبير للبنية التحتية وشبكة إنتاج وتوزيع الكهرباء وانقطاع الكهرباء عن أجزاء كبيرة منها وبصفة خاصة العاصمة كييف ومدن أخرى. ويؤثر هذا الوضع، بالطبع على قدرة الجنود على مواصلة الحرب والدفاع عن بلادهم وصعوبة وصول الإمدادات إلى مواقع القتال والحاجة الماسة إلى الغذاء والوقود.. بل وأيضا على تصدير الحبوب من قمح وذرة وغيرها من الحبوب والزيوت التى تصدر روسيا للعالم منها نسبة كبيرة، ويعتمد على الإنتاج الأوكرانى بلدان كثيرة.

توقف الكثير من المصانع إما بالتدمير أو نقص الطاقة وخروج أكثر من ٨ ملايين لاجئ إلى البلدان المجاورة وخاصة بولندا، وذلك على الرغم من الدعم الأوروبى والأمريكى لأوكرانيا وإمدادهم بالمال والسلاح والتدريب حتى أصبح الغرب بأكمله بجانب أوكرانيا فى حرب روسيا، التى لم يكن فى حسبانها امتداد الحرب طوال هذه الفترة، ولا وقوف الناتو الغرب خلف أوكرانيا.

بوتين وروسيا

لقد بدأت الحرب على أنها ستكون خاطفة لتحقيق مكاسب سريعة، ولكن بدا أن هناك متغيرات كثيرة لم تكن فى الحسبان وأهمها؛ المقاومة العنيفة للجيش الأوكرانى، وصعوبة خطوط الإمداد فى ظل التوغل الروسى، والكلفة الباهظة للحرب.. وإمداد السلاح والدعم المادى والمعنوى لأوكرانيا من الغرب بأكمله.. والمقاطعة والعقوبات التى بدأتها أمريكا وأوروبا ومراحلها المختلفة؛ مصادرة الممتلكات الروسية فى أوروبا، وتوقف خطوط تصدير الغاز مع وضع حد وسقف لسعر الغاز الروسى.. منع التصدير أو الاستيراد من روسيا.. حتى أصبح أشبه بالحصار الاقتصادى.

الغريب أنه حتى الآن لا توجد جهود دبلوماسية أو مساع حثيثة لوقف هذه الحرب الضروس التى لا يوجد به كاسب، بل الكل خاسر..

أمريكا وأوروبا تحاول إجهاد ومحاصرة الدب الروسى وإضعاف ترسانته العسكرية والوصول إلى هزيمة ثانى أكبر قوة عسكرية فى العالم لصالح القطب الأوحد الذى



يحكم الدنيا وما فيها ولا يقبل أن ينازعه أحد فيها، بغض النظر عن الدمار من الحروب وانهيار اقتصاد دولى فالزعيم الأمريكى مستفيد..

والقوة الاقتصادية الأكبر الصين تم شغلها بمناورات عن طريق إحياء موضوع تايوان وزيارة رئيس الكونجرس الأمريكى فى استفزاز واضح للصين وحكايات أخرى، لكى لا يدخل التنين الصينى بجوار روسيا ويكون محايدًا.

وعلى الصعيد الآخر نجد إيران ومصالحها مع روسيا فى ظل تعرضها للعقوبات بشأن التسلح النووى وجهودها أن تكون دولة نووية جديدة رغم أنف الغرب..

وإذا كنا لا نقول هناك كاسب فى هذه الحرب، ولكن هناك دول مستفيدة من هذه الحرب واستمرارها وعلى رأسها أمريكا..

ولكن تعب العالم.. ويأست الشعوب من نقص الغذاء والإمدادات وتوقف صناعات كثيرة وارتفاع أسعار الغذاء والدواء وكل شىء يباع ويشترى على هذه الأرض.

وطال الانتظار وصولا لانتهاء الحرب وعودة السلام.. لن يستطيع الكثير الصمود فى هذه المعركة.. تضخم شديد وهبوط عملات والحكومات تحاول أن ترعى شعوبها، ولكن لن تستطيع أن تحل أو توفر ما يحتاجه المواطن فى بلادها..

اللهم ارفع مقتك وغضبك عنا

ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا

> **بدأت الحرب على أنها ستكون خاطفة لتحقيق مكاسب سريعة ولكن بدا أن هناك متغيرات كثيرة لم تكن فى الحسبان**



مع كل نجاح مصري في أي محفل دولي تبدأ النغمة التي لا تتوقف والسيناريو المكرر الذي أصبح مملاً لأي مشاهد وهو سيناريو حقوق الإنسان في مصر.
فبعد أيام قليلة من انتهاء فعاليات مؤتمر المناخ، الذي استضافته مدينة شرم الشيخ وسط إشادة كبيرة بالمستوى الرائع لتنظيم المؤتمر من كل مؤسسات الدولة وحسن استقبال الضيوف، وأعادت مصر لمستوى القمة بين دول العالم، وتأكيدًا لريادة مصر وقدرتها الفائقة على إدارة هذا المؤتمر وإنجاحه لاسيما فى ظل هذه التحديات التى يمر بها العالم، ووسط غياب المصداقية والحياد أصدر البرلمان الأوروبي تقريرًا بشأن أوضاع حقوق الإنسان في مصر، هذا التقرير مبني على حزمة من المغالطات والادعاءات الباطلة التي لا تمت للواقع بصلة، ولا يعكس سوى نظرة متحيزة غير موضوعية إزاء حقيقة الأوضاع في مصر.

سياسيون وحقوقيون: البيان سيناريو مكرر

البرلمان الأوروبى.. إفتراء وكذب جديد

محمد ربيع

فى بيان شديد اللهجة أعرب مجلس النواب عن رفضه واستيائه الكامل مما ورد فى تقرير البرلمان الأوروبي، بشأن حالة حقوق الإنسان فى مصر، مؤكدًا أن التقرير «بني على حزمة من المغالطات والادعاءات الباطلة التي لا تمت للواقع بصلة، ولا يعكس سوى نظرة متحيزة غير موضوعية إزاء حقيقة الأوضاع فى مصر».

وقال مجلس النواب فى بيان إن «التقرير الأوروبي جاء مخيبًا للآمال، ودليلا على إصرار البرلمان الأوروبي فى نهجه الاستعلائي والوصائي تجاه مصر، استنادًا إلى وقائع كاذبة»، معتبرًا القرار الأوروبي بمثابة «تدخل صارخ فى الشئون الداخلية للبلاد، بالمخالفة لمواثيق الأمم المتحدة».

ولفت مجلس النواب المصري إلى بعض «المغالطات» التي وردت بالتقرير الأوروبي، ومن بينها قوله إن حالة الطوارئ «مطبقة فى مصر منذ عام ٢٠١٧ وحتى الآن»، وهو ما نفاه مجلس النواب مؤكدًا إيقاف العمل بها من أكتوبر ٢٠٢١ .

كما رد النواب على اتهام التقرير لمصر بتنفيذ مصر عقوبة الإعدام بحق الأطفال، مؤكدًا أن التشريع المصري بموجب قانون الطفل يحظر حظرًا مطلقًا توقيع عقوبات الإعدام والسجن المؤبد والسجن المشدد على الأطفال.

ونفى مجلس النواب أن يكون الناشط علاء عبد الفتاح، «معتقلاً بشكل تعسفي»، وقال إن علاء عبد الفتاح محكوم عليه من قبل السلطة القضائية بالحبس خمس سنوات لثبوت ارتكابه جريمة جنائية، وتمت محاكمته فى محاكمة عادلة كفلت له حق الدفاع وغيرها من ضمانات التقاضي، فضلاً عن السماح له بلقاء عائلته وذويه بشكل منتظم.

وأشار مجلس النواب إلى أن «التقرير الأوروبي تضمن حث السلطات المصرية على الإفراج الفوري عن مجموعة من المواطنين، مشيرًا إلى أنه تم اعتقالهم ظلمًا، والحقيقة أن هؤلاء المواطنين إما أنهم مقيدو الحرية تنفيذًا لأحكام قضائية صدرت من المحاكم المصرية فى محاكمات منصفة، وإما محبوسون احتياطيًا على ذمة تحقيقات تجريها جهات التحقيق، وذلك كله وفق قوانين إجرائية جنائية متعارف عليها دوليًا.



عبد الوهاب عبد الرازق: مصر على الدوام تحترم جميع التزاماتها التعاهدية وعلى رأس ذلك احترامها للشأن الداخلي لأي دولة

ورفض مجلس النواب المساس السافر باستقلال النيابة العامة والقضاء المصري، مؤكدًا حرصه على مد أواصر الصداقة والتعاون مع الشركاء كافة، بمن فى ذلك الأوروبيون، متفهمًا رغبة بعض المؤسسات البرلمانية فى الإعراب عن اهتمامها بالشأن الداخلي المصري لما تتمتع به من ثقل سياسي وقال إن هذا الاهتمام يجب أن يقوم على أساس من الاحترام المتبادل والتعاون بعيدًا عن سياسات الإملاء والرصد والتدخل فى الشئون الداخلية.

وشدد البرلمان على أن الارتقاء بمنظومة حقوق الإنسان بمصر يعتبر هدفًا وطنيًا، وقال إن المجلس لن يألو جهدًا نحو بلوغ هذا الهدف، سواء من خلال سن أو تعديل التشريعات اللازمة لذلك، أو ممارسة أدواره الرقابية على أجهزة الدولة المعنية، وذلك كله دون حاجة لأوصياء غير الشعب المصري باعتباره مصدر السلطات.

وأعرب رئيس مجلس الشيوخ المستشار عبد الوهاب عبد الرازق عن استيائه، بشأن القرار الصادر عن البرلمان الأوروبي، في ٢٤ نوفمبر الجاري، حول حالة حقوق الإنسان في مصر.

وأكد رئيس مجلس الشيوخ - أن هذا القرار ليس بغريب على البرلمان الأوروبي في السنوات الأخيرة، والذي يتبنى دومًا مواقف وسياسات تستند على مفاهيم هشة ومغلوطة، ومحاولة الادعاء بامتلاكه السلطة لتقييم ومحاسبة الآخرين خارج حدود أعضائه، بالمخالفة للقواعد والأعراف الدولية، مضيفًا أن هذه سياسات عفا عليها الزمن، وتعيد للأذهان إرثًا أوروبيًا استعماريًا، ولا تكشف سوى عن رغبة خفية لديه في نشر ثقافة حضارة بعينها؛ وهذه أمور لن تقبل أي دولة حرة الرضوخ لها؛ لاسيما مصر الأبية.

واستنكر مجلس الشيوخ، بأشد العبارات وأقسى المعاني، القرار الذي اندفع وراء ادعاءات جاءت في الأصل بهدف ترويج مزاعم خاطئة عن ملف حقوق الإنسان في مصر، ذلك الملف الذي يخطو خطوات واثقة نحو التمكين التام لحقوق المواطنين جميعًا، وهو ما يقوض أحقية صدوره ومصداقيته.

وأضاف المستشار عبد الوهاب عبد الرازق أن مجلس الشيوخ يرفض تلك الوصاية غير الشرعية، وذلك التدخل السافر في الشأن المصري الداخلي، الذي يتنافى مع كل الأعراف الدولية، مؤكدًا أن مصر على الدوام تحترم جميع التزاماتها التعاهدية، وعلى رأس ذلك، احترامها للشأن الداخلي لأي دولة، إيمانًا منها بميثاق الأمم المتحدة، فهو أمر يمثل أهمية عظمى للمحافظة على الأمن والسلم الدوليين، ولتحقيق مقاصد ومبادئ الميثاق.

وأكد محمود بسيوني، عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان، أن بيان البرلمان الأوروبى تدخل سافر فى الشئون الداخلية لمصر، لأنه اعتاد على إصدار بيانات غير دقيقة عن الأوضاع في مصر، ودائمًا ما يعتمد على مصدر واحد للمعلومات ويتجاهل ما تقوم به الدولة من عمل من أجل تحسين أوضاع حقوق الإنسان بشكل يسيء للبرلمان وعلاقته بمصر.

وأكد أيمن نصرى، رئيس المنتدى العربى الأوروبى للحوار وحقوق الإنسان، أن تقرير البرلمان الأوروبي يحمل صبغة سياسية واضحة، لكي يتم استخدامه كورقة ضغط سياسي على القاهرة، مستندا بشكل كبير إلى قراءات كاذبة ومضللة من بعض المنظمات الحقوقية الدولية، التى افتقدت جزءًا كبيرًا من النزاهة والحيادية.

وأضاف نصري أن أهم المغالطات الواضحة في تقرير البرلمان الأوروبي، انتهاك استقلال السلطة القضائية، عبر مطالبته الدولة المصرية بالإفراج عن عدد من المتهمين أو المحبوسين على ذمة قضايا، بالاعتداء على المادة ٩٥ من الدستور المصرى التى نصت على استقلال القضاء وحصانته وحيدته لضمانة أساسية هى حماية الحقوق والحريات، والمادة ١٠٠ التى تنص على أن الأحكام التى تصدر تنفذ باسم الشعب.

وقال نصري إنه للأسف الشديد، ما زالت الدول الأوروبية تعيش حالة من التناقض في التعامل مع الملف المصرى؛ بالرغم من تعاون الدولة المصرية مع الاتحاد الأوروبى في قضايا مهمة تهدد الأمن القومى لهذه الدول، وعلى رأسها الهجرة غير الشرعية، وهو ما أسهم بشكل كبير فى الحد من هذه الظاهرة الخطيرة.

وأكد عصام شيحة، عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان ورئيس المنظمة المصرية لحقوق الإنسان، أننا أمام تجاوز غريب ولا يحدث فى العالم بهذه الطريقة المرفوضة من مجلس للاتحاد الأوروبي، من المفترض أن يحترم القوانين، إلا أنه يتجاوز ويسرد وقائع وملابسات ويخلطها بشكل مغلوط ومثير للشكوك مثل علاء عبدالفتاح ودومة وغيرهما، ويطالب السلطات المصرية بسرعة الإفراج عنهم رغم أنهم صدر بحقهم أحكام جنائية نهائية، بل وصل الأمر أنهم ذكروا أن مسجونًا تعرض للتعذيب حتى الوفاة وهو أمر لم تتم دراسته أو مراجعته وهو ما يتنافى مع المواثيق والقوانين الدولية، حيث إن الجهة المعنية وهي النيابة العامة أكدت أن الوفاة ليست جنائية وتم عمل تشريح للجثة وتأكد أن وفاة المسجون نتيجة لأزمة قلبية.. إذن نحن أمام نية مبيتة مسبقاً للترصد. ويوضح ان البيان له صبغة سياسية، وأنه عار تمامًا من الصحة وكل أكاذيب وأقاويل مرسلة ليس بها معلومة واحدة موثقة.



عصام شيحة:
البيان له صبغة سياسية وعار تمامًا من الصحة وكله أكاذيب وأقاويل مرسلة

وأكد أيمن عقيل، رئيس مؤسسة «ماعت» للسلام والتنمية وحقوق الإنسان، أنه لا يوجد عاقل يصدق ما ساقه البرلمان الأوروبي في بيانه الأخير ضد مصر وقد احتوى على أكاذيب وادعاءات تثير الشكوك حول نواياها ضد أوضاع حقوق الإنسان، التي تحسنت بشكل كبير بدليل زيارات من جمعيات ومنظمات حقوقية وإنسانية عديدة، جاءت وقامت بزيارات إلى مصر سواء للسجون أو أقسام الشرطة ومقرات توجد اللاجئين وأمور كثيرة، عندما تفتح ملفات الحقوق والحريات يجب أن تكون لديك معلومة موثقة وليس أقاويل مرسلة أو شائعات أو معلومات من جانب له خصومه مع الدولة، فعندما يتم الترويج أن هناك دعوات للإفراج عن سجين ليس بإصدار بيان والقيام بضغط على السلطات.

وأضاف عقيل أن بيان المجلس الأوروبى الأخير اعتداء سافر وخرق للقوانين واللوائح الدولية التي ينظمها ميثاق الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وادعاء زور بأن مصر مستمرة في تطبيق حالة الطوارئ وهو أمر كذب.. فالدولة ألغت الطوارئ نهاية العام الماضي نهائيًا.

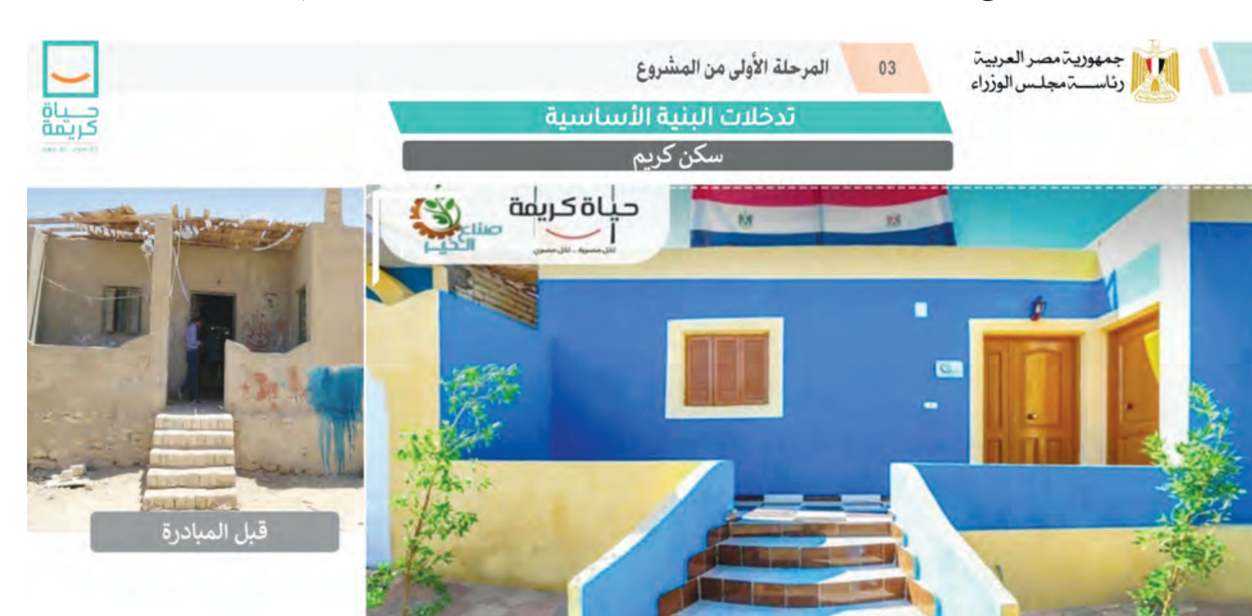


أيمن عقيل:
اعتداء سافر وخرق للقوانين واللوائح الدولية التي ينظمها ميثاق الأمم المتحدة لحقوق الإنسان

وأكد أحمد فوقى، رئيس مؤسسة مصر السلام للتنمية وحقوق الإنسان، أن مناقشة البرلمان الأوروبى مشروع قرار تفصيليًا شديد اللهجة ضد مصر، هو أمر سياسى، لا يستهدف تحسين الوضع الحقوقى فى مصر، كما يزعم، بل هو ترسيخ للتدخل وأسلوب فرض الوصايا الذى تمارسه دول الاتحاد الأوروبى ضد مصر.

وأضاف فوقى: «مقترح القرار جاء بعد أيام من استضافة مصر فعاليات مؤتمر المناخ، هذا الحدث الدولى المهم الذى كشف عن سوء نوايا الدول الصناعية الكبرى، خاصة دول الاتحاد الأوروبى، وتهربها المتكرر من التزاماتها بدفع الضرر وتحمل جزء من كلفة التكيف المناخى، وتحقيق العدالة المناخية للدول النامية التى تدفع الثمن مضاعفًا لأخطاء ارتكبتها الدول الاستعمارية الأوروبية».

وأضاف فوقى تحرك البرلمان الأوروبى جاء بدعم أساسى من الحكومة الألمانية، التى مارست دورًا سلبيًا خلال قمة المناخ، وحاولت التشويش على العمل المناخى وإفشاله»، مؤكدًا أن الحكومة تسير بخطى ثابتة لإصلاح الوضع الحقوقى فى الدخل، من خلال إطلاق استراتيجية وطنية لحقوق الإنسان، وإعادة تفعيل لجنة العفو الرئاسى، والإفراج كل بضعة أيام عن عدد من المحبوسين احتياطيًا، وهى جملة خطوات تعكس جدية الدولة فى الارتقاء بالوضع الحقوقى، ولا تنتظر وصاية من أحد.



يعتمد على معلومات غير دقيقة وتقارير تمولها الجماعة

برلمان دعم «الإرهابية»

عمرو فاروق

تحمل غالبية القرارات التي يصدرها «البرلمان الأوروبي» ضد الدولة المصرية على مدار السنوات الماضية، طابعاً مسيساً، فضلًا عن اعتمادها على معلومات غير دقيقة وغير موثقة، ومستندة على تقارير صادرة عن منظمات حقوقية، ومراكز بحثية، ومنصات إعلامية، ممولة من جماعة الإخوان المسلمين.

تبنى البيان الأخير لـ «البرلمان الأوروبي»، مشروعًا لإدانة الدولة المصرية، ومراجعة العلاقات معها، وفق مغالطات باطلة، من ضمنها الادعاء باستمرار تطبيق حالة الطوارئ في القاهرة منذ عام 2017، رغم إلغائها في أكتوبر 2021، فضلاً عن الزعم بتنفيذ عقوبة الإعدام ضد الأطفال.

وفى ادعاء دون دليل، ساق تقرير «البرلمان الأوروبى»، مزاعم وجود 65 ألف سجين سياسى فى السجون المصرية، متجاهلًا أو متناسيًا أن قيادات جماعة الإخوان وقواعدها التنظيمية، متهمين فى قضايا جنائية، (ليست سياسية)، متعلقة بممارسة العنف، وتهديد أمن واستقرار الدولة والنيل من مؤسساتها، وفق وقائع مسجلة وموثقة بالصوت والصورة.

هل يقبل «البرلمان الأوروبي»، تحت لافتة حقوق الإنسان، أن تطالب «جامعة الدول العربية»، أو «البرلمان العربى»، بالإفراج المباشر عن شخصيات متورطة فى جرائم إرهابية فى الداخل الأوروبي، وثبت انتماؤها التنظيمى فى خلايا مسلحة؟

لم يكن القرار الأخير الصادر عن البرلمان الأوروبى، سوى حلقة من سلسلة الهجوم على الدولة المصرية، والذى مثل ترجمة حقيقية انتقل فيها من ساحة الدفاع عن «حقوق الإنسان»، إلى الدفاع عن حقوق جماعة الإخوان وقواعدها التنظيمية.

ليست هذه المرة الأولى التى يتبنى فيها «البرلمان الأوروبي» قراراً ضد القاهرة، إذ صوت فى ديسمبر ٢٠٢٠، على مشروع قرار ينتقد الشأن المصرى، ما يوثق حجم العلاقة بين جماعة الإخوان ودوائر صنع القرار السياسى الغربى، فى ظل الاستماع إلى مطالبهم والاطلاع على ملفاتهم التى تروج كذبًا لظاهرة «الاختفاء القسرى»، التى ثبت تلفيقها فى ظل انتماء غالبية الحالات لخلايا تابعة لتنظيمات «داعش»، و«القاعدة»، و«جبهة النصرة» فى سوريا والعراق وليبيا.

تجاهل تقرير «البرلمان الأوروبى»، الخطوات الواقعية التى تتخذها الدولة المصرية، تجاه تحسين مسارات حقوق الإنسان، مثل إطلاق «الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان» فى سبتمبر ٢٠٢١، وشملت الحقوق المدنية





احتفاء جماعة الإخوان بتقرير «البرلمان الأوروبى» فى مجمله ليس دفاعًا عن حقوق الإنسان كقضية مصرية فى ذاتها لكنه تهليل تغلفه النكاية والتشفى والنيل من الدولة المصرية ومؤسساتها

والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وحقوق الإنسان للمرأة والطفل وذوى الإعاقة والشباب وكبار السن، والتثقيف وبناء القدرات.

احتفاء جماعة الإخوان، بتقرير «البرلمان الأوروبى»، فى مجمله ليس دفاعًا عن حقوق الإنسان كقضية مصرية فى ذاتها، لكنه تهليل تغلفه النكاية والتشفى، والنيل من الدولة المصرية ومؤسساتها، لا سيما أن المعلومات الواردة فى التقرير تم استياقها من منصات صنعتها الجماعة، بين عامى ٢٠١٨ و٢٠٢٠، مثل «نحن نسجل»، و«زفرة أسير مصر»، و«المشهد المصرى»، و«البوصلة»، و«الاستقلال»، وتركز فى مضمونها على تشويه الداخلية المصرية ومصلحة السجون، وقطاع الأمن الوطنى.

دفاع «البرلمان الأوروبى»، عن السجناء الجنائيين التابعين لجماعة الإخوان وحلفائهم، يمثل سقطة سياسية، وتدخلا فى الشئون الداخلية للدولة المصرية واختراقًا لسيادتها، ويعد أمرا غير منطقى، فى ظل استقلالية السلطة القضائية، وتعدد مراحل محاكمة هذه العناصر أمام دوائر قضائية مختلفة.

نظرًا للتأثير البالغ فى التوظيف السياسى للملفات الحقوقية، عمدت جماعة الإخوان، على تأسيس عشرات المنظمات والمؤسسات المدنية، التى تتبنى تدويل القضايا المتعلقة بشئون مشروعها الفكرى والتنظيمى، بين الدوائر السياسية الغربية، وصنعت منه ورقة ضغط سياسى على الدولة المصرية، التى عانت على مدار ثمانى سنوات من جرائم العنف المسلح.

البرلمان الأوروبى والقائمون عليه، اعتمدوا فى تقاريرهم الموجهة والمسيسة ضد الأوضاع الداخلية المصرية، على تقارير أخرى صادرة عن منظمات حقوقية معادية وموالية لجماعة الإخوان، تم تأسيسها من أجل الترويج للمشروع الإخوانى فى أوروبا، والدفاع عن قضايا الجماعة فى مصر والمنطقة العربية من خلال مهاجمة الأنظمة السياسية الحاكمة ومؤسسات الدولة.

فضلًا عن ترويجها لأكاذيب تستهدف من خلالها غسل سمعة التنظيم الإخوانى أمام الرأى العام الدولى، من الدماء التى سالت بسبب شرعنتها للعنف والقتل فى تحقيق مطامعها السياسية، وهو ما يتنافى مع تاريخها منذ تأسيسها عام ١٩٢٨، وتورطها فى اغتيال رموز الدولة المصرية.

فلا يمكن استبعاد التنسيق التام بين قيادات التنظيم الدولى للإخوان ودوائر صنع القرار فى أوروبا التى تم اختراقها فكريًا وتنظيميًا وماليًا من قبل المشروع القطبى، وتوظيفها فى مهاجمة الدولة المصرية ومحاولة تشويه سمعتها، من خلال تقارير برلمانية حقوقية، قائمة على معلومات ملفقة وغير حقيقية.

فضلًا عن قيام منظمة «هيومان رايتس ووتش» بتعمد الهجوم المستمر والممنهج ضد مصلحة السجون المصرية، مدعية وجود تعذيب جماعى لسجناء الإخوان والتنظيمات الإرهابية فى سجن العقرب، وهو تم نفيه عدة مرات من قبل الأجهزة الأمنية فى بيانات رسمية.

اللجان النوعية المسلحة التى أسستها جماعة الإخوان، منذ يوليو ٢٠١٣، لم تكن دربًا من الخيال، لكنها واقعًا عاشته الدولة المصرية، من خلال تنفيذ العمليات المسلحة ضد رموز المؤسسات العسكرية والأمنية والقضائية، أمثال، المستشار هشام بركات، النائب العام الذى تم اغتياله بسيارة مفخخة فى يونيو ٢٠١٥، وكذلك اغتيال المقدم محمد مبروك فى نوفمبر ٢٠١٣، والعميد أركان حرب عادل رجائى، قائد الفرقة التاسعة بالقوات المسلحة فى أكتوبر ٢٠١٦، ومحاولة اغتيال د. على جمعة فى أغسطس ٢٠١٦.

امتلكت جماعة الإخوان ما يزيد على ١٥٠ منظمة حقوقية تعمل ما بين أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، وخصصت لتمويلها ملايين الدولارات، مثل «منظمة السلام الدولية»، و«مركز الشهاب»، ومنظمة «المصريين فى الخارج من أجل الديمقراطية»، ومقراتهم فى لندن، و«الائتلاف العالمى للحقوق والحريات»، ومقراته فى جنيف وباريس وواشنطن ولندن، و«المصريون الأمريكيون للديمقراطية»، ومقرها واشنطن، و«المركز الدولى للعدالة»، ومقره نيويورك، فضلًا عن منظمة «ليبرتى» بلندن، التى يديرها عزام التميمى، و«هيومان رايتس مونيتور»، بلندن، و«منظمة أفدى الدولية»، ببروكسل، و«الائتلاف الأوروبى لحقوق الإنسان»، بباريس.

اللقاءات المتكررة بين ممثلى جماعة الإخوان ودوائر صنع القرار السياسى فى الغرب، تمت غالبيتها فى مركز "كارتر للسلام" فى ولاية جورجيا بالولايات المتحدة الأمريكية، بحضور كل من نورمان فلكنشتاين، المحاضر الأمريكى المعروف، وميديا بنجامين، الناشطة الحقوقية الأمريكية، ومليسا تيرنر، رئيسة تحرير مجلة «BE»، ووبراين جويز، مذيع راديو «شتانوجا»، وديانا ماثيويتس، منسقة «المركز الدولى للعمل الحقوقى».

كما عقدوا عشرات اللقاءات الخاصة مع منظمات حقوقية دولية أمثال «فريدوم هاوس»، ومنظمة «العدل والتنمية»، و«منظمة العفو الدولية»، و«هيومان رايتس مونيتور»، و«هيومن رايتس ووتش»، التى لعبت دورًا بالغًا فى إمداد «البرلمان الأوروبى» بالمعلومات التى اعتمد عليها، فى ظل وجود ثلاثة عناصر من جماعة الإخوان ضمن فريقها المعنى بمتابعة الملف الحقوقى المصرى، أمثال عمرو مجدى، ومهند صبرى، وسلمى أشرف.

يضاف إلى ذلك «المنبر المصرى»، الذى تم تأسيسه عام ٢٠١٩، وتضم لجنته التنفيذية، محمد سلطان، المتهم فى القضية المعروفة بـ«غرفة عمليات رابعة»، وتم الإفراج عنه فى منتصف عام ٢٠١٥، بعد أن تنازل عن الجنسية المصرية، فضلًا عن بهى الدين حسن، مدير مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، المعروف بهجومه المستمر على الدولة المصرية من الخارج، وأحد المتهمين فى القضية رقم (١٧٣) لسنة ٢٠١١، والمعروفة بقضية «التمويل الأجنبى».

روبرتا ميتسولا

حصل «المنبر المصرى» على تمويل من مشروع مبادرة الشراكة الأمريكية الشرق أوسطية «ميبى» التابع للخارجية الأمريكية، فى تعارض مع استقلال تلك المنظمات، وفق معايير الأمم المتحدة.

كما عقد «المنبر المصرى» عددا من اللقاءات مع أعضاء من الكونجرس الأمريكى، للإدلاء ببيانات تتعلق بالسياسة الداخلية لمصر، بتنظيم مشترك بين ما يسمى «مبادرة الحرية»، وهى كيان أمريكى، إضافة إلى منظمة «هيومن رايتس ووتش» الدولية، ومنظمة «هيومن رايتس فرست»، ومركز «القاهرة لدراسات حقوق الإنسان»، ومشروع «الشرق الأوسط وشمال إفريقيا للديمقراطية»، بالتنسيق مع عضو مجلس النواب الأمريكى عن الحزب الديمقراطى، توم مالينوسكى، المعروف بمواقفه العدائية ضد الدولة المصرية.

كما لا يمكن تجاهل الدور الذى لعبه تحالف «ملتقى منظمات حقوق الإنسان»، الذى يضم ١٩ منظمة عملت على تشويه صورة الدولة المصرية فى الخارج، بدعم مباشر من التنظيم الدولى للإخوان، وأشرف عليه بهى الدين حسن، مدير مركز القاهرة، وشمل عددا من المنظمات أبرزها، «الائتلاف المصرى لحقوق الطفل»، و«الجمعية المصرية للنهوض بالمشاركة الاجتماعية»، و«جمعية حقوق الإنسان لمساعدة السجناء».

يضاف إلى ذلك «الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان»، و«المبادرة المصرية للحقوق الشخصية»، و«مجموعة المساعدة القانونية لحقوق الإنسان»، و«مركز الأرض لحقوق الإنسان»، و«المركز المصرى للحقوق الاقتصادية والاجتماعية»، و«مركز أندلس لدراسات التسامح ومناهضة العنف»، و«مركز هشام مبارك للقانون»، و«مركز وسائل الاتصال الملائمة من أجل التنمية»، و«المنظمة العربية للإصلاح الجنائى»، و«مؤسسة المرأة الجديدة»، و«المؤسسة المصرية للنهوض بأوضاع الطفولة»، و«مؤسسة حرية الفكر والتعبير»، و«مؤسسة قضايا المرأة المصرية»، و«نظرة للدراسات النسوية».



السيول
من أزمة حقيقة إلى ثروة مائية

علي الرغم من أن مصر تصنف كأحد البلاد شحيحة الأمطار، إلا أن السيول كانت دائما مصدر تهديد، خاصة في ظل عدم وجود أي اهتمام بالاستفادة من المياه، لكن مع التغيرات المناخية التي تشغل اهتمام العالم، سعت مصر لتطوير سبل مواجهة السيول، والاستفادة من المياه التى تتوفرمنها ، وتحويلها لمصدر دائم للمياه لتعويض أى نقص وللمساهمة فى مضاعفة الإنتاج الزراعى، خاصة فى المحافظات والمناطق التى تعتمد على الأمطار فى الزراعة مثل مطروح والبحر الأحمر وجنوب وشمال سيناء، التى تمثل الأمطار لها أحد المصادر الطبيعية المهمة للزراعة وباقى الأغراض، ومن ثم تتحول الأمطار والسيول من أزمة، إلي ثروة مائية حقيقية.



بأجهزة رصد آلى حدثية و1400 منشأه جاهزة

«الرى» فى مجرى «السيول»

سعاد سلام

أصبحت التغيرات المناخية تهدد دول العالم كافة ومنها مصر وضمن ما تعانيه مصر بشكل موسمى الأمطار والسيول التى كانت تهدد الأفراد والمنشآت فى بعض مناطق الجمهورية ولكن أصبح الأمر مختلفا فقد استعدت الحكومة ممثلة فى وزارة الرى والموارد المائية التى تعمل على قدم وساق وبكامل طاقتها من أجل حماية المنشآت والأفراد من الآثار التدميرية للسيول والأمطار وتحويلها من نقمة إلى نعمة واستغلال كميات المياه الكبيرة وخاصة أن مصر تعانى من الشح المائى حيث أصبح للوزارة دور مهم فى اتخاذ الإجراءات لأعمال الحماية التى أنشأتها الوزارة فى حماية الأفراد والمنشآت من الآثار التدميرية للسيول وتوفير ما يقترب من ال ١٠ ملايين متر مكعب من المياه.

وحول ما تم اتخاذه من إجراءات أكد الدكتور هانى سويلم وزير الموارد المائية والرى أن هناك متابعة مستمرة لموقف جاهزية شبكة الترع والمصارف ومحطات الرفع خلال موسم الأمطار الغزيرة والسيول وسبل الحفاظ على المناسيب الآمنة بالترع والمصارف خلال الموسم الحالى.



د. هانى سويلم: متابعة مستمرة لموقف جاهزية شبكة الترع والمصارف ومحطات الرفع خلال موسم الأمطار الغزيرة والسيول

مركز للتنبؤ

وأضاف الوزير أن الوزارة لديها مركز للتنبؤ بالأمطار لرصد كميات ومواقع هطول الأمطار قبل حدوثها بثلاثة أيام ويتم توفير هذه البيانات بشكل فورى عبر جروب واتساب يشارك فيه جميع الوزارات والجهات المعنية والمحافظات ليتسنى لجميع الجهات اتخاذ الإجراءات الاستباقية اللازمة للتعامل مع الأمطار الغزيرة والسيول، كما تقوم الوزارة بتخفيض مناسيب المياه بالترع والمصارف بالمناطق التى يشير التنبؤ لحدوث أمطار غزيرة بها حتى تتمكن شبكة المجارى المائية من استيعاب كميات المياه الإضافية، بالاضافة للمتابعة المستمرة من جانب الوزارة لضمان جاهزية محطات الرفع ووحدات الطوارئ للتعامل مع أى ازدحامات.



التطور التكنولوجى

وأكد الدكتور سويلم أن الوزارة تعمل على الاستفادة من التطور التكنولوجى السريع وتطويعه فى خدمة أعمال الوزارة بالشكل الذى يمكنها من أداء مهامها فى إدارة المنظومة المائية على الوجه الأمثل، مضيفاً أنه يتم استخدام أحدث تكنولوجيا الاتصالات ونقل المعلومات



فى قياس منسوب المياه عن بعد من خلال منظومة الرصد الآلى «التليمتري» والتى تسمح بتدفق البيانات من (٤٠٠) محطة رصد تُستخدم فى مراقبة مناسيب ونوعية المياه بشبكات الترع والمصارف ومحطات الرفع، وتنتشر عبر النقاط الحاكمة والفاصلة على امتداد شبكتى الرى والصرف على مستوى الجمهورية، مضيفاً أن هذه المحطات تعمل باستخدام الطاقة الشمسية بما يضمن استدامة تشغيلها على مدار اليوم.

وأضاف الوزير أن هذه الشبكات تحقق سرعة جمع المعلومات والبيانات بأعلى دقة، وتُمكّن متخذى القرار بالوزارة على كافة المستويات من اتخاذ ما يلزم من قرارات فورية لتحقيق الإدارة المثلى للمياه، والوفاء بكافة الإحتياجات المائية للقطاعات المختلفة بالدولة، حيث كان لهذه المنظومة أثر بالغ فى متابعة وضبط عملية إدارة المياه خاصة فى موسم الأمطار وفترة أقصى الإحتياجات والتعامل الفورى مع أية طوارئ فى شبكة الرى.

وقد تم تنفيذ أعمال التركيب والتشغيل بالمواقع ذاتيا بأيدى مهندسى وفنيى الوزارة، بالإضافة للقيام بصيانة المنظومة والمرور الدورى على المواقع لضمان سلامتها وانتظام تشغيلها.

شبكة مراقبة

كما تم تنفيذ شبكة مراقبة ورصد لحظى لنوعية المياه بما يحقق المتابعة الدورية والإنذار المبكر من خلال توفير وحدة متنقلة لقياس عناصر نوعية المياه لعدد من النقاط التى يحددها متخذى القرار.

الجدير بالذكر أن قطاع الرصد والاتصالات والمعلومات يقوم بتقديم الدعم الفنى اللازم لمختلف مصالح وهيئات وأجهزة الوزارة، وتوفير التدريب اللازم من خلال عقد برنامج تدريب سنوى موجه للسادة المهندسين والفنيين بجهات الوزارة المعنية بهدف خلق كوادر فنية بكل جهة لتشغيل منظومة المراقبة والرصد وتنفيذ التوسعات المستقبلية فى المنظومة.

كما تم بواسطة مهندسى الإدارة المركزية لنظم الرصد والاتصالات بالوزارة تنفيذ منظومة للمراقبة وأعمال تطوير البرمجيات، وذلك فى ظل امتلاك الوزارة للبنية التحتية لمنظومات المراقبة من أجهزة ومعدات وشبكات اتصالات ومراكز مراقبة بالإضافة للكوادر البشرية المدربة على أعمال إنشاء وتشغيل وصيانة مثل تلك الأنظمة.

كما يجرى إنشاء مركز بيانات متكامل بالإدارة المركزية لنظم الرصد والاتصالات يتم خلاله تجميع كافة بيانات الموارد المائية من كافة جهات الوزارة المعنية، وربط كافة أنظمة الرصد اللحظى الحالية والمستقبلية، مع توفير الكوادر المتخصصة لإدارة مركز البيانات المتكامل وإصدار تقارير دورية تربط وتجمع البيانات ذات الصلة.

الأرصاد:

الخطر يزيد مع التغيرات المناخية

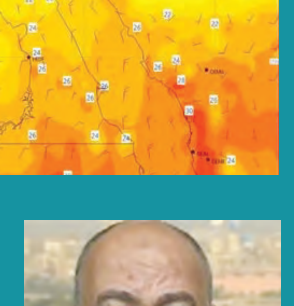
صفوت محروس



ما إن يهل موسم السيول خلال فصلى الخريف والشتاء حتى تعلن الهيئة العامة للأرصاد الجوية حالة الطوارئ، فتطلق التحذيرات و تتسق مع المحافظات التى من المتوقع أن تسقط عليها السيول وذلك تقليلا للخسائر البشريه والمادية.

ويقول الدكتور وحيد سعودى خبير الأرصاد والتحاليل الجوية إن السيول فى مصر تتحصر أماكن سقوطها على سيناء وعلى سلاسل جبال البحر الأحمر وعلى محافظات الصعيد.

مشيرا إلى أن الأرصاد الجوية لها دور كبير قبل موسم السيول الذى غالبا ما تحدث خلال النصف الثانى من فصل الخريف وخلال فصل الشتاء أيضا، لهذا تحذر هيئة الأرصاد مبكرا المحافظات المعنية بسوء الأحوال الجوية المتوقعة من سقوط الأمطار الغزيرة عليها والتى قد تتحول إلى سيول لكى يتم أخذ الإجراءات الاحتياطية مبكرا لمجابهتها، بالإضافة إلى توجيه مراسلات لباقى المحافظات والتحذير عن طريق وسائل الإعلام المختلفة ووسائل التواصل الاجتماعى كى يتم عمل الصيانات اللازمه لبالوعات الصرف الصحى بالشوارع وتحت الكبارى والأنفاق وأماكن المخرات، كل هذه الإجراءات تتخذها الدوله قبل بدايه موسم الشتاء فضلا عن التنسيق الدائم بين هيئه الأرصاد و وزارات الداخلية والصحة وكافة الوزارات من خلال الإنذارات المبكرة التى تصدرها هيئة الأرصاد الجوية.



د. وحيد سعودي: تحذر هيئة الأرصاد الجوية مبكرا المحافظات المعنية بسوء الأحوال الجوية

وأكد أن التغيرات المناخية تؤثر على كوكب الأرض بصفه عامة وليس على مصر بصفه خاصة لأن الغلاف الجوى ليس له حدود وبالتالى فإن التغيرات ستؤثر بالسلب على جميع دول العالم، وأرجع خبير الأرصاد الجوية أسباب تلك التغيرات إلى الارتفاع الكبير فى كميات غاز ثانى أكسيد الكربون والميثان فى الغلاف الجوى اللذان يتسببان فى ارتفاع درجات الحرارة وحدوث حرائق الغابات وجفاف الأراضى الزراعية وأيضا هجرة بعض الكائنات الحية من موطنها الأصلى إلى مواطن أخرى، موضحا أن مصر اتخذت مجموعة من الإجراءات الحاسمة بهذا الخصوص فبدأت منذ عشرات السنين بعمل مصدات خرسانية للأمواج لكى لا تتآكل الشواطئ المصرية، بالإضافة إلى التوسع فى زراعة المساحات الخضراء، فضلا عن القضاء على العشوائيات التى تعتبر ضمن المصادر الرئيسية لتلوث الغلاف الجوي، فقامت ببناء مدن جديدة لا تقل نسبة المساحات الخضراء فيها عن ٦٠٪ .

و تقول الدكتورة إيمان شاكر مدير مركز الاستشعار عن بعد بالهيئة العامة للأرصاد الجوية إن التكيف مع التغيرات المناخية يستوجب الإنذار المبكر والتحذيرات الجوية قبل حدوث أى حالة عنيفة للطقس سواء رياح أو سيول أو عواصف ترابية وارتفاع فى الأمواج وذلك بالتنسيق مع الهيئة وكافة الوزارات والجهات المعنية بالدولة، لكى تبدأ كل الجهات المسؤولة فى أخذ احتياطاتها واستعداداتها لتقليل الخسائر، و قد أصدرت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية تقريرا يؤكد أنه خلال آخر ٥٠ سنة ونتيجة التغيرات المناخيه تسببت حالات الطقس العنيفة فى وفاة ١١٥ حالة يوميا بالإضافة إلى خسائر مادية تقدر بحوالى ٢٠٢ مليون دولار يوميا أيضا، وبناء على هذا التقرير فإن الإنذار المبكر لمدة يوم واحد على الأقل قبل حدوث حالة الطقس السيئة يؤدى إلى تقليل نسبة الخسائر إلى ٣٠٪ ، وعندما يكون قبلها بـ ٧٢ ساعة أو أكثر فذلك يقلل الخسائر بنسبة كبيرة، لافتة إلى أن الإنذار المبكر يستهدف تقليل الخسائر البشرية ثم الخسائر المادية.



د. إيمان شاكر: خطورة الطبيعة الجغرافية لمحافظات الصعيد والبحر الأحمر تحول الأمطار الغزيرة إلى سيول

وتابعت إن زحزحة حزام الأمطار أو ما يسمى بـ «الحزام المدارى ITCZ» يؤثر على المنطقة المدارية، فأحيانا يرتفع شمالا ويتجه للحدود الجنوبية لجمهورية مصر العربية الأمر الذى يؤدى إلى سقوط الأمطار على محافظات الجنوب «منطقة الصعيد وسلاسل جبال البحر الأحمر»، مشيرة إلى أن خطورة الطبيعة الجغرافية والجبلية لهذه المناطق تجعل سقوط الأمطار إذا زادت شدتها تؤدى إلى حدوث السيول.



هل استعدت المحافظات ؟

بدأت تحذيرات الأرصاد الجوية من التقلبات المناخية هذا العام مع قدوم فصل الشتاء وما يستتبعه من سقوط أمطار على كافة أنحاء البلاد تصل إلى حد السيول فى العديد من المحافظات.. الأزمة السنوية التى نواجهها والتى استعدت لها المحافظات هذا العام مع تلك التحذيرات سؤال؟ كيف تستعد المحافظات لموسم الشتاء، سؤال كثيرا ما يتردد علي لسان سكان محافظات الصعيد التي تشهد كل عام حالات متقلبة من الجو ولأن المحافظات تعي خطورة عدم الاستعداد الجيد للظواهر غير الطبيعية كان لزاما عليها أن تضع العديد من الخطط والسيناريوهات لمواجهة أي من الاحتمالات التي قد تحدث خلال موسم الشتاء .. «أكتوبر» رصدت خطة المحافظات لاستقبال الأمطار ..فى هذا الملف....

الأقصر جاهزة بـ 16 بحيرة صناعية و8 مخرات

محمد فتحى

استعدت محافظة الأقصر مبكرا بوضع العديد من الخطط والخطوات الاستباقية لاستقبال موسم الشتاء ومجابهة مخاطره، وذلك لاتخاذ كافة التدابير اللازمة للتعامل مع الأزمة وكيفية إدارتها، حرصا على سلامة وأمن المواطنين.

قال محسن الشامي مدير الإدارة العامة للأزمات والكوارث بمحافظة الأقصر، إنه تم المرور على جميع البحيرات الصناعية البالغ عددها ١٦ بحيرة صناعية، ومخرات السيول التي يصل عددها إلى ٨ مخرات، للتأكد من تطهيرها وجاهزيتها لاستقبال مياه الأمطار والسيول حال حدوثها.

خطة تفصيلية

وأكد مدير إدارة الأزمات والكوارث ، أنه تم التنسيق مع كافة المراكز والمدن بإعداد خطة تفصيلية لتمركز معدات الاستغاثة، والتأكد من إجراء أعمال الصيانة الدورية لها ومدى جاهزيتها، و صلاحيتها الفنية لمواجهة أي تداعيات للسيول لتسهيل عملية إدارة الأزمة.

وأكد «الشامي» علي أن هناك تنسيقا مبكرا مع هيئة الأرصاد الجوية لرصد توقعات حالة الطقس أولًا بأول، وذلك للإنذار المبكر فى حالة وجود تغيرات مناخية مسبقًا بمدة تصل إلى ٣ أيام، استعداداً لمجابهة أية أزمات محتملة، فضلا عن وجود تنسيق بين كافة المراكز والمدن، وجميع المصالح والهيئات الحكومية المعنية بمواجهة الكوارث حال سقوط أية أمطار كثيفة على المحافظة .

حملات تطهير

وأوضح أبو النجا عرابي مدير عام مياه وصرف الأقصر ، أن حملات التطهير تتواكب مع استعدادات الشركة لاستقبال موسم الأمطار والسيول ، حيث إن سقوط أمطار بكميات كثيرة ينعكس على زيادة كميات المياه المنصرفة، والتي تستقبلها شبكات الصرف الصحي، مشيرا فى الوقت ذاته إلى أنه تم وضع خطة انتشار مسبقة لمعدات الطوارئ أثناء التعامل مع الأمطار.



محاكاة على أرض الواقع بأسوان

مصطفى عبد المنعم

حتي لا تعود إلي الأذهان المشاهد المأساوية التي شهدتها عدد من المناطق جراء السيول الجارفة فى العام الماضي، استعرض اللواء أشرف عطية محافظ أسوان، خطة المحافظة لمجابهة تداعيات السيول خلال اجتماع مجلس المحافظين الذى عقد مؤخرا برئاسة الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء وبحضور اللواء هشام آمنة وزير التنمية المحلية وذلك من خلال قيام أجهزة المحافظة المختلفة بتنفيذ تجربة محاكاة للتدريب العملي على أرض الواقع بعدة مدن وقرى بالمحافظة وخاصة فى الأماكن المتوقع هطول أمطار بها أو تقع فى طريق مخرات السيول.

كما أعطي اللواء أشرف عطية محافظ أسوان توجيهاته بضرورة العمل على الاستعدادات المبكرة لمجابهة السيول والأمطار ، والتشديد على سرعة تحرك مختلف الجهات التنفيذية بالمحافظة للمشاركة فى خطة مجابهة تداعيات السيول المختلفة حيث تم إجراء تجارب مجابهة متكاملة من خلال القيام بإبلاغ غرفة العمليات بالتدخل السريع في مناطق يفترض أنها تعرضت للضرر من جراء السيول، وطبقاً للتجربة العملية التي شهدتها مجلة أكتوبر فى منطقة (خور أبو سبيرة) والتي تعرضت لأمطار غزيرة وسيول ، وهو ما نتج عنه افتراضيا حالة إصابة، مع تصدعات بالمنازل وسقوط أشجار، بجانب حدوث ماس كهربائي بأعمدة الضغط العالى، بالإضافة إلى غمر الطريق الزراعي الشرقي أسوان / القاهرة وبعض الزراعات بالمياه حيث وصل لموقع البلاغ كافة الجهات المعنية.

حلول فنية لدعم قدرة المخرات في بني سويف

خالد عباس

أما فى بني سويف فتفقد وزير الموارد المائية والري الدكتور هاني سويلم، خلال زيارته للمحافظة ، بعض المشروعات الجاري تنفيذها ضمن خطة الوزارة فى مجال الحماية من أخطار السيول، ومن هذه المشروعات ، مشروع رفع كفاءة مخر سنور بشرق النيل، ضمن استعدادات المحافظة لموسم السيول من خلال تطوير مخرات السيول وأعمال الحماية، واستمع لعرض عن الأعمال المنفذة بالمشروع ، والتي تضمنت تبطين قاع المخر، وأعمال تأهيل ورفع كفاءة، شملت أعمال تدبيش وتكاسي وتوسعة، بجانب تأمين خط الغاز الطبيعي المار بمنطقة المخر، وغيرها من الأعمال التي تم تنفيذها، بهدف تقوية وتدعيم وتأهيل المخر لمرور مياه السيول أو الأمطار إلى النيل بشكل آمن.

كما تفقد الوزير الأعمال الجاري تنفيذها ضمن مكونات المشروع، والتي تتضمن إنشاء عدد ٨ بحيرات «أحواض تهدئة وترسيب» وعدد ٨ حواجز ترابية بمخرج وادى سنور، باعتماد ٢٨٦ مليون جنيه تقريبًا، ضمن الحلول الفنية التى تستهدف دعم قدرة مخر سيل سنور للتصدى لمياه السيول الموسمية وتعزيز قدرة المخر للتعامل مع السيول.

ومن جانبه واصل الدكتور محمد هاني غنيم محافظ بني سويف جولاته التفقدية لمراجعة خطة واستعدادات المحافظة لموسم الشتاء، تحسبا لأية أمطار أو سيول محتملة ، حيث قام المحافظ بتشكيل لجنة تحت إشراف اللواء سامي علام السكرتير العام المساعد لمتابعة خطة عمل إدارات الأزمات بكل جهة تنفيذية، خاصة الجهات المسئولة عن المرافق العامة والحيوية، مثل شركتي مياه الشرب والصرف الصحي، والكهرباء بالتعاون والتنسيق مع غرف عمليات الوحدات المحلية وبالتواصل الدائم على مدار الساعة بغرفة عمليات المحافظة.



خطة استباقية فى المنيا

جمال عبد الحميد

علـي طريقـة الخطة الاسـتباقية والتوقعـات المحتملة قامت محافظـة المنيا وعلى مـدار الـ ٤٥ يومـاً الماضية، بالاسـتعداد لموسـم الشـتاء، والأمطـار المحتملـة، والتي تتحول لسـيول أو مياه منجرفة خاصةً فى قرى الظهيرين الصحراويـين الشـرقي والغربـي، حيـث بـدأت مديريـة الـري منذ بداية الشـهر الماضي بتطهير مخرات السـيول المتواجدة بكافة مراكز المحافظة التسـعة شـمالاً وجنوباً، حيـث تم تطهير وتجهيز ٣٤ مخرًا للسـيول، من بينها ١٢ مخراً طبيعياً، و٢٢ مخراً صناعيًا.

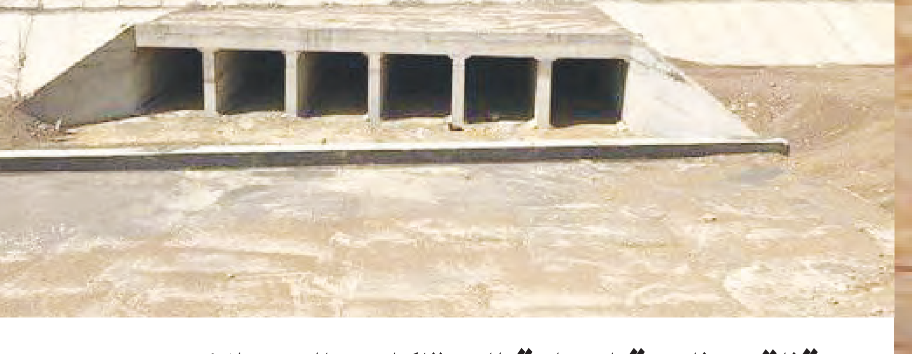
و قـد أكد عبدالحميد البركاوي وكيل وزارة الري بالمنيا علـى انتهـاء المحافظة من تطهيـر كافة المخـرات، وإزالة كافة الحشـائش والقمامة التي كانت تتواجد بشـكل كبير فـى العديد من المخرات، وكذلك التأكد من سـيولة حركة المياه عند سقوطها وتجهيز وصيانة كافة المعدات الخاصة بالوحدات المحلية والهيئات العامة.

و مـن جانبه ملف اللواء أسـامة القاضي محافظ المنيا بفتح غرفة العمليات الرئيسية بالمحافظة، على مدار الـ٢٤ ساعة، لمتابعة الحالة العامة للطقس.

كما وجـه المحافظ، بتفعيـل غرفة الازمـات والكوارث للتعامـل مـع الأحـداث الطارئة، وتشـكيل غـرف عمليات بجميع المديريات، والوحدات المحلية تعمل على مدار اليوم لتلقى اي بلاغات، وربطها بشـبكة اتصال بغرفة العمليات الرئيسية بديوان عام المحافظة.

فضـلا عـن تجهيز عدد مـن مراكـز الإغاثـة والإيواء العاجل، بالتعاون مع مديرية التضامن الاجتماعي، وحصر كافة وسائل الإعاشة، والإقامة ووضعها قيد الاستعداد.

وتم التنبيـه علـى مديريات الري بعمل تقوية للجسـور الضعيفـة، والتنسـيق مع مديرية الطـرق لتدبيش جوانب الطـرق تجنباً لحدوث اي انهيارات بها ومراجعة صلاحية مجاري المياه أسفلها.



قناة صناعية لحماية الممتلكات بالبحر الأحمر

محافظـة البحـر الأحمـر مـن المحافظـات الأكثر عرضـة للسـيول والأمطـار نظـرا لطبيعتهـا الجبلية والصحراويـة، حيـث شـهدت المحافظـة العديـد من موجات الطقس السيئ، كان آخرها الشتاء الماضي.

الأمـر الـذي دفـع الأجهـزة التنفيذية للاسـتعداد لموسم الشتاء والسيول بتشكيل غرفة عمليات مركزية بالتنسيق مع الوحدات المحلية لمجالس المدن.

وقـال المهندس محمد عيسـي ، رئيس مجلس إدارة شـركة ميـاه الشـرب والصـرف بالبحـر الأحمر، إن الشـركة قامت بتشـكيل فرق تشـغيل، لإجـراء عملية تطهيـر واختبـارات لغـرف تصريف الميـاه من خلال سـيارات مجهزة لإجراء تلك الاختبـارات والتأكد من سـلامتها من المصارف وصولا إلـي محطات الصرف القريبة من المصارف والمنتشرة بجميع شوارع الغردقة خطة شاملة و فرق طوارئ

وأضاف «عيسـي» أنه تم وضع خطة شاملة لجميع مـدن المحافظـة لمواجهة مخاطـر السـيول، يأتي فى مقدمتهـا تأمين وصول ميـاه الشـرب للمواطنين من خـلال توفير مولـدات الكهربـاء الاحتياطيـة بجميع الروافـع والمحطـات ، فى حالة فصـل التيار الكهربي بسـبب الأمطار أو السيول أو حدوث أعطال الكهرباء بشكل عام ، فضلا عن إعداد وتجهيز فرق طوارئ من المهندسـين والمشـرفين والكيميائيين والعمال على أن يتـم تواجدهم بنظام النوبتجيات تعمل بالتناوب طوال ٢٤ سـاعة، بالإضافة إلـي توفير المعـدات والمركبات المجهزة للطوارئ وسيارات شفط مياه السيول، كذلك فريق عمل الخط الساخن.

كمـا تم تطهيـر حواجـز التوجيه والبرابـخ بطريق « رأس غـارب – الشـيخ فضل» للتأكد من جاهزيتها وتطهيرها لاسـتقبال مياه الأمطار أو السيول، كما تم التأكد من تطهير جميع الحواجز والبرابخ والتى تمتد مـن الكيلو ٨ وحتـى الكيلو ٥٠,٤٠٠ بطريق « غارب – الشـيخ فضـل»، فضلا عن متابعة أعمال إنشـاء قناة صناعيـة لحماية المدينة والممتلكات العامة والخاصة مـن أخطـار الأمطار، وجـارى أعمال تدبيـش القناة الصناعيـة والتـى تمتد مـن الكيلو ٨ بطريق رأس غارب / الشيخ فضل وتمتد جنوبا بطول ١٢,٤٠٠ كم ج



سيناريوهات لإدارة الأزمة في قنا

اسـتعدت محافظـة قنـا، خـلال الأيـام القليلة الماضية، بأسـطول من المعـدات الخاصة بمجابهة الأزمـات والكوارث وذلك لمواجهـة ظروف الطقس السـيئ والسـيول المحتملـة ، حيـث تم التأكـد من جاهزيـة المعدات والأطقم الفنية المدربة و المختصة بـإدارة الأزمـة ، بالإضافة إلـى الوقوف على حجم الاحتياجـات المطلـوب توفيرهـا، وتحديـد أوجـه الدعم اللازم .

ويقـول اللـواء أشـرف الـداودي محافـظ الإقليم إنـه حرص علي حضـور عرض اصطفـاف المركبات والمعدات والسيارات بإجمالي ٤٢ مُعدة متنوعة.

وأكـد محافظ قنـا أنه بمجـرد وصـول احتمالية إنـذار بتعرض المحافظة لموجه طقس سـيئ يتم علي الفور رفع درجة الاسـتعداد القصوى بغرفة العمليات الرئيسية بالمحافظة وعلى مستوى المراكز والمديريات وكافـة الأجهـزة التنفيذية المعنيـة بالحدث ، وتحرك معدات التدخل السـريع بالقرب من الأماكن والطرق المعرضة للخطر، ورفع درجة الاستعداد بالمستشفيات ودفـع أطقـم الخدمـات الطبيـة لعـلاج المتضررين، ووضع الخطط والسيناريوهات المعدة موضع التنفيذ، والدفـع بمجموعات مدربـة فى حالـة طلبها لمنطقة الأزمـة مثـل جمعية الهلال الأحمر، ومؤسسـة مصر الخيـر، وتجهيـز أماكـن الإيواء بالتنسـيق مـع كافة الجهات المعنية، ونقل المتضررين إليها.



المرحلة الأولى انتهت بعد أعوام من الانتظار

مشروع "اسكندرانى" للمواجهة

سلوى محمود

مثل السنوات القليلة الماضية بدأ موسم الأمطار بالإسكندرية مبكرا، ورغم أن فصل الشتاء يبدأ رسميا يوم ٢١ ديسمبر، إلا أن موسم الأمطار بدأ منذ بداية أكتوبر، ولكن مع التغيرات المناخية الكثيرة جدا التى تحدث بالعالم فلم يعد هناك مجال للدهشة.

ويتساءل أهل الإسكندرية هل تغرق الشوارع مرة أخرى فى مياه الأمطار مثل الأعوام السابقة وتتحول إلى بحيرات من الصعب عبورها ويضطر المسئولون إلى تعطيل المدارس والجامعات والمصالح الحكومية أيضا نظرا لصعوبة حالة المرور مع تراكم المياه ولكى تتمكن سيارات الصرف الصحى من شفط تجمعات المياه بشوارع عروس البحر المتوسط، وتعود التساؤلات أليس هناك حل لما يحدث؟ ومتى يتم تطوير مشروع الصرف الصحى بالإسكندرية لتعود العروس كما كانت؟ وهناك تساؤلات كثيرة أثيرت أيضا الأيام الماضية عن حفر جزء كبير من طريق الكورنيش، وهو ما تسبب فى أزمات مرورية ولا أحد يعرف ماذا يجرى بالطريق.

حينما توجهنا بالسؤال حول تطوير مشروع الصرف الصحى بالإسكندرية إلى محافظ الإسكندرية اللواء محمد الشريف، الذى قال إنه من الصعب جدا تطوير مشروع الصرف الصحى بالمحافظة بشكل كامل لأن هذا المشروع قد يؤدى إلى انهيار مبان كثيرة جدا بالمدينة ومن الصعب جدا العمل خلال فصل الشتاء وسط الأمطار ومن الصعب أيضا العمل أثناء فصل الصيف لوجود المصطافين!!

يقول اللواء أركان حرب مهندس محمود نافع، رئيس شركة الصرف الصحى بالإسكندرية والذى قال إن الحل بدأ تنفيذه بالفعل وهو الحل المقترح من كلية هندسة الإسكندرية، وهو فصل صرف مياه الأمطار عن مياه الصرف الصحى من خلال مشروعات الإستراتيجية المتكاملة لإدارة مياه الأمطار بمحافظة الإسكندرية. وتتمثل الاستراتيجية فى ٩ مشروعات ذات الأولوية الأولى بناء على البروتوكول الموقع بين شركة الصرف الصحى بالإسكندرية وإدارة المياه بالهيئة الهندسية وكلية الهندسة (استشارى المشروع) تحت إشراف محافظة الإسكندرية.

وأشار نافع إلى توجيه رئيس الوزراء بفصل مياه الأمطار عن شبكة الصرف الصحى من أجل راحة المواطنين بمحافظة الإسكندرية، يساهم فى الاستفادة القصوى من كميات كبيرة من المياه وإعادة استخدامها فى مشروع الدلتا الجديدة، وهو المشروع الذى تم البدء فى المرحلة الأولى منه بالفعل والمشروع هو سبب حفر أجزاء من شارع الكورنيش وينتهى العمل يوم ٣٠ أكتوبر ليتوقف خلال فصل الشتاء ويتم استئناف العمل بدءا من شهر مارس القادم.

وفى المرحلة الأولى تم البدء فى ٣ مشروعات أمام مكتبة الإسكندرية بالشاطبى وشارع الدلتا كليوباترا وشارع شعراوى بمنطقة شرق كمرحلة أولى لمشروعات فصل مياه الأمطار بالمحافظة بتكلفة ١٦٥ مليون جنيه بهدف فصل شبكة مياه الأمطار عن شبكات الصرف الصحى لمواجهة التغيرات المناخية الواضحة والزيادات الكثيفة لمياه الأمطار على محافظة الإسكندرية وتخفيف العبء عن شبكات الصرف الصحى وتوجيه مياه الأمطار وإعادة استخدامها للاستفادة منها، وذكر أن إجمالى التكلفة التقديرية للمشروعات التسع حوالى ٧٥٠ مليون جنيه.

المرحلة الأولى

قال د. وليد عبد العظيم وكيل كلية هندسة الإسكندرية وأستاذ الهندسة الصحية والمدنية ورئيس الفريق الاستشارى للمشروع إن هناك مجهودا كبيرا تقوم به الدولة والأجهزة التنفيذية لمواجهة التغيرات المناخية خاصة بالإسكندرية والتجهيز لفصل الشتاء، ومشروع فصل مياه الأمطار عن مياه الصرف الصحى قام بتصميمه فريق استشارى من كلية هندسة الإسكندرية برئاستى فقمنا بوضع الاستراتيجية والتصميمات ونشرف على التنفيذ الذى تقوم به شركات الصرف الصحى والمياه والغاز والكهرباء.

وقال إن الاستراتيجية تشمل ٩ مشروعات وقد بدأنا العمل فى ٣ ويتوقع الانتهاء منها قريبا.

وسنقوم فى المرحلة الثانية أيضا باستكمال الأعمال وحفر الأبار التى سيتم تجميع المياه فيها لإعادة الاستفادة منها، وذلك بعد دراسة الجدوى الاقتصادية لهذه الخطوة، وأيضا استكمال الأعمال فى منطقة الكورنيش بمنطقة سيدى جابر ومنطقة من فيكتوريا إلى شارع محمد نجيب وجزء من شارع خالد بن الوليد وهناك أيضا منطقة سوق شيديا ومنطقة نادى سبورتنج، وسنبدأ فيها أيضا بداية من شهر مارس القادم ويستمر العمل فيها إلى شهر أكتوبر التالى، والحقيقة أن المشروع سيستغرق عدة سنوات ولكن المهم أننا بدأنا بالأماكن التى يحدث فيها مشاكل تراكم مياه بكميات ضخمة وكل مشكلة نبدأ فيها نقل الحمل على المناطق الأخرى، وأضاف د.وليد عبد العظيم أقمنا مصفوفة، بحيث نحدد الأولوية ومنها النقاط الساخنة ومنها كمية المياه التى تتجمع فى المنطقة ومنها فترة التنفيذ ومنها التكلفة.

وقال د. وليد إن الأولوية كانت لقلب الإسكندرية التى بها شبكات صرف صحى مكتملة أما منطقة غرب الإسكندرية فننتظر استكمال شبكات الصرف الصحى بها فى البداية ثم نبدأ.

وعن مياه الأمطار التى ستتجمع فى الخزانات التى سيتم بناؤها قال د. وليد: لدينا ثلاثة اتجاهات هناك مناطق ستقوم سيارات الصرف الصحى بنزح هذه المياه فى غير وقت الأمطار وتروى بها الحدائق الموجودة بالإسكندرية، مثل حدائق انطونيادس وحدائق محور المحمودية، أما المياه التى سيتم تخزينها ببحيرة المطار فسيتم نقلها إلى الدلتا الجديدة.

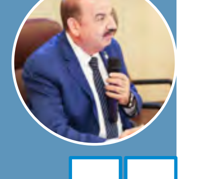
وحول إعادة استغلال مياه الأمطار مرة أخرى قال د. وليد عبد العظيم: لا ندرس المشكلة وحلها بشكل فنى فقط ولكن بشكل اقتصادى فى بعض المناطق فالمياه التى سيتم توجيهها إلى بحيرة المطار الجانب الاقتصادى به هام جدا لأن البحيرة موجودة والنظام موجود ويتم استغلال المياه بشكل ممتاز. أما فى منطقة الكورنيش مازلنا ندرس اقتصادياتها، لأن مع كميات الأمطار المتولدة لا نريد عمل منظومة معقدة باستثمارات كبيرة جدا خاصة أن الأمطار فى الإسكندرية حوالى ١٨ يوم فى العام فقط، نعم المياه هامة ونحتاجها ولكن لابد أن نوازن بين الاستثمارات والفرص البديلة، فيمكن مرحليا أن يتم توجيه مياه الشريحة الشمالية إلى البحر ولكن قد نستطيع فى المستقبل عمل خزانات لتخزين المياه وإعادة استغلالها فمع التغيرات المناخية لو زادت معدلات الأمطار عن هذا المعدل ستكون اقتصادية.

ومن جانبه أكد اللواء أ.ح محمود نافع رئيس مجلس إدارة شركة الصرف الصحى بالإسكندرية أن المشروع بتكليف من رئيس الوزراء لحل مشكلة تراكمات المياه بسبب التغيرات المناخية، والمشروع تم تصميمه من خلال فريق استشارى من كلية الهندسة برئاسة د. وليد عبد العظيم أستاذ الهندسة الصحية والمدنية ووكيل الكلية.

وشركة الصرف الصحى هى من تقوم بتطهير وصيانة الشبكات الجديدة، والشركة تقوم بتطهير ما يزيد على ١٥٠ ألف شنيشة ونقوم بتطهيرها على مدار العام بالإضافة إلى ١٣٠ محطة رفع وبعد أزمة غرق الإسكندرية وبتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى بتنفيذ خطة عاجلة بقيمة مليار جنيه لتطهير الشبكات والمصارف ورفع كفاءتها وإزالة التعديات على المصارف بالإسكندرية والبحيرة، وبالفعل تم تنفيذ الخطة بالتنسيق مع محافظة الإسكندرية وكلية الهندسة ووزارة الإسكان والشركة القابضة.



"اللواء محمد الشريف: من الصعب جدا تطوير مشروع الصرف الصحى بالمحافظة بشكل كامل"



"اللواء محمود نافع: فصل صرف مياه الأمطار عن مياه الصرف الصحى من خلال مشروعات الاستراتيجية المتكاملة لإدارة مياه الأمطار"

السيول ظاهرة طبيعية تتعرض لها العديد من محافظات مصر، لا سيما محافظات الصعيد، والبحر الأحمر، وسيناء، ما يتسبب في حدوث انهيارات أرضية، وتصدعات بالطرق، وإعاقات لحركة المرور فى شوارع المدن والقرى المتضررة، الأمر الذي دفع الدولة لتنفيذ مشروعات الحماية للحد من مخاطر السيول، وكان أهمها قرار الرئيس عبد الفتاح السيسى فى عام 2015 بإنشاء مشروع حماية جنوب سيناء من أخطار السيول، وكذلك قرار الرئيس بتخصيص مبالغ مالية اقتربت من مليار جنيه، لإنشاء سدود لمواجهة كوارث السيول عقب سيول أكتوبر 2016، التي تعرضت لها محافظة البحر الأحمر.. فضلاً عن المشروعات القومية التي تم تنفيذها للدولة بهدف حماية المواطنين وتوفير حياة كريمة لهم.

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن: إلى أى مدى نجحت كل هذه المشروعات فى الحد من مخاطر السيول ؟!

عمر البدري

بعد اجتياحها لعدد من المحافظات..

خطة الحماية

كوارث طبيعية

المعروف عالميًا أن الكوارث الطبيعية لا يمكن لأى دولة أن تمنع حدوثها، لكن النجاح يحسب على أساس مدى القدرة على احتواء خسائرها، والحد من مخاطرها على المجتمع، لا سيما أن التغيرات المناخية تسببت فى حدوث متغيرات فى الطقس والبيئة بصورة غير مسبوقة، فى كثير من الدول ومن بينها مصر.

تاريخ سئ

شهدت مصر على مر العصور العديد من موجات الطقس السيئ التي تبعتها أمطار شديدة وسيول تسبب بعضها فى حدوث العديد من الوفيات، ومن المحافظات علي سبيل المثال:

العريش 1947

تعرضت مدينة العريش لسيول شديدة عام ١٩٤٧، تسببت فى تدمير السدود، وإتلاف الأراضي الزراعية، وحسب معلومات وزارة الموارد المائية وقتها بلغت مياه السيل ٢١ مليون متر مكعب، وبلغ متوسط تصريفه ٨٠ مترًا مكعبًا فى الثانية.

قنا 1954

فى محافظة قنا تعرضت المدن والقرى لسيول مدمرة عام ١٩٥٤ كادت تمحو قرى بأكملها، فضلا عن تسببها فى تشريد أكثر من ٥ آلاف مواطن، والأضرار التي لحقت بالممتلكات، والماشية، ومخزون الأهالي من الحاصلات الزراعية.

الصعيد 1975

تعرض عدد من محافظات الصعيد لسيول جارفة فى عام ١٩٧٥ تسببت فى انهيار مئات المنازل وتشريد آلاف المواطنين، ومصرع ١٧ شخصًا، وتمركزت هذه السيول فى محافظتي أسيوط وسوهاج، ونتج عنها انهيار قرى بأكملها.

التجمع الخامس 2018

على الرغم من أن منطقة التجمع بمدينة القاهرة الجديدة من المدن المخططة، والمقامة بطرق حديثة لتفادي مخاطر السيول إلا أنها لم تسلم من السيول التي أغرقت شوارع التجمعات..

مرسى علم 1990

تسببت السيول فى غرق العديد من المناطق بمحافظة البحر الأحمر وكان ذلك عام ١٩٩٠ ومن بين هذه المناطق التي أغرقتها مياه السيول مدينة مرسى علم، وأدى ذلك إلى غرق مدينة التعدين التابعة لها، وغرق قرية الفوسفات «أم الحويطات» ولا تزال أطلال منازلها شاهدة على هذه الكارثة حتى الآن.

حماية سيناء

اللواء خالد فودة، محافظ جنوب سيناء، أكد أن عام ٢٠١٥ هو عام التحول للحماية من أخطار السيول بعد أن أصدر الرئيس عبد الفتاح السيسي قرارا بإنشاء مشروع حماية جنوب سيناء من أخطار السيول، ويعد هذا المشروع من أهم إنجازات الرئيس السيسي، بعد أن حقق أهدافه وهي حماية المدن، والمنشآت الحيوية والسياحية من السيول، فضلا عن استغلال مياه السيول فى زيادة منسوب مياه الخزان الجوفي وتوفير مياه للزراعة والشرب.

سيول 1994

تعرضت أغلب المدن والمحافظات، لموجة من الأمطار وصفت بالمفاجئة وعرفت باسم سيول ١٩٩٤، حيث تعرضت محافظات أسوان، الفيوم، السويس، الغربية، جنوب سيناء، كفر الشيخ والمنوفية لأمطار شديدة الغزارة تسببت فى ارتفاع منسوب المياه فى الشوارع بصورة لم تشهدها مصر منذ أكثر من ٦٠ سنة.

كما تعرضت القاهرة لأمطار رعدية شديدة الغزارة استمرت حوالي ساعتين تسببت فى ارتفاع المياه فى الشوارع بصورة غير مسبوقة، وبلغت الكمية المتساقطة خلال الساعتين حوالي ٣٠ ملم، وهو ما حطم الرقم القياسي السابق المسجل لعاصفة ٢٩ نوفمبر ١٩٥٧ التاريخية حيث سجلت القاهرة يومها ١٨ ملم.

كارثة درنكة

سبق وتعرضت محافظة أسيوط لموجات السيول ٦ مرات على سنوات متباعدة، كانت الأولى عام ١٩٧٥ تلاها سيول عام ١٩٨٠، وعام ١٩٩٤ الأكثر ضخامة وخسائر، و١٩٩٦، وعام ٢٠١٢، وعام ٢٠١٤ وفى المرة الأخيرة كانت قرية درنكا التابعة لمركز أسيوط وحدها هي صاحبة المأساة المروعة، والأسوأ فى موجة للسيول عام ١٩٩٤م.

مشروعات الحماية 2016

عقب سيول أكتوبر ٢٠١٦، التي تعرضت لها محافظة البحر الأحمر، وتحديدا مدينة رأس غارب وما نتج عنها من وفاة عدد كبير من الأشخاص وتدمير منازل العشرات والممتلكات العامة.

أصدر الرئيس عبد الفتاح السيسى قرارا بتخصيص مبالغ مالية اقتربت من مليار جنيه، لإنشاء سدود لمواجهة كوارث السيول حتى لا تتكرر الكارثة مرة أخرى، وعلى إثرها بدأت الشركة الوطنية، بتنفيذ مشروعات السيول بالتنسيق مع وزارة الرى متمثلة فى الإدارة العامة للمياه الجوفية.

وبلغت تكلفة مشروعات السيول بالبحر الأحمر، إلى قرابة مليار جنيه كمرحلة أولى تم خلالها إنشاء ١٣ سدًا و٧ بحيرات وحاجزين وحائط توجيهي بمدن رأس غارب والغردقة، والشلاتين ومرسى علم لحمايتهم من السيول.

الإسكندرية 2015

فى الإسكندرية تسببت الأمطار الغزيرة وخروج مياه البحر إلى كورنيش الإسكندرية، الأمر الذي أدى إلى وقف حركة المرور ودخول المياه إلى المنازل، وسقوط أسلاك الترام ما تسبب فى مصرع ٦ أشخاص وإصابة العشرات.

العريش 2010

فى عام ٢٠١٠ عادت إلى أذهان مواطني العريش ذكرى سيول عام ١٩٤٧ حيث تسببت السيول العارمة فى مصرع ٥ أشخاص واختفاء شخصين وإصابة ١٠، وانهيار ٥٩٢ منزلا، وغرق ١٤٨٧ بالمياه، وتدمير ٧٢ طريقًا.

عدت من السعودية مفعما بمشاعر مختلفة؛ بسبب ما رأيته وما شعرت به، فقد تجولت فى مدن المملكة الثلاث (الرياض ومكة والمدينة)، ورأيت حركة تغيير جادة وشاملة تشمل البشر والحجر، وشعرت بأن هناك «جيلا» جديدا من الشباب الدارس والمتحمس للمشاركة بجدية فى التطوير العمرانى والتنمية الاقتصادية، التى تستهدف الانتقال بالمجتمع السعودى إلى وضع جديد ومختلف.

رسالة السعودية



7 أيام بين الرياض ومكة والمدينة

محمد نجم

لقد عشت فى الرياض لمدة عام فى نهاية الثمانينيات من القرن الماضى، ولكن الرياض التى زرتها مؤخرًا - بدعوة خاصة من زملائى القدامى- تختلف كثيرًا، حيث ناطحات السحاب والمعالم السياحية الجديدة وحى المال والاقتصاد والطرق والكبارى والأنفاق.

لقد تركت الحكومة السعودية الأحياء القديمة بالعاصمة (الديرة والبطحة وغيرها) كما هى وأنشأت أحياء جديدة فى شمالها لاستيعاب الزيادة السكانية والأنشطة الحديثة والمتنوعة.

ولكن أول ما يلفت النظر بعدما تهبط بك الطائرة فى مطار الملك خالد بالرياض، هو التواجد المكثف للفتاة السعودية فى الوظائف المختلفة بالمطار، تمارس عملها بكل جدية وكفاءة، وهو ذات «الوضع»، الذى لاحظته فى الفندق والأماكن الأخرى، التى زرتها بالمملكة بداية من متحف «المصمك» بالرياض، وانتهاء بمطار جدة قبل العودة إلى القاهرة.

لقد سافرت تلبية لدعوة صديقى القديم فهد الحسون، والذى أقام احتفالاً خاصًا بمناسبة الزيارة دعا فيه جمعًا غفيرًا من الأصدقاء والإعلاميين منهم الأصدقاء القدامى؛ (عبد العزيز الوثلان وعبد المحسن أبو على وأحمد العلولا ومحمد عبد الوهاب)، وتصادف ذلك مع فوز الفريق السعودى (الأخضر) على فريق الأرجنتين فى بدايات مباريات كأس العالم لكرة القدم والتى تنظمه قطر، وبالطبع كانت الفرحة عارمة والاحتفالات، وبالطبع أبديت سعادتى بهذا الفوز التاريخى والذى قل أن يتكرر فى هذه المسابقة الدولية.

وفى اليوم الثانى ومنذ الصباح الباكر وحتى المساء اصطحبنى صديقى عبد المحسن أبو على فى جولة سياحية لزيارة معالم الرياض القديمة والحديثة، وقضينا وقتا ممتعا فى متحف «المصمك» فى المنطقة القديمة «الديرة»، وهو عبارة عن حصن قديم بناه آل الرشيد لممارسة الحكم منه عندما استولوا على حكم نجد من آل سعود عام ١٨٩١، ولكن الأمير عبد العزيز - وقتها - والذى كان فى صحبة والده ضيوفا على حكام الكويت - قاد سرية من أقاربه وأنصاره وتمكن من اقتحام الحصن واسترداد الحكم مؤسسا الدولة السعودية الثالثة عام ١٩٠٢.

وقد سمى الحصن بالمسمك بسبب سمك جدرانه، ثم تحول الاسم إلى المصمك، وقد استخدمه الملك عبد العزيز فى البداية مخزنا للأسلحة والذخائر، ثم تحول إلى سجن، ومؤخرًا ومع بداية الألفية الجديدة تحول إلى متحف يحكى تاريخ إنشاء المملكة وخاصة معركة الرياض التى هزم فيها الملك عبد العزيز آل رشيد واستعاد حكم أجداده.

والطريف أن بوابة المتحف الرئيسية مازالت تحتفظ برأس الرمح الذى أطلقه ابن عم الملك عبد العزيز على قائد الحصن، فأخطأه ورشق فى البوابة الخشبية بالمتحف.

والمتحف عبارة عن عدة غرف متصلة ببعضها تطل جميعها على فناء كبير، وكل غرفة تحتوى على أدوات استخدمت فى معركة استعادة الحصن والحكم، كما لوحظ تخصيص عدة غرف لتسجيل وشرح «هوية» القهوة السعودية



بداية من الزراعة فى منطقة جيزان بالجنوب، وانتهاء بعمليات التقديم وآدابه واختلاف مسمى الفناجين المقدمة للضيوف فى المناسبات المختلفة، والطريف أن الفتيات السعوديات هن الذين يتولين الشرح والتعريف، بذلك الجزء من المتحف.. مفتخرات بأن البن الذى تصنع منه القهوة أصله سعودى، وليس يمنيا كما اشتهر!

ومن المصمك لحى المال السعودى (مركز الملك عبد الله)، والذى يضم حوالى ٦٠ ناطحة سحاب، وتبلغ مساحته حوالى مليون و٥٠٠ ألف متر مربع بشمال الرياض، ويضم هيئة سوق المال والبنوك والمؤسسات المالية والمكاتب الاستشارية.

وانتهت الجولة ببرج المملكة، والذى يضم أفخم مركز تجارى بالعاصمة، ثم برج الفيصلية بارتفاع (٢٦٧م)، والذى يعد من معالم الرياض ويظهر كثيرا على شاشات التليفزيون برأسه الذى يشبه الهرم المقلوب!

وفى اليوم الثالث للزيارة.. كان السفر بالطائرة إلى المدينة، حيث قبر الرسول مسجده ومتعة الصحبة والإقامة لمدة ثلاث ليالى قضين أغلب ساعاتها فى المسجد الذى لا يغلق أبوابه أمام المصلين طوال الـ ٢٤ ساعة، وبالطبع حرصت على الصلاة الجامعة بداية من الفجر وانتهاء بصلاة العشاء مع الزيارات المعتادة لمسجدى أبو بكر وعلى وحمزة كرم الله وجههم جميعا، ومن قبل ذلك منطقة البقيع الملاصقة للمسجد، والتى لا تفتح أبوابها إلا بعد الفجر أو العصر فقط، وتضم رفات الخلفاء والصحابة رضى الله عنهم جميعًا.

والمسجد النبوى يستوعب - بالساحات والسطح - حوالى مليون مصلى، ويرتفع لحوالى ١٠٥م وتزينه القبة الخضراء و١٠ مآذن، وله ٤٢ مدخلا تضم ٨٥ بابا.

وفى اليوم الخامس اتجهت إلى مكة مستخدما قطار الحرمين، والذى يعد أفضل وأسرع القطارات الكهربائية فى الشرق الأوسط، وخاصة درجة رجال الأعمال التى لا تقل فخامة عن الدرجة الأولى بالطائرات، ولم تستغرق الرحلة سوى ساعتين فقط من المدينة إلى مكة مرورا بجدة، والطريف أن الراكب يشعر بأن القطار «يتزحلق» على القضبان، وكأنك تركب بساط الريح!

وكان حسن الختام فى مكة المكرمة، حيث الكعبة المشرفة فى الحرم المكى، الذى يرتفع إلى حوالى ١٤٠ مترا (٣ أدوار) غير الأرضى تتيح استيعاب حوالى ٢ مليون مصلى، وخاصة فى صلاة الجمعة أو الفجر، حيث لا بد من التواجد قبل قيام الصلاة بساعتين على الأقل لتجد لنفسك موضع قدم بين المصلين فى الصفوف الأولى بساحة الطواف.

أما الطواف حول الكعبة والسعى بين الصفا والمروة، فمتعة لا قبلها ولا بعدها على الرغم من المشقة البالغة لمثلى ممن شاب شعرهم ووهن عظمهم، ولكن الله سبحانه يعطى القدرة لمن يشاء، فنحن ضيوفه وهو الرحمن الرحيم.

لقد أنعم الله علىّ بعمرة ممتعة وميسرة فى بيته الكريم وكعبته المشرفة، كما أنعم علىّ بزيارة جميلة وممتعة لقبر الرسول ومسجده ومأوى صحبته الكرام، فأحرمت وصليت ودعوت للبلاد والعباد بالسلام والأمن والطمأنينة وللأهل والأصدقاء بالصحة والستر وطول العمر.. ونسألك الاستجابة والعودة يا الله.

مصر للتأمين تطلق تطبيقها الإلكترونى على الهاتف المحمول لإصدار وثائق تأمين السيارات وحياة كريمة

- **الحينى: تنفيذ أكبر خطة للتحول الرقمى فى تاريخ المجموعة باستخدام أحدث النظم الرقمية**
- **عمر جودة: لدينا استراتيجية طموحة نحو التطور بكل مجالات العمل سواء على المستوى الفنى أو التكنولوجى أو على المستوى الإدارى والبشرى لتحقيق التحول الرقمى**
- **أحمد عيسى: شركة إيجى إنشورتك تقدم معيارًا فريدًا للخدمات الرقمية فى قطاع التأمين**
- **د. أحمد نايل: الاتفاقية تأتى فى إطار استراتيجية الدولة 2030 لتوطين التكنولوجيا والتحول الرقمى والشمول المالى**



أطلقت شركة مصر للتأمين إحدى شركات مجموعة مصر القابضة للتأمين التابعة لوزارة قطاع الأعمال العام الموبايل أبلكيشن الخاص بإصدار وثيقة تأمين السيارات ووثيقة حياة كريمة بالتعاون مع شركة إيجى إنشورتك للتطبيقات الإلكترونية وخدمات السوفت وير، وذلك بحضور وزير المالية دكتور محمد معيط، ووزير التربية والتعليم والتعليم الفنى دكتور رضا حجازى وباسل الحينى، رئيس مجموعة مصر القابضة للتأمين، وعمر جودة، عضو مجلس الإدارة المنتدب والرئيس التنفيذى لشركة مصر للتأمين، والمهندس/ أحمد عيسى، عضو مجلس الإدارة المنتدب والرئيس التنفيذى لشركة إيجى إنشورتك، والدكتور أحمد نايل، عضو مجلس الإدارة المنتدب ورئيس القطاع التجارى لشركة إيجى إنشورتك.

كتب - سامح عز الدين

ويأتى ذلك فى إطار سعى الشركة لتعظيم الاستفادة من التطور التكنولوجى والوصول لأكبر عدد من الشرائح المختلفة للعملاء.

وأكد باسل الحيني، رئيس مجموعة مصر القابضة للتأمين، أكبر وأعرق كيان مالى غير مصرفى فى مصر، أن إطلاق شركة مصر للتأمين للموبايل أبلكيشن يعزز التوجهات الاستراتيجية للمجموعة لتطوير أنشطتها وتقديم أفضل الحلول التأمينية المبتكرة فى مصر، والاستفادة من التطور التكنولوجى للوصول للعملاء بشكل أسرع وتحسين آلية التعامل مع العملاء، ويتوافق كليًا مع سعى المجموعة لتحديث الخدمات التأمينية بإيجاد طرق تسويقية سريعة وفتح قنوات اتصال متعددة مع العملاء، وأن ذلك يأتى ضمن تنفيذ المجموعة لأكبر خطة للتحول الرقمى فى تاريخ المجموعة.

وأعرب عمر جودة، عضو مجلس الإدارة المنتدب والرئيس التنفيذى لشركة مصر للتأمين، عن تفاؤله بهذه الخطوة، مؤكدا أن الشراكة الاستراتيجية مع شركة إيجى إنشورتك ستقود مسيرة مصر للتأمين للتحول الرقمي؛ و تساعد على توفير أحدث التقنيات وأدوات الذكاء الاصطناعى لتوفير الخدمات التأمينية عبر منصات ذكية لتقديم تجربة رقمية استباقية لعملاء مصر للتأمين وميكنة كامل العملية التأمينية، وأن هذا التعاون يأتى ضمن خطة الشركة لميكنة كل فروع التأمين الخاصة بالأفراد كتأمين السيارات والحوادث الشخصية (حياة كريمة) وذلك بهدف توفير الخدمة التأمينية لشريحة كبيرة من عملاء الشركة بأسرع وقت وأقل إجراءات، فيمكن العميل من اتخاذ كل خطوات إصدار وثيقة تأمين السيارات وحساب قسط التأمين واختيار وقت ومكان المعاينة، وكذلك الدفع online عن طريق العديد من شركائنا من شركات الدفع الإلكتروني، وكذلك إصدار وثيقة تأمين حياة كريمة التى توفر للعملاء العديد من المزايا التأمينية والتغطيات مقابل قسط سنوى بسيط ٧٥ جنيهًا من خلال التطبيق بأبسط الخطوات والإجراءات، دون الحاجة إلى التوجه لأى فرع من فروع الشركة، وجار خلال الفترة المقبلة استكمال تنفيذ منظومة تعويضات السيارات من خلال التطبيق، بعدً أن حصلت الشركة على الموافقات اللازمة حتى يتمكن العميل من إتمام كل خطوات العملية التأمينية من إصدار وتعويض بكل سهولة ويسر.

وأضاف المهندس أحمد عيسى، الرئيس التنفيذى لشركة إيجى إنشورتك «تتمثل رؤيتنا فى تقديم خدمات غير مسبوقة للتسهيل على المتعاملين وتوفير منصات تكنولوجية متطورة للحصول على كل الخدمات التأمينية فى أسرع وقت وبأقل مجهود، وتهدف شركة إيجى إنشورتك إلى تقديم معيار فريد للخدمات الرقمية فى قطاع التأمين فى مصر والتى تربط جميع أصحاب المصلحة لإتمام الإجراءات المطلوبة إلكترونيًا وباستخدام أحدث التقنيات»، واستطرد المهندس أحمد عيسى: «فخورون بالتعاون مع شركة مصر للتأمين العريقة فى قطاع التأمين فى مصر وعلى مستوى المنطقة بأكملها، والذى يعد خطوة مهمة لإيجى إنشورتك والتحول الرقمى فى قطاع التأمين فى مصر، وأكد على توظيف كل الجهود والخبرات وأحدث التقنيات لتغطية شريحة أكبر من المستفيدين وتحسين جودة الخدمات الرقمية المقدمة وزيادة رضا العملاء».

أكد د. أحمد نايل، العضو المنتدب للقطاع التجارى بشركة إيجى إنشورتك أن الاتفاقية المبرمة بين شركة مصر للتأمين وشركة إيجى إنشورتك تأتى فى إطار استراتيجية الدولة ٢٠٣٠ لتوطين التكنولوجيا والتحول الرقمى والشمول المالي، وسوف تستفيد شركة مصر للتأمين من استخدام التقنيات المتطورة والخدمات الذكية لمنصات شركة إيجى إنشورتك، بما فى ذلك إدارة المطالبات التأمينية والمعاينات الإلكترونية وإصدار الوثائق التأمينية والمدفوعات الرقمية؛ حيث تقدم شركة إيجى إنشورتك التكنولوجيا التى توفر عددًا كبيرًا من التقارير وتحليلات نتائج الأعمال.



بهدف توفير التمويل للعيادات الطبية..

بروتوكول تعاون بين البنك الأهلى المصرى ومستشفى دار الفؤاد

وقع البنك الأهلى المصرى بروتوكول تعاون مع الشركة الطبية العربية الدولية (مستشفى دار الفؤاد)؛ بهدف دعم العيادات الطبية، التى تندرج تحت مظلة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وفقا لتعريف البنك المركزى المصرى من خلال توفير التمويل اللازم لشراء المعدات وكافة التجهيزات الخاصة بالعيادات الطبية التى يتم توفيرها.

وعقب التوقيع صرح يحيى أبوالفتوح، نائب رئيس مجلس إدارة البنك الأهلى المصري، أن البروتوكول يأتى ليؤكد على التوجه الاستراتيجى للبنك فى دعم وتنمية المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة فى كافة الأنشطة الاقتصادية مع التركيز بشكل خاص على الأنشطة التى تمس الاحتياجات الأساسية للمواطنين، والتى يأتى على رأسها مشروعات الرعاية الصحية.

وأعرب الدكتور/ يحيى عاطف حسن، رئيس قطاع التشغيل بالشركة الطبية العربية الدولية (مستشفى دار الفؤاد) عن اعتزازه بالتعاون مع البنك الأهلى المصري، الذى يدعم بشكل مستمر مختلف المشروعات الطبية، التى تمنحها الدولة اهتماما كبيرا، خاصة فى ضوء خطط التنمية وما تتضمنه رؤية مصر ٢٠٣٠ من دعم الرعاية الصحية وتقديم أفضل الخدمات الطبية للمواطن.

كما أكد طارق حسن، رئيس مجموعة المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالبنك الأهلى المصرى على دعم البنك المستمر لمشروعات الرعاية الصحية من خلال توفير مجموعة من البرامج التمويلية الميسرة، التى تلبى احتياجات تلك المشروعات والأنشطة المرتبطة بها وفقا لمقوماتها واحتياجاتهاالتمويلية، مؤكدا على أن البنك دائم الدعم لرواد الأعمال سواء الناشئين أو ممن يلعبون دورا مهما فى تنمية الاقتصاد المصري، مضيفا أن محفظة القروض الصغيرة والمتوسطة المباشرة وغير المباشرة بالبنك بلغت نحو ١٤٤ مليار جنيه لنحو ١٣٠ ألف مشروع، وهو ما يؤكد على اهتمام البنك بملف تلك المشروعات لما له من أثر إيجابى على تنفيذ خطط الدولة للتنمية وتوفير المزيد من فرص العمل.



دعمًا للمشروعات الصغيرة والمتوسطة فى مصر..

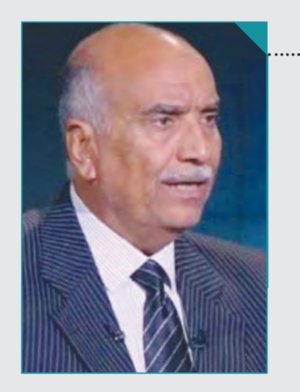
البنك الأهلى المصرى يوقع بروتوكول تعاون مع شركة بى تك للتجارة والتوزيع

وقع البنك الأهلى المصرى بروتوكول تعاون مع شركة بى تك للتجارة والتوزيع، بهدف دعم المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة.

وعقب التوقيع أكد يحيى أبو الفتوح نائب رئيس مجلس إدارة البنك الأهلى المصرى، على الدور الرائد والمتنامى للبنك الأهلى المصرى فى التوسع ودعم خطط الشمول المالي، وتطوير الحلول التمويلية لكل الشرائح والقطاعات ومنها قطاع التجارة وتوزيع الأجهزة الكهربائية، خاصة أن استراتيجية البنك الأهلى المصرى تستهدف تمويل المشروعات القومية والتنموية والصغيرة والمتوسطة، باعتبارها حجر الأساس لدفع عجلة النمو الاقتصادى والتنمية فى مصر ليساهم بذلك فى توفير فرص عمل جديدة وزيادة الناتج المحلى الإجمالي.

ومن جانبه أكد طارق حسن رئيس مجموعة المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالبنك الأهلى المصرى، أن البروتوكول يعد امتدادًا لمجهودات البنك الأهلى المصرى فى توفير الحلول المالية وغير المالية لتلبية احتياجات عملائه وسعيه الدائم لدعم وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى مختلف القطاعات، حيث يتيح البنك حلولاً تمويلية متخصصة لمنظمات لكل القطاعات، بما فى ذلك ما تضمنته مبادرة البنك المركزى المصرى لتوفير التمويل للشركات الصغيرة والمتوسطة.

وأشار محمود خطاب المدير التنفيذى لشركة بى تك للتجارة والتوزيع، إلى أن التعاون مع البنك الأهلى المصرى يهدف إلى توسيع نطاق أعمالنا الموجهة لخدمة التجار من خلال إتاحة الأجهزة الكهربائية والأدوات والتجهيزات للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، والتنسيق مع البنك بشأن توفير آليات تمويلية خاصة لأصحاب تلك المشروعات، مضيفًا أن هذه الشراكة تتماشى مع استراتيجية الشركة الهادفة لتنمية قطاعات أعمالها المتنوعة والمساهمة فى تطوير الخدمات الموجهة للتجار، خاصة أن بى تك تولى اهتمامًا كبيرًا بقطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة، نظرًا لما يقدمه من فرص هائلة للنمو وخلق فرص للعمل خاصة فى قطاع البيع بالتجزئة والتجارة الإلكترونية، خاصة أن استراتيجية الدولة تدعم تنمية هذا القطاع.



د . نصر سالم

أستاذ العلوم الاستراتيجية

فى مذكراته عن المؤتمر الصهيوني الأول الذي عقد فى «بازل» بسويسرا (29-31 أغسطس 1897م)، وحضره ممثلون لليهود من 15 دولة، بعد انتخابه رئيسًا للمؤتمر، كتب «تيودور هرتزل» يقول: «لو سألني أحد الصحفيين ماذا فعلتم اليوم؟ لقلت: اليوم أنشأت دولة إسرائيل.. وربما ضحك مني ذلك الصحفى أو سخر، ولكن بعد خمسين عامًا من الآن ستكون إسرائيل حقيقة واقعة!!».

حل الدولتين كما تراه إسرائيل

وهنا أتوقف لأقارن بين ما قاله «تيودور هرتزل» الصحفى اليهودي الذي اختتم تلك الفقرة من مذكراته بقوله: «وإن تحقيق هذا الحلم ليس بالأمر المحال.. إنه فقط يحتاج إلى رجل تتسع همته لآمال أمته» – لقد صدقت مقولته وتحققت فقامت دولة إسرائيل فى ١٥ مايو ١٩٤٨.

وبين ما نشرته صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية يوم ٢٠ أكتوبر عام ٢٠٢٢ عن مخطط قدمه المستشرق الإسرائيلي «يتسحاق عبادي» المولود فى دمشق عام ١٩٣٤، وهو الآن ضابط متقاعد سبق له الخدمة فى جيش الدفاع الإسرائيلي كضابط استخبارات ثم قائد للواء الجولاني (مخصص للعمليات الخاصة) وشغل وظيفة حاكم قطاع غزة عام ١٩٧١ ويعمل حاليًا فى اللجنة العليا بوزارة التربية فى إسرائيل، للغة العربية.

وفى هذا المخطط يطرح الضابط الإسرائيلي «يتسحاق عبادي» فكرة إنشاء دولة فلسطينية على جزء من أراضي سيناء، وفيه يختلف عن فكرة تبادل الأراضي التي قدمها مستشار الأمن القومي الإسرائيلي السابق «جيورا آيلند» خلال العقدين السابقين والتي كان مضمونها إقامة دولة فلسطينية على أرض مصرية تبادلها إسرائيل بقطعة أرض إسرائيلية من صحراء النقب مع مصر بمساحة ٧٢٠كم^2 تضم مدينة رفح المصرية وجزءًا من مدينة الشيخ زويد – زادها الإخواني محمد مرسي رئيس مصر الأسبق إلى ١٥٠٠ كم^2 من مصر بإضافة مدينة العريش إليها كمنحة منه للفلسطينيين – والجدير بالذكر أن هذه الفكرة طرحت على الرئيس الأسبق مبارك مرتين الأولى من الرئيس الأمريكي بوش الابن ثم من رئيس الوزراء الإسرائيلي «نتنياهو، فرفضها عام ٢٠٠٤ ثم عام ٢٠٠٩، فقامت المخابرات الأمريكية بعقد اتفاق رباعي بينها وبين إسرائيل ومنظمة حماس وجماعة الإخوان عام ٢٠١٠، على تنفيذ هذه الصفقة بمقابل مساعدة جماعة الإخوان على الوصول إلى حكم مصر، لكن ثورة الشعب المصري فى ٣٠ يونيو ٢٠١٣ أطاحت بالخطة من جذورها.

وتختلف خطة «يتسحاق إيني عبادي» عن خطة «جيورا آيلند» فى أنها تقوم على أرض مصرية خالصة من سيناء مساحتها



> **المخابرات الأمريكية عقدت اتفاقا رباعيا مع إسرائيل ومنظمة حماس وجماعة الإخوان عام 2010 لتنفيذ الصفقة مقابل مساعدة الإخوان لحكم مصر**

عشرين ألف كم^2 أي ثلث مساحة سيناء دون تقديم أي مقابل أو بديل لها من جانب إسرائيل كما فى خطة «جيورا آيلندا».

ووفقًا لـ «هآرتس» فإن الخطة قدمت إلى مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي «يائير ليبيد» وتتضمن الآتي:

- ❑ إقامة دولتين يهودية وفلسطينية متساويتين فى المساحة.
- ❑ تتنازل إسرائيل عن ٤٥٠ كم^2 من صحراء النقب ومصر عن ٢٠ ألف كم^2 من أرض سيناء لإقامة الدولة الفلسطينية عليها.
- ❑ الدولة الفلسطينية تمتد بحذاء الحدود الإسرائيلية الغربية من البحر المتوسط شمالًا إلى خليج العقبة جنوبًا.
- ❑ تكون الدولة الفلسطينية دولة قومية عربية علمانية منزوعة السلاح.

تقوم مصر ببيع هذه الأرض (٢٠ ألف كم^2) للفلسطينيين مقابل مبلغ تدفعه دولة أو دول أخرى إقليمية غير إسرائيل.

بعد هذا العرض لأحداث موثقة، ممن حضروها وسجلوها منهم من غادر دنيانا ومنهم من يدب على الأرض حيًا يرزق ملء السمع والبصر، نعرض حقائق على الأرض جعلت وما زالت تجعل هذه البقعة المباركة من الأرض «سيناء» مطمعًا للغرب ولإسرائيل وربما للبعض من الأخوة الغافلين.. هذه الحقائق تتجسد فى أن مساحة شبه جزيرة سيناء تزيد على ٦٠ ألف كم^2 وتعداد السكان الأصليين الذين يعيشون عليها وهم أهالي سيناء لا يزيد على نصف مليون نسمة، نصفهم (٢٥٠ ألف) نسمة فى محافظة شمال سيناء والنصف الباقي (٢٥٠ ألف) نسمة فى محافظة جنوب سيناء.

وفى المقابل على الجانب الآخر شرق سيناء هناك دولة إسرائيل تعيش على (٢٠ ألف كم^2) وتعداد سكانها حوالي ٨ ملايين نسمة (منهم ٦ ملايين يهودي + ٢ مليون فلسطيني الذين يعرفون بعرب ٤٨) وجدير بالذكر أن كل العشرين ألف كم^2 تلك هي أرض فلسطينية احتلتها إسرائيل منذ عام ١٩٤٨ وما بعدها، وأتت إليها بمهاجرين يهود من شتى بلاد العالم، أما الفلسطينيون أصحاب الأرض الأصليين فيعيشون على مساحة حوالي ٦ آلاف كم^2 هي الضفة الغربية لنهر الأردن وتعدادهم يقارب ٣ ملايين نسمة وباقي الأراضي



ثورة 30 يونيو 2013 أطاحت بالخطة من جذورها



الفلسطينية وهي قطاع غزة الذي تبلغ مساحته ٣٦٥ كم^2 يعيش عليها ما يقارب ٢ مليون نسمة.

وتلك هي القضية والمعضلة أو المرض الذي يعرفه الجميع لكن يختلفون فى تحديد ووصف الدواء، كل حسب عقيدته وإيمانه، فمن لا يعرفون معنى التراب الوطني الذي لا يقدر بثمن ومنهم جماعة الإخوان الإرهابية – كقول مرشدهم الأسبق مهدي عاكف «ما الوطن إلا حفنة من التراب العفن»، الأمر الذي جعل جماعته تتآمر وتتفق مع المخابرات الأمريكية وإسرائيل وجماعة حماس، على إعطاء جماعة حماس ولا أقول الفلسطينيين مساحة من (٧٢٠ كم^2) من أرض سيناء لضمها لقطاع غزة وإقامة الدولة الفلسطينية عليها فيما يعرف بـ(إمارة غزة الكبرى) بل إن الرئيس الإخواني الأسبق (مرسي) أعلن أنه لا يمانع فى جعل مساحة (٧٢٠ كم^2) تزيد إلى (١٥٠٠كم^2) من أرض سيناء ووصفها بأنها قطعة من الفخار (شقفة) –على حد تعبيره-.

أما الأمريكان والماديون فيتعاملون مع القضية على أنها حقيقة تجارية، فهم يرون أن حل مشكلة الكثافة السكانية العالية فى إسرائيل وفى الضفة الغربية وفى قطاع غزة يمكن حلها بكل بساطة على حساب أرض سيناء المصرية التي تعاني من الفراغ السكاني وليذهب كل من يتمسك بالتراب الوطني إلى الجحيم، وكل ما يمكنهم من رؤية هي تعويض المصريين بصفقة من المال تدفعها نيابة عن إسرائيل والفلسطينيين دولة أخرى بترولية من الذين ينشدون السلام والأمان.

لم يؤرق أحد من هؤلاء كم الشهداء ولا الدماء التي روت أرض سيناء حفاظًا على كل ذرة رمل فيها، ولم يدرك المتغافلون أن تلك خطوة يتبعها خطوات فإسرائيل تستولى على أرض الفلسطينيين وتدفع بهم إلى أرض مصر، ثم تأتي بمهاجرين تضيق بهم أرض إسرائيل فتدفع بهم إلى أرض فلسطين ثم يندفع الفلسطينيون إلى أرض مصر، وهكذا.. «إن هذا نص ما قاله الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن للإخواني مرسي أو نحو ذلك».

قيادة واعية ساقها الله إلى سدة حكم مصر عرفت المشكلة والمرض الذي عرفه ويعرفه الجميع سابقون ولاحقون، لكنها ولأول مرة تحدد الدواء والحل، وتقرر أن تحققه على الأرض سدًا للذرائع العدوانية الاستعمارية الطامعة فى ذلك التراب الذي تفوح كل حبة فيه برائحة دماء الشهداء الذين روه بها، إن الحل هو «زراعة سيناء بالبشر مع الشجر والحجر».

حل عبقري جريء وطموح يهدف إلى زيادة سكان سيناء إلى ما بين ٢،٥:٢ مليون نسمة بحلول عام ٢٠٣٠م وزيادة تلك الكتلة السكانية إلى ٦:٨ ملايين نسمة بحلول عام ٢٠٥٠م.

إن العشرات والعشرات من الخبراء فى شتى المجالات يعملون على قدم وساق فى دراسة وتخطيط استراتيجية تحقيق هذا الهدف بسياساته وآلياته، وما كانت الميزانية المقدرة مبدئيًا لتحقيق هذا الهدف (٧ مليارات جنيه) إلا بعد دراسة وتقدير الخبراء والمختصين وها هي الثمار تظهر على الأرض فى صورة بنية تحتية منها على سبيل المثال وليس الحصر حفر وإنشاء خمسة أنفاق تحت قناة السويس إضافة إلى نفق الشهيد «أحمد حمدي» وكوبري السلام الثابت والكباري العائمة والمعديات، لتنهي إلى غير رجعة ذلك الفصل القسري بين سيناء والوطن الأم، وإنشاء ثلاث مدن مليونية فى سيناء واستصلاح نصف مليون فدان تعبر إليها يوميًا (٢ مليون) متر مكعب من المياه المنقاة ثلاثيًا من سحارتي سرابيوم والمحسمة أسفل قناة السويس وإنشاء عدد ١٢ تجمعًا سكنيًا بدويًا كاملة المرافق والخدمات، ثم العديد والعديد من المنشآت التي سوف نفرد لها مقالاً يبين كم كان الحل سهلاً وممتعًا.

وكم كان القرار كاشفًا، ولكن هل يترك أهل الشر حلمهم يتحطم أمام أعينهم وتضيع منهم أحلام التوسع والتمكين؟!



بوش (الابن)

يائير لبيد



من الجميل أن يبذل الإنسان قصارى جهده من أجل الوصول إلى حلمه مهما كان مستحيلاً.. إبراهيم بلال لم يدرس فن النحت يوماً ولكنه كان لديه من الشغف لكي يتعلمه، وعندما قام بتطبيق ما تعلمه انفرد بفن فريد من نوعه ليكون أول مصري يقوم بنحت تماثيل بحجم صغير ودقيق جدا على سن قلم رصاص.. نعم على سن قلم رصاص.

قام الفنان إبراهيم بلال بنحت أكثر من 80 مجسما يعبر من خلاله عن جمال مصر وتراثها وعراقتها.. وفي السطور التالية نحاوره لنتعرف على رحلته في هذا الفن وكيف سيصل به إلى العالمية..

حكاية فنان بـ «قلم رصاص»

حوار - شيماء مكاوي

في البداية حدثني عن نفسك وهل دراستك لها علاقة بفن النحت؟

أنا إبراهيم بلال، ٣٠ عاما، ليسانس حقوق جامعة المنصورة لم أدرس الفن التشكيلي دراسة أكاديمية لكن تعلمت تعليما ذاتيا من الإنترنت، وكان لدى الشغف أن أتعلم الكثير عن هذا الفن وأن أنفرد من خلاله بمنحوتات تسجل باسمي، ولا يوجد علاقة بين دراستي وفن النحت أنا فقط كنت عاشقا للرسم منذ الصغر وهذه الموهبة تطورت معى للنحت منذ ثلاث سنوات.

لماذا استخدمت القلم الرصاص تحديدا في النحت؟

استخدمت العديد من الخامات للنحت ولكنى لم أرتح إلا بالنحت على المساحات الدقيقة جدا لذا اخترت سن قلم الرصاص لكى أقوم بالنحت عليه.

حدثني عن المنحوتات التي قمت بنحتها على سن القلم الرصاص؟

قمت بنحت العديد من المنحوتات الفرعونية باستخدام سن القلم الرصاص مثل قناع الملك توت عنخ آمون واخناتون وأكثر من ٨٠ مجسما حتى الآن منها مصرى قديم ومنها إسلامى ومنها شخصيات عامة ومعالم سياحية وقمت بنحت الحروف الأبجدية على سن قلم رصاص رفيع جدا.

ما هو أكثر تصميم أخذ منك وقتا؟

أكثر مجسم أخذ منى وقتا هو قناع الملك توت عنخ أمون، فأخذ منى أكثر من ٤٥ ساعة عمل.

ما هو أكثر تصميم أخذ منك جهدا وتركيزا؟

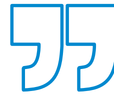
أكثر مجسم أخذ منى جهدا وتركيزا هو تمثال نهضة مصر.

ما هو التصميم الذى تعتز بيه؟

التصميم الذى أعتز به هو تمثال أو مجسم الملك إخناتون.

ما هو مثلك الأعلى في فن النحت أو الفن بصفة عامة؟

لم أعترف بفكرة وجود مثل أعلى ولكن يمكن أن يكون هناك ملهم وهو «فان جوخ» فهو أكثر من ألهمنى فى هذا المجال.



> **نحت قناع توت عنخ أمون على سن القلم استغرق 45 ساعة عمل**

> **منحوتة معبد أبو سمبل تستحق جائزة جينيس**

> **قمت بنحت أكثر من 80 مجسما حتى الآن**

ما أحدث تصميماتك لمعبد أبو سمبل؟ وهل بالفعل من الممكن أن يتم تسجيله فى موسوعة جينيس؟

نحت معبد أبو سمبل فى خلال أسبوع وهذا هو رقم قياسى عالمى وإن لم يسجل بعد، ولكن احتاج إلى جهة حكومية داعمة لهذا الأمر سواء وزارة الثقافة أو وزارة الآثار، حتى يأخذ جدول ويعرض على لجنة محكمين خلال ٥ أيام بدلا من الانتظار لمدة عام كامل حتى يتم تسجيل الرقم فى موسوعة جينيس بطريقة التقديم الفردي، فقد قمت بأكبر عدد تماثيل من سن القلم الرصاص فى العالم، وهذا لم يحدث من قبل.

ما هى أحلامك التى تريد أن تصل إليها فى المستقبل؟

حلمى الأعظم أن أقوم بتأسيس أكبر متحف خاص بالمصغرات فى الشرق الأوسط، وحلمى أيضا أن تتجول تلك المنحوتات حول العالم من خلال العديد من المعارض فى العديد من الدول.

هل تم تكريمك فى مصر؟

تم تكريمى من خلال حزب حماة وطن فى العام الماضى كالشخصية الأكثر إلهاما من جانب الفن، كما تم تكريمى أيضا من نادى روتارى مصر فى ٢٠٢٠ كالشخصية الأكثر إلهاما من فئة الشباب، وتم تكريمى مؤخرا من مدينة رشيد.

ما المعارض الذى شاركت بها؟

شاركت فى العديد من المعارض منها معارض شخصية فى متحف الفن الإسلامي، وفى قاعة صلاح طاهر بدار الأوبرا المصرية وفى المتحف القومى للحضارة.

ما هى النصيحة التى تقدمها لغيرك من الشباب؟

نصيحتى لأى أحد، ادعم ذاتك بذاتك حدد أهدافك وأكمل لأن من الممكن أن تكون الأسرة عائقا أمام تحقيق أحلامك، حاول أن تقنعهم بموهبتك الحقيقية بالفعل وافعل فى الواقع حتى يقتنعوا بموهبتك.



5 أعراض لانسداد القناة الدمعية عند الأطفال

منال سليم

يعد انسداد القناة الدمعية عند الأطفال أحد العيوب الخلقية التى يولد بها الطفل ويمكن للطبيب علاجها قبل أن تسد بالكامل وتتسبب بمضاعفات خطيرة على العين.

وتقول الدكتورة هبة متى استشارى طب وجراحة العيون أن انسداد القناة الدمعية شائع بين الرضع حيث يعتبر ضيق أو انسداد القناة الدمعية الخلقى من المشاكل الشائعة جدا لدى الأطفال الرضع وحديثى الولادة، ويجب الانتباه لهذه المشكلة بشكل مبكر. وهى تصيب طفلا من كل ١٥ طفلا حديث الولادة.

وأوضحت د. هبة أن القناة الدمعية هى قناة تصل بين كيس الدمع (الموجود فى المنطقة تحت الزاوية الداخلية للجفن السفلي) وبين الأنف، ولذلك تسمى بالقناة الدمعية الأنفية.

وأسباب انسداد القناة الدمعية عند الرضع عادة ما يكون السبب خلقيا؛ حيث يولد الطفل وجهاز تصريف الدمع لديه غير متطور بشكل كامل فيكون هناك ضيق فى القناة الدمعية الأنفية أو فشل انفتاح نهايتها على شكل غشاء رقيق يسد الفتحة (صمام) التى تفرغ الدمع فى الأنف.

وأشارت د. هبة إلى أن أعراض انسداد القناة الدمعية

> تظهر الأعراض عادة خلال الأسابيع الـ 12 الأولى

تظهر الأعراض عادة خلال الأسابيع الـ ١٢ الأولى من حياة الرضيع. وهى تشمل زيادة الدموع وسيلانها دون وجود احتقان فى الملتحمة، ويحدث ذلك بشكل مستمر فى حال انسداد القناة الدمعية، أما فى حال تضيقها فيصبح أكثر وضوحا فى ظروف ازدياد إفراز الدمع (التعرض للبرودة أو الرياح أو أشعة الشمس). وغالبا ما تصيب عين واحدة ونادرا ما تصيب العينين.

وقالت الدكتورة أنه قد تحدث أعراض إضافية فتظهر إفرازات مخاطية فى العين وتلتصق الأجفان عند استيقاظ الطفل من النوم، وقد يتطور الالتهاب إلى التهاب حاد بكيس الدمع فيحدث احمرار وانتفاخ وألم فى الجانب الأنفي للجفن السفلى وتحته.

وأضافت د. هبة إلى ضرورة أن يكون علاج انسداد القناة الدمعية عند الأطفال الرضع الذين يعانون من انسداد القناة الدمعية الخلقى بالتدخل الجراحى لفتح القناة فى حالة عدم تنظيفها تلقاء نفسها وفى الحالات الشديدة الذى يعانى الطفل من مشاكل كبيرة تتطلب إجراء جراحة ومنهم من يشفون تلقائيا قبل إتمام عامهم الأول، ومنهم من يحتاج للمساعدة، على ذلك نوصى الأم بالقيام ببعض العلاجات المنزلية:

المحافظة على نظافة العين وتنظيف الأجفان بمناديل مبللة بماء فاتر، وفى حال وجود إفرازات مراقبة يجب استخدام مضادات حيوية موضعية (قطرة أو مرهم) لعدة أيام.

تدليك مجرى الدمع: يجرى من قبل الأم فى حال عدم وجود التهابات مرافقة، حيث تقوم بغسيل يديها جيدا ثم تضع السبابة على الزاوية الداخلية للعين وتحرك بلطف للأسفل باتجاه جانب الأنف، تكرر ذلك ٢-٣ مرات يوميا ولمدة شهرين أو أكثر.

يعالج التهاب الكيس الدمعى بالكمادات الدافئة وتدليكه بلطف مع إعطاء المضادات الحيوية .

ليس له أساس علمى ويهدد الصحة العامة..

ريجيم «ليلى علوي».. يؤدى للضعف الجنسى

شيماء مكاوي

مما لاشك أن السمنة هى ذلك الكابوس الذى يريد الإنسان أن يتخلص منه بأى طريقة، خاصة إن مريض السمنة لا يستطيع أن يشارك فى أى أنشطة اجتماعية أو يندمج مع المجتمع بسهولة، وذلك لعدة أسباب أهمها شكل الجسم الذى يشعر دائما بالحرج منه، وأيضا التنمر عليه من بعض الأشخاص، فضلا عن الأضرار الصحية الجسيمة التى تلحق به جراء السمنة.. من هنا يرغب مريض السمنة أن يتخلص من الوزن الزائد بأى شكل حتى من خلال أنظمة ريجيم غير علمية وعشوائية.

وأوضح مصطفى البحيرى دكتور التغذية العلاجية وعلاج السمنة إن من أخطر تلك الأنظمة هو الريجيم الكيميائى الذى يكون عن طريق تكرار نوعية محددة من الطعام لمدة ٣ أيام ثم تغيرها بنوع آخر، فهذا النظام اتباعه لفترات طويلة بشكل خطرا كبيرا على صحة الإنسان.

ويعد هذا النظام من الأنظمة القاسية على جسم الإنسان حيث يتسبب فى الشعور بالكسل والهبوط، و تقلبات المزاج بشكل سيئ، فيوم تجد نفسك جيدا وآخر غير متقبل الحياة، والرغبة فى الغثيان عن تناول بعض الأنواع من الطعام، مشاكل فى الخصوبة لدى النساء والرجال نتيجة لعدم تناول الأطعمة التى تمد الجسم بالعناصر الغذائية المهمة التى يحتاجها.

وأكد أن هناك أيضا عناوين على الإنترنت تجذب مريض السمنة مثل ريجيم ال ٣ ايام أو ريجيم ليلى علوى أو ريجيم الماء لفقدان أكثر من ١٠ كيلو جرامات فى أسبوع وغيرها من العناوين التى قد تجذبه من أجل اتباع تلك الأنظمة التى تفقده صحته وتسبب العديد من العواقب الصحية.



اتساقًا مع سياسة الدولة في تنظيم أسواق السلع وتنفيذًا لتوجيهات القيادة السياسية لضبط واستقرار أسعار السلع في السوق، انطلقت البورصة المصرية للسلع من خلال وزارة التموين والتجارة الداخلية، والهيئة العامة للسلع التموينية التابعة للوزارة، وتهدف بورصة السلع إلى وضع مصر على الخريطة العالمية لتداول السلع من خلال البورصة، والمساهمة في جذب رءوس الأموال الأجنبية، وزيادة قدرة الدولة على تخطيط احتياجاتها من السلع الأساسية بالإضافة إلى طرح السلع بسعر عادل، وتوفير الحماية لصغار المزارعين، وإنهاء الاحتكار وتحقيق استقرار الأسعار.

برأس مال قرابة 100 مليون جنيه..

بورصة السلع.. هل تنجح فى ضبط الأسعار ومنع الاحتكار؟

محمد الشرقاوي

تم تأسيس شركة بورصة السلع المصرية برأس مال ٩١ مليون جنيه موزعة على البورصة المصرية وجهاز تنمية التجارة الداخلية والشركة القابضة للصوامع والتخزين وهيئة السلع والتموين، وعدد من البنوك التجارية والبنوك الاستثمارية وشركة مصر القابضة للتأمين وشركة مصر للمقاصة.

يضم هيكل مساهمي البورصة المصرية للسلع، البورصة المصرية بحصة ٣٤,٠٧٪، والهيئة العامة للسلع التموينية بحصة ١٠,٩٩٪، والبنك الزراعي المصري بحصة ٩,٨٩٪، والبنك الأهلي المصري وبنك مصر بحصة ٦,٥٩٪، لكل منهما، ومساهمات أخرى بحصة ٣١,٨٧٪ مقسمة بين شركة مصر للمقاصة والإيداع والقيد المركزي بحصة ٥,٤٩٪، وجهاز تنمية التجارة الداخلية، وشركتي مصر القابضة للتأمين، والمصرية القابضة للصوامع والتخزين ٥,٤٩٪، وكلًا من المجموعة المالية هيرميس القابضة، بلتون المالية القابضة، سي آي كابيتال القابضة للاستثمارات المالية ٣,٣٪.

وتساهم بورصة السلع فى مصر فى وضع آلية مهمة لتسعير السلع من خلال آليات السوق والمتمثلة فى العرض والطلب، وآلية تجميع البيانات تدريجيًا عن المتعاملين والمخازن التي تستخدم كمخازن مؤهلة للتعامل فى البورصة.

وقال الدكتور علي المصيلحي، وزير التموين والتجارة الداخلية، إن انطلاق أول بورصة سلعية مصرية يعد بمثابة نقلة فى مفهوم التجارة الداخلية، ففي السابق كان عدم الإفصاح وغياب الشفافية والمعلومات الدقيقة هو السبب الرئيسي فى اختلاف أسعار السلع من مكان لآخر، لكن الآن أصبح لدينا سوق منظم لتداول السلع الحاضرة القابلة للتخزين، تجمع أطراف عملية التداول من تجار ومخازن وبائع ومشتر.

وكشف الدكتور إبراهيم عشماوي، رئيس البورصة المصرية للسلع، ورئيس جهاز تنمية التجارة الداخلية، أن التداول فى البورصة السلعية حقق نجاحا فاق كل التوقعات فى أول جلسة ولأول مرة كان هناك إقبال على شراء الأقماح فى البورصة السلعية، وأنه ستكون هناك جلستان أسبوعيًا يومي الأحد والأربعاء.

وأضاف أنه تم التوافق على أسعار القمح وفقا لما اتفق عليه مع هيئة السلع التموينية، مضيفًا أن هيئة السلع التموينية ستطرح كميات للبيع من القمح لديها للمطاحن عبر منصة البورصة.

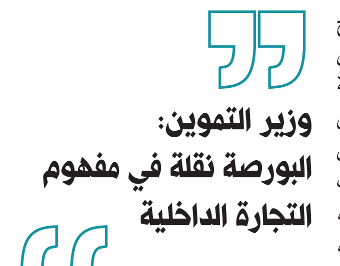
وأوضح عشماوي أنه لا يشترط تداول سلع محلية الصنع أو مستوردة، وتم دراسة إدراج الذهب فى البورصة المصرية للسلع، مؤكدًا أن هيئة السلع التموينية لم تغال فى الأسعار، لأنها حريصة على أن يكون ثمن السلعة عادلًا، مشيرًا فى الوقت ذاته لثقة التجار فى هيئة السلع التموينية والبورصة المصرية للسلع.



وعن الهيكل الإنشائي لبورصة السلع أوضح عشماوي، أنها تضم ٨ وحدات مقسمة على النحو التالي: «مدخل البورصة، والساحة العامة ٥٠٠ متر مربع، والمساحة الخارجية، وأماكن انتظار سيارات العمال وأماكن التحميل والتنزيل ٤٠٠٠ متر مربع، وأماكن الوزن وأخذ العينات ٥٠٠ متر مربع، المعمل وملحقاته ٥٠٠ متر مربع، منطقة المزاد والتداول والعرض ٥٠٠ متر مربع، أماكن التخزين والتبريد ١٥٠٠٠ متر مربع، المقار الإدارية وأماكن إصدار الشهادات والوثائق، قاعة الاجتماعات والندوات والمؤتمرات».

وأوضح أن مركز معلومات البورصة السلعية يظهر شريط البورصة المتحرك بمختلف السلع المعروضة والمطلوبة والمنفذة وكمياتها وأسعارها، وتصدر عن كل بورصة عند الإقفال نشرة يومية تتضمن كل التعاملات والتنفيذات الفعلية، ولكل نوع سلعة محددة بها «الكميات- أدنى سعر- أقصى سعر- متوسط السعر»، كما تصدر نشرة على مستوى الأسبوع والشهر والسنة، والنشرات على تنوعها تتيح إمكانية التعرف على حركة السلع وأسعارها، وبالتالي تمكن من الاستدلال والتنبؤات المستقبلية، علاوة على تلك النشرات المحلية المتنوعة تتيح بعض مراكز المعلومات، حسب الطلب، المعلومات الدولية الخاصة بأحجام التعاملات على نفس السلع وكمياتها ومستويات جودتها المختلفة على مستوى دولى لعدة بورصات سلعية دولية، وتمكن بذلك من عقد المقارنات وتحقيق فوائد هائلة بالتعرف على مواطن القوة والضعف سواء من حيث أحجام الإنتاج المحلية أو أسعار السلع ومستويات جودتها، وتمثل هذه المعلومات أداة مهمة للغاية فى المساعدة على تحقيق التوجه التصديري بكفاءة وفعالية.

> **وزير التموين: البورصة نقلة في مفهوم التجارة الداخلية**





> **عشماوي: حماية صغار المزارعين والمنتجين وتحجيم دور الوسطاء**

وعن الواجبات المنوط بالبورصة السلعية القيام بها قال إنها تتضمن ترتيب وتسجيل عمليات البيع والشراء للسلع المدرجة بها، والتحديد اللحظي وإعلان الأسعار يوميًا للبضائع المدرجة بها، ووضع القواعد العامة موضع التنفيذ بشأن التزامات البائع والمشترى بخصوص التسليم والقبول والسداد وتعليمات وشروط إنهاء الصفقات وقواعد التحكيم لتسوية المنازعات التي قد تنشأ، ومتابعة البورصات السلعية المحلية والدولية وأنشطة الأسواق، وإنشاء المختبرات والمكاتب الفنية أو المشاركة فى القائم منها من أجل تحديد أنواع ومواصفات البضائع المدرجة بالبورصة السلعية، وكشف أي اتفاقات أو قرارات أو أفعال تحمل شبهة احتكار، ما قد يؤدي لتقويض المنافسة الحرة، وفي حالة كشف هذه الاتفاقات أو القرارات أو الممارسات الاحتكارية، يتم إبلاغ السلطات المختصة وإمداد أعضائها بالمستندات المهمة وأي خدمات تتعلق بذلك.

وأضاف عشماوى أن البورصة السلعية تهدف إلى تقليل حلقات تداول السلع بين المزارعين والمنتجين وصولا إلى يد المستهلك، ويستطيع البائع «مزارع أو تاجر أو منتج» إيداع السلع داخل المخازن المعتمدة من قبل وزارة التموين بعد تصنيفها وإعطاء درجة لجودتها ليتم تداولها مباشرة على المنصة الإلكترونية للبورصة التي تعرض الكميات المتاحة من كل سلعة على شاشات البورصة لتتحكم آليات وقوى العرض والطلب بين البائع والمشترى فى تحديد سعر تلك السلع لصالح المستهلك.

من جانبه قال الدكتور هشام إبراهيم، أستاذ التمويل والاستثمار، إن بورصة السلع هي عبارة عن سوق إلكتروني منظم لتداول السلع، يتم طرح السلع المتفق على تداولها من خلال منصة إلكترونية، بشرط أن تكون السلعة حاضرة لطرحها وتحديد الكميات المتاحة منها، وبذلك يتم استقبال عروض الشراء من خلال البورصة السلعية عبر هذه المنصة الإلكترونية، والبورصة السلعية أصبحت نظامًا أساسيًا تمارَس من خلاله التجارة بشكل أسرع ومن ثم انخفاض سعر السلعة لصالح المستهلك، ويتعامل فيها كل العملاء، من منتجين، وتجار، ومستهلكين، تعمل بورصة السلع على تجميع الإنتاج، وتصنيفه ثم طرحه للتداول عبر منصة البورصة السلعية، وبذلك يتحقق السعر العادل للسلعة المتداولة، ويتم إيقاف عروض وطلبات البيع والشراء التي تؤدى إلى التلاعب أو التي تتم بسعر لا مبرر له وإلغاء العمليات التي تعقد بالمخالفة للقانون.

عاجل إلى

وزيرة التضامن


د. نيفين القباج

أنا رجل مسـن ومريض وعمري تجاوز الـ ٦٠ عامًا، مقيم فى ميت جابر – ناحية خليج الشـيخ - بلبيس – محافظة الشرقية، ولدي أسرة ليس لها عائل سواي وصحتي لم تعد تحتمل ممارسة أي عمل، ولا أملك سوى معاشًا صغيرًا لا يكفى مستلزمات الحياة أحصل عليه بعد سنوات من العمل والمشقة.

أناشـد د. نيفـين القبـاج، وزيرة التضامـن الاجتماعـي، أن تفحص حالتي ومصـدر دخلـي، وأن توافـق علـى منحي معاشًـا اسـتثنائيًا نظـرًا لظروفى الاقتصادية الصعبة.

عبد المنعم عيد هلال سليمان

محافظ القاهرة

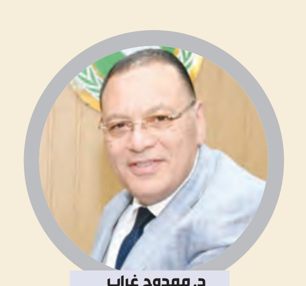

اللواء خالد عبد العال

نعانى نحن سـكان شـارع حسن المأمون، بمدينة نصر، أشد المعاناة بسبب عدم وجود إشارات أو مطب صناعى يبطئ سرعة السيارات التي تتسابق فيه وبسرعة فـوق الوصـف، و«بناخد وقت عشـان نعدي وللأسـف الطريق ده النـاس بتعدى من عليه فى الاتجاهين وفيه كبار سن وأطفال ومعاقين».

نناشد اللواء خالد عبد العال، محافظ القاهرة، بتكليف المسئولين بإنشاء مطب صناعـي بالمواصفـات القانونية، خوفًـا على أرواح المواطنـين والأطفال للحد من سـير السـيارات بسـرعة جنونية والتى تؤدى لوقوع الكثير مـن الحوادث، رحمة بكبار السـن والأطفال المترددين على هذا الطريق الرئيسـي وحفاظًا على أرواح المواطنين الأبرياء.

حسن سعد

محافظ الشرقية


د. ممدوح غراب

نعاني نحن سـكان قرية ميت جابر مركز بلبيس من عدم وجود مستشـفى تأمـين صحـى بالقرية أو فى القرى المجاورة، وأقرب مستشـفى تأمين صحى يبعد عن القرية أكثر من ٢٠ كيلو مترًا.

نناشـد الدكتـور ممدوح غراب، محافظ الشـرقية، سـرعة التدخل وإدراج القريـة ضمن مبادرة حيـاة كريمة لتوفير عيادة تأمين صحى لخدمتنا وخدمة أبناء القرى المجاورة بشـكل عاجل، مع العلم بأنه يوجد مكان فى الدور الثانى أعلـى مكتب بريد ميت جابر يمكن اسـتخدامه لهذا الغرض، ويمكن تشـكيل لجنة فنية لمعاينته على الطبيعة والإفادة بذلك من عدمه.

محمد عبد المنعم العيوطي

حروف من ذهب

لا يكون المرء صاحب حق ما لم يدافع عنه.. ومن عجز عن إصلاح نفسه، فكيف يكون مصلحًا لغيره؟



عن حواء أتحدث

خُلقت مـن ضلع قرب قلبك يا آدم؛ لتصير بيننا رابطة قوية للأبد.

تختلـف طبيعتـي عن طبيعتـك، أنت من صلب وأنا من لين، أنت موسـى حين رفع الحجر وساعد الفتاتين لأن أبوهما شيخٌ كبير وأنا الفتاة حين نصحت أباها بأن يستأجر القوي الأمين، لدي الحدس مثل أم موسـى حين ألقـت به باليم وهو ما لا يتبع منطـق، ولديك القوة لألتمس لديك الأمان.

أنـا مفطـورة علـى الرعايـة أفضـل منـك، أنـت مـن يفضل صخـب المباراة على صراخ طفـل، أنت من يبني البيوت وأنـا من يزينها، أنـت لا تقدم النصيحة دائما كما أتقن هذا الدور، لسـت بارعا فى انتقـاء الألوان مثلي، أنـا من ينتقي ملابسك وأنت من ينفق مالاً لشرائها.

أنت عملي وأنـا عاطفية، أنت واضح، أما أنا فأحتاج عشرات القواميس لتترجم ما وراء أحاديثي، أنا أمتلك حكمة أسماء – ذات النطاقين حين شـقت نطاقها لكي تحمل سـقاء وزادا لأبيها ولرسـول الله، صلى الله عليه وسلم.

أنـا إن عشـقت اكتفـي برجـل واحد، أما عنك فتهوى النسـاء جميعها كعشقك لأصنـاف الفاكهـة. أنـت الصخـر وأنـا الأمـواج التي تنحتـه، إن اختلافنا يجعلنا نكمـل بعضنا البعض، لا أسـتطيع الحياة بدونك، ولا تطيقهـا بدوني.. نحن الحياة معًا..

أميرة سعد الدين فرج

تصحيح الخطأ

نظـرًا لإقامتي بالخارج وأقـوم بزيارة مصـر لأسـابيع كل عام أو أكثـر، ولتفادى المشـاحنات مـع بعـض السـكان، قمـت بالتعاقـد علـى تركيب عداد ميـاه خاص بشقتي.

ومؤخـرًا فوجئـت بوجود خطـأ بقيمة فواتير المياه الخاصة بي، فأرسـلت شكوى لمسئولي شركة مياه الشرب بالقاهرة عبر الواتساب.

وفوجئـت بتصحيح الخطأ خلال يومين فقط من تاريخ إرسـال الشـكوى، فالشكر الجزيل لمسئولي شركة المياه بالقاهرة.

رفعت صيام
فرانكفورت - ألمانيا

حالات استثنائية

كان أحـد أقاربـي متزوجًـا وأنجـب ثلاثـة أولاد وتوفيت زوجتـه أثناء ولادتها الطفـل الثالث وأصيب بأمراض مزمنـة وأصبح غير قادر على العمل ومدته التأمينيـة لا تسـمح له بالحصول علـى معاش خاص به، لكنه كان يحصل على معاش والده (قوات مسلحة بالعرض على القومسـيون الطبى سنويًا ليحصل على تقرير بحالته الصحية).

وكان يعيش مسـتورًا بمعاش والده، وينفق منه على أولاده فـى مراحل التعليـم المختلفة، وقـد توفى إلى رحمـة الله هذا العام متأثـرًا بحالته المرضية، وترك أولاده فـى رعاية خالهـم (بالمعاش ودخلـه غير كافٍ للأسرتين معًا).

وقد ذهبنا لمعاشـات القوات المسـلحة للسؤال عن إمكانية اسـتفادة الأولاد بمعـاش جدهم لأبيهم مثلما كان يسـتفيد والدهـم، فكانت الإجابة عـدم إمكانية ذلك، كما أن جدهم لأمهم المتوفى أيضًا كان له معاش ولا يستفاد منه أحد.

فلمـاذا لا يسـتثنى هـؤلاء الأولاد وأمثالهـم، ويسـتفيدون من معاش أحد الجديـن أو كليهما حتى انتهاء مراحلهم الدراسية وقدرة أحدهم على الإنفاق على أشقائه؟

شريف عبد القادر محمد

فوضى الباعة الجائلين

اسـتغاث أهالي ألف مسكن بمنطقة عين شمس، من انتشار التكاتك والباعة الجائلين، والذين يحتلون الشـارع بشكل كبير، مما يتسـبب فى زحام مروري حاد.

لذا يناشـد الأهالـي محافظ القاهرة ومسـئولي الحي، سـرعة التدخـل لإنهاء حالـة الفوضى التي يعيشها الشارع، مطالبين بوجود رقابة على التكاتك، والتي تنتشر بشكل كبير، وتسبب ازدحامًا مع الباعة الجائلين، والعديد من المشاكل والمشادات من بينهم، فضـلًا عن حـدوث جرائم نشـل وتحرش وسـرقة بالإكراه وبلطجة فى الشارع خاصة للبنات العائدات من مدارسهم وجامعاتهم فى المساء.

حمدي جلال

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيـل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣





ثمنت الأمم المتحدة دور مصـر في حل الأزمة الليبية ووصفتـه بالمحوري، فيمـا جددت القاهـرة التأكيد على ضرورة عقد الانتخابات الرئاسـية والتشـريعية بالتزامن في ليبيا من أجل إنهاء الأزمة وتحقيق تطلعات الشـعب الليبي، مـع التشـديد علـى أهميـة احتـرام المؤسسـة التشريعية المنتخبة.

وأكـد وزيـر الخارجية سـامح شـكري خلال اسـتقباله فـي القاهـرة عبد الله باتيلـي الممثل الخاص للسـكرتير العـام للأمم المتحدة ورئيس البعثـة الأممية للدعم في ليبيا اسـتمرار جهـود مصر التي بذلتهـا ولا تزال تبذلها بإخـلاص لحلحلة الأزمة الليبية، لاسـيما من خلال موقف الرئيـس عبـد الفتاح السيسـي الداعم لخيارات الشـعب الليبـي، إضافـة إلـى اسـتضافة القاهـرة جولات المسـار الدستوري بين مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة.

الأمم المتحدة تشيد بالدور المصري المحوري

مطالب مصرية بخروج المرتزقة وعقد الانتخابات الرئاسية والتشريعية الليبية

حسام أبو العلا

قال السفير أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، إن الوزير سـامح شكرى حرص على تجديـد التهنئة للممثل الخاص على توليه منصبه فى أول زيـارة له إلى مصر، معرباً عـن كامل دعم مصر لـه لإنجـاح مهمته من أجل اسـتعادة الاسـتقرار فى ليبيـا، ومؤكداً محورية دور الأمم المتحـدة وحياديته بمـا يجعلها تحظى بثقـة الأطراف داخـل ليبيا وفى المجتمع الدولي.

وأضـاف شـكرى أن ذلـك يتطلـب أيضـا تنفيـذ المقـررات الأمميـة والدولية الخاصة بخـروج جميع القـوات الأجنبيـة والمرتزقة، والمقاتليـن الأجانب من ليبيـا فى مـدى زمني محدد، مؤكداً فى هذا الشـأن أهمية دعم مهمة لجنة ٥+٥ العسكرية المشتركة.

تقدير دور مصر

من جانبه، استعرض الممثل الخاص للسكرتير العام لـلأمم المتحدة الجهود والاتصالات التي يقوم بها إلى السـاحة الليبيـة، وحرصه على التحدث والاسـتماع لجميـع الأطراف، مشـيرا إلـى أنـه كان يتمنى زيارة مصر منـذ توليه منصبـه، إلا أن علمـه بالالتزامات والانشغالات الخاصة بمؤتمر المناخ حالت دون قدرته على إتمام الزيارة فى وقت سابق.

كما أعرب باتيلى عن تقديره الكامل للدور المصري البنـاء والمحوري فى ليبيا، وما عانته مصر كثيرا على مـدار الأعوام الماضيـة نتيجة اسـتمرار تلك الأزمة، وتطلعـه للتنسـيق مع مصر خـلال الفتـرة القادمة، حيـث تم الاتفـاق على تكثيف العمـل نحو دفع الحل السياسـي الليبي الليبي بما يحقق الأمن والاستقرار والرخاء فى ليبيا .

رئيس البرلمان ينفي

مـن جهته، نفى رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح تعطيل البرلمان إنجاز القاعـدة الدسـتورية فى ليبيـا . وقال صالح عقب لقائه الأميـن العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط فى القاهرة إن مجلس النـواب بالاتفـاق مع مجلس الدولة عـدل الإعلان الدسـتوري التعديل رقم (١٢) ومنـح صلاحية وضع القاعدة الدسـتورية للجنة مكونة من المجلسين والتي اجتمعـت فى القاهرة عدة مرات وتوصلت إلى إنجاز جزء من هذه المهام، لكن بسـبب انتهاء مهمة المبعوثة الأممية بالإنابة ستيفاني وليامز وتأخر تكليف مبعوث جديد للأمم المتحدة لم تجتمع هذه اللجنة.

مشروع لدستور دائم

وأوضـح رئيـس البرلمـان الليبـي أن الجميع يدعو للانتخابات ولكن الانتخابات تحتاج لتجهيز، مشـيرا إلى وجود إعلان دسـتوري انتخب بنـاءً عليه المؤتمر الوطنـي ومجلـس النـواب وهيئـة صياغـة مشـروع الدستور وبالتالي هناك قاعدة دستورية قائمة وهناك مشروع جديد لدستور دائم وهو المعروض الآن، معربا عن تمنياته أن يتم التوافق عليه.

أزمة المناصب السيادية

وفيمـا يتعلق بالمناصب السـيادية، أكد صالح أنها فى الأسـاس هي مؤسسات تابعة لمجلس النواب وهي أذرع مجلـس النواب فى مراقبة السـلطة التنفيذية. وأشـار إلـى أن تعيـين أو عـزل رؤسـائها اختصاص أصيل لمجلـس النواب ولكن الاتفاق السياسـي ينص على التشـاور مع مجلس الدولة وتم الاتفاق منذ أكثر مـن عام فى «بوزنيقة» مع مجلس الدولة على تغيير رؤسـاء المناصب السـيادية، وقام مجلس النواب بما عليه وفقاً لذلك الاتفاق لكن مجلس الدولة تأخر فى تنفيذه حتى الآن.

وأضـاف صالح أنه التقى أخيراً بالرباط مع رئيس مجلس الدولة خالد المشري واتفقنا على تفعيل اتفاق «بوزنيقة» مضيفاً أن هناك تقاربا وسيتم خلال الأيام القليلة القادمة التوافق على المناصب السيادية.

الجامعة والمسار السياسي

بدوره، أكد الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيـط دعم الجامعـة لكل ما من شـأنه الدفع قدماً بمسـار العملية السياسية فى ليبيا، وفى مقدمة ذلك اسـتئناف الحوار حول وضع قاعدة دسـتورية تجرى على أساسها الانتخابات.

> **عقيلة: هناك قاعدة دستورية قائمة مشروع جديد لدستور دائم وهو المعروض الآن**

فلسطين تطالب بردع أمريكي لجرائم الاحتلال

أدانت الرئاسة الفلسطينية جريمة الاحتلال بقتل ثلاثة شباب بينهم شقيقان فى بيت ريما برام الله، وبلدة بيت أمر فى الخليل.

وقـال الناطـق الرسـمي باسـم الرئاسـة الفلسـطينية نبيـل أبوردينـة، إن الحكومـة الإسـرائيلية تتحمـل المسـؤولية الكاملـة عن هذه الجرائم ويجب أن تحاسب عليها، مشيرا إلـى أن الحكومـة الحالية واليمينيـة القادمة أعلنتا الحرب اليومية على الشعب الفلسطيني.

وأضـاف أن الإدارة الأمريكية تتحمل أيضاً مسـؤولية كبرى عن جرائم سـلطات الاحتلال المتواصلة ضد الشـعب الفلسطيني باعتبارها الراعيـة الوحيـدة لدولة الاحتـلال فى العالم سـلاحا وتمويلا وفى المحافـل الدولية وعليها أن تعيد حساباتها.

وشـدد أبو ردينة على ضرورة اتخاذ الإدارة الأمريكيـة مواقف جدية تـردع دولة الاحتلال عـن مواصلة جرائمها التي تزعزع الاسـتقرار فى المنطقة بأسرها.





بلعرب بن هيثم يرعى افتتاح المدينة النموذجية

تعزيزاً للبيئة الخضراء.. سلطنة عُمان تنتهج استراتيجية التخطيط العمراني وبناء المدن المستدامة برؤية عُمان ٢٠٤٠

مدينة (الطيب النموذجية) تزيد نصيب الفرد من المساحات الخضراء

تمتلك سلطنة عُمان رصيدًا كبيرًا من التخطيط العمراني، الذي ينظر له العالم بتقدير واحترام منذ انطلاق نهضتها المباركة، حيث سعَت منذ البداية إلى الاستخدام الأمثل بما تملكه من موارد طبيعية؛ لإحداث قفزة عمرانية كبرى، استوعبت التطوُّر المطلوب على كافَّة الأصعدة، وعملت على بناء مجتمعات حضرية في كافَّة رُبوع عُمان، مجتمعات تسعى إلى التطوُّر المستدام، الذي يحفظ حقَّ الأجيال القادمة من التنمية المستدامة، وفق مخططات عمرانية قرأت المستقبل بعناية، وعملت على استيعابه في كافَّة القطاعات التنموية. ورغم تلك الجهود تدرك سلطنة عُمان حتميةَ مواصلة التخطيط العمراني الذي يواكب التطوُّر العالمي وفق استراتيجية طموحة تنطلق من رؤية عُمان ٢٠٤٠، وتسعى إلى تلبية متطلباتها.

الإستراتيجية العمرانية ضمن أولويات رؤية «عمان ٢٠٤٠»

وكما هو معلوم أنَّ الإستراتيجية العمرانية مشروع وطني عُماني تمَّ اعتماده بمباركة سامية من لدن السلطان «هيثم بن طارق»، سلطان عُمان، وتندرج ضمن أولويات رؤية «عمان ٢٠٤٠»، كونها المكِّن الرئيسي، وأن الإستراتيجية وُجدت لتخدم الإنسان العماني، وتستجيب لمتطلباته، وتستثمر مكنونات ومقومات عُمان في قالب عمراني يُراعي الجوانب البيئية والاقتصادية والاجتماعية.

الإستراتيجة العمرانية ستُسهم بلا شك في تأسيس إطار عام لتقييم الاستدامة على مستوى الإستراتيجيات والخطط، والمشاريع؛ مثل تطوير نظام لتصنيف الاستدامة لضمان متانة وصمود واستدامة البنية الأساسية، وكذلك تطوير الكود العماني للمباني وتحديد اللوائح والمواصفات التي تضمن متانة المبنى وقدرته على الصمود أمام التغيرات المناخية المختلفة.

كما ستعمل الإستراتيجة العمرانية الجديدة على إيجاد قاعدة بيانات متكاملة محدثة ودقيقة تُمكن القائمين على التخطيط العمراني من اتخاذ القرارات المناسبة في حالة طرح أي مشروع جديد يراعي الجوانب البيئية والمناخية لكل مخطط عمراني كتحديث خرائط مخاطر الفيضانات مثلا.

الإستراتيجية العمرانية تضع على عاتق وزارة الإسكان والتخطيط العمراني مسؤولية كبيرة في سبيل تحقيقها؛ باعتبارها القاعدة المكانية لصنع التوازن بين عناصر التنمية المستدامة في شتى جوانبها: الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وتتمحور أدوار الإستراتيجية العمرانية في تخطيط المدن وتصميمها للتعامل مع متطلبات الحياة العصرية بعيدًا عن مخاطر التغيرات المناخية.

تنمية المحافظات والمُدن المستدامة

ويدرك المسؤولون عن هذا الملف الحيوي أن تحقيق التوجيهات السَّامية بإحداث اللامركزية في البلاد يتطلب استراتيجية عمرانية فريدة، تسعى لتحقيق التطوُّر الحضري في إطار تنمية المحافظات والمدن المستدامةِ التي تحقق تنمية جغرافية شاملة تربط المحافظات ببعضها في ظل اعتماد اللامركزية المنشودة، والعمل على تحقيق الاستخدام الأمثل والمتوازن للأراضي والموارد الطبيعية المتاحة، والسَّعي إلى استثمارها بطريقة متميزة وفاعلة، تحمي البيئة وتحفظ حقوق الأجيال القادمة لتحقيق الرفاه الاجتماعي والاقتصادي معًا، عَبْرَ مُدن ذكية ومستدامة تعتمد على التقنيات الحديثة، وتكون نموذجًا لعُمان الغد، التي تحافظ على الذائقة الجمالية العُمانية، وتسعى إلى التوازن بَيْنَ الماضي والحاضر.

افتتاح مدينة لوى النموذجية

ويأتي افتتاح «مدينة لوى النموذجية»، برعاية صاحب السمو السيد بلعرب بن هيثم، والتي حملت اسم مدينة (الطيب النموذجية)، باعتبارها أحد نماذج هذه المدن الحديثة، التي تعتبر نقلة نوعية في بناء المدن في سلطنة عمان؛ نظرا لتخطيطها الجديدة ومكوناتها الخدمية المتكاملة ومواصفاتها من حيث فكرة الاستدامة وتلبيتها لتطلعات واحتياجات المجتمع وفق رؤية «عمان ٢٠٤٠».

تبلغ مساحة المدينة (١٢) مليون متر مربع، وتستوعب حوالي (٣٠) ألف نسمة وتتوافر بها جميع الخدمات والمرافق العامة، حيث تضمُ وحدات سكنية يصل عددها إلى (١٣٠٠) وحدة وتستوعب ما يقارب (٣٤٠٠) وحدة سكنية مفردة ومزدوجة، مع الأخذ في الاعتبار بتخطيط المدينة لتستوعب مستقبلًا (٥٠) ألف نسمة من قاطني المدينة وزوارها، لتكونَ خير تعبير عن هذا التوجُه العمراني الذي تسعى سلطنة عُمان إلى تطبيقه، وتأكيدًا على أنَّ المدينة الجديدة نموذج يُعبِّر عن نهضة عُمان المُتجدِّدة، لذا روعي أنْ يتمَّ الافتتاح في إطار احتفالات سلطنة عُمان بالعيد الوطني الثاني والخمسين المَجيد، بما تحمله هذه المناسبة الغالية من رمزية.

إنَّ افتتاح تلك المدينة الجديدة في ولاية لوىٍ والتي تُعدُّ نموذجًا تخطيطيًا متكاملًا للمُدن المستدامة، والتي تمّ إنشاؤها على مبدأ المشاركة الفاعلة مع الجهات الحكومية ذات الصِّلة وشركات مزوِّدي الخدمات، والمشاركة المباشرةِ من الأهالي في كافة مراحل تخطيط وتصميم المدينة، يُعدُّ مثالًا حيًا لتطبيق مبادئ التخطيط العمرانيِ المستدام بتخطيطها لشبكات الخدمات والمرافق المجتمعية التي تغطي جميع أجزاء المدينة ليسهل الوصول إليها في (١٥) دقيقة وتلبِّي حاجة الفرد، إلى جانب تصميمها بمواصفات عالية تضمن السلامة وسهولة الصيانة والتوسعات المستقبلية، وتصميم شبكات تصريف مياه الأمطار تتوافق مع تصميم المدينة لحمايتها من مخاطر الفيضانات والأمطار الغزيرة، وتعزيزِ البنية الأساسية الخضراء بزيادة نسبة الفرد من المسطحات الخضراء بَيْنَ (١٠) إلى (١٢) مترًا مربعًا للفرد.

منطقة جاذبة للاستثمار

وسعيًا لتحقيق الاستثمار المناسب للأراضي الحكومية، ودعمًا لمتطلبات النمو السكاني والاقتصادي واستكمال عملية التعمير بالمخططات القائمة، طرحت وزارة الإسكان والتخطيط العمراني مؤخرًا (٩) مواقع استثمارية بالمدينة للمزايدة بنظام حق الانتفاع، وذلك في إطار جهود سلطنة عُمان لرفد الاقتصاد الوطني وتدعيم المشاريع الاستثمارية المختلفة، وتماشيا مع مبادرات الوزارة لدعم وتنشيط القطاع العقاري والحركة الاقتصادية بالمحافظة، وكذلك الاستفادة من ولاية لوى كمنطقة جاذبة للاستثمار، لما تتميز به من تكاملٍ تخطيطي، وما تمثله كمدينة نموذجية من قيمة مضافة حاضرًا ومستقبلًا.

حلقات عمل لمراجعة المشروعات العمرانية في ظفار

وخلال الاحتفالات بالعيد الوطني الـ٥٢ المجيد، نظم مكتب محافظ ظفار بالتعاون مع وزارة الإسكان والتخطيط العمراني حلقة العمل «نهج تنفيذ الاستراتيجية العمرانية لمحافظة ظفار» بعنوان «الاقتصاد المتوازن»، يومي ٨ و٩ نوفمبر الحالي، لمراجعة المشروعات الاستراتيجية العمرانية ومخرجاتها فيما يخص محافظة ظفار ومواءمتها، بما يسهم في توجيه الاستثمار إلى المواقع الملائمة ويحقق التكامل بين الأنشطة التنموية لتعزيز الازدهار الاجتماعي والاقتصادي من خلال التقاء المختصين المعنيين بمختلف القطاعات الحكومية والخاصة.



مدينة الطيب بولاية لوى

أبوظبي الإسلامي للتمويل الاستهلاكي
ADI Consumer Finance

«المركزي» يمنح موافقته المبدئية لـ «مصرف أبوظبي الإسلامي - مصر» لطرح بطاقة «تكة» مسبقة الدفع بالتعاون مع شركة «أبوظبي الإسلامي للتمويل الاستهلاكي» و«ميزة»

● الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب: الموافقة المبدئية لإطلاق «تكة» تعكس حجم الثقة والمكانة الراسخة التي يحظى بهما مصرف «أبوظبي الإسلامي- مصر» وشركة «أبوظبي الإسلامي للتمويل الاستهلاكي»

كتبت - خديجة إبراهيم



أعلن مصرف «أبو ظبى الإسلامى – مصر» عن صدور قرار البنك المركزى المصرى بمنح موافقته المبدئية على إطلاق بطاقة «تكة» مسبقة الدفع بالتعاون مع شركة «أبو ظبى الإسلامى للتمويل الاستهلاكى ADI-CF (ذراعه للتمويل الاستهلاكى و«ميزة»).

وصرح محمد على الرئيس التنفيذى والعضو المنتدب لمصرف أبو ظبى الإسلامى – مصر: «أنّ حصولنا على الموافقة المبدئية من البنك المركزى المصرى لإطلاق هذا المنتج المبتكر يعكس حجم الثقة والمكانة الراسخة التى يحظى بهما «مصرف أبو ظبى الإسلامى – مصر» وشركة «أبو ظبى الإسلامى للتمويل الاستهلاكي»، داخل السوق المصرية، وتابع: «تستهدف شركة «أبو ظبى الإسلامى للتمويل الاستهلاكى» ريادة التحول فى مفهوم التمويل الاستهلاكى فى مصر، وذلك تجسيدًا لمدى التزام وحرص المصرف على دعم الشمول المالى من خلال إدارة محفظة متنوعة وفريدة من المنتجات المالية المتوافقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية».

من جانبه، قال أحمد عفت رئيس مجلس إدارة شركة «أبوظبى الإسلامى للتمويل الاستهلاكى» ورئيس قطاع التجزئة بمصرف أبوظبى الإسلامى – مصر»: «جاء تأسيس الشركة من منطلق رؤية المصرف تجاه التطور المتواصل الذى تشهده السوق المصرفية المحلية، حيث تتطلب مواكبة هذه التحولات قدرًا مماثلا من الابتكار والأفكار غير التقليدية فى تقديم الخدمات المالية والمصرفية، بناءً على الإلمام التام والإدراك السريع والشامل لاحتياجات العملاء، التى تتسم بالتغير المستمر».

واستطرد: «يفتح تطبيق «تكة» آفاقًا تمويلية جديدة كأول منتج تمويل استهلاكى متوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية فى مصر، وهو ما يعتبر انطلاقة قوية للشركة لبدء أعمالها فى السوق المصرية، حيث نعمل على إعادة تصور مفهوم التمويل الاستهلاكي، الذى يلعب دورًا كبيرًا أكثر من أى وقت مضى فى دفع عجلة الاقتصاد».

وصرحت ياسمين هلال الرئيس التنفيذى لشركة «أبو ظبى الإسلامى للتمويل الاستهلاكى»: «من المتوقع أن يعمل التطبيق الجديد على سد احتياجات المستهلكين للتمويل الاستهلاكى، ومساعدتهم على تحقيق تطلعاتهم، إلى جانب تعزيز الشمول المالي». وتابعت: «تم تصميم تطبيق «تكة» ليتسم بسهولة الاستخدام والسرعة فى الأداء، وهو تطبيق استهلاكى رقمى بالكامل، يتيح إمكانية الحصول على تمويل للأفراد، مع وجود – أو بدون – تاريخ تعامل ائتمانى».

بدوره؛ قال أحمد رفعت، مدير إدارة المنتجات والعلاقات التجارية بشركة أبوظبى الإسلامى للتمويل الاستهلاكى: «نعمل على طرح «تكة» ليكون المنتج الأول للتمويل الاستهلاكى المتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية فى مصر».

ومن مميزات «تكة» الفريدة من نوعها، أنه سوف يتيح للعملاء حرية الشراء والتقسيط لدى الشبكة الواسعة من التجار المتاح لديهم نقاط البيع الإلكترونية فى مصر، والتى تصل لأكثر من ٨٠٠,٠٠٠ نقطة بيع، بما يسمح لهم بشراء السلع مباشرة فى جميع أنحاء الجمهورية والتقسيط من خلال تطبيق «تكة». إلى جانب استخدام التطبيق أساليب متقدمة لتحليل البيانات، مما يسمح للعملاء فى مصر بالحصول على التمويل عبر تطبيق «تكة» بشكل أسرع وأسهل من أى منصة أخرى متوفرة حاليا عبر الهاتف المحمول».

كان «مصرف أبوظبى الإسلامى – مصر» قد حصل نهاية العام الماضى على موافقة الهيئة العامة للرقابة المالية لإطلاق شركة «أبوظبى الإسلامى للتمويل الاستهلاكي»، الذراع التمويلى المملوك بالكامل للمصرف، والمتخصصة فى حلول التمويل الاستهلاكى فى مصر.

وفى إطار سعيها للمحافظة على المصداقية والأمان وسرية بيانات العملاء، حصلت شركة «أبوظبى الإسلامى للتمويل الاستهلاكى» على شهادة اعتماد معيار أمن بيانات قطاع بطاقات الدفع (PCI)، بما يضمن الأمان والسرية التامة لبيانات حاملى البطاقات.

ويتم الاستعداد لإطلاق بطاقة «تكة» مسبقة الدفع، باعتبارها أول منتج للتمويل الاستهلاكى متوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية فى مصر والقواعد الشرعية المطبقة فى هذا الشأن.





نداءات فرنسية ووساطة صينية لنزع فتيل الحرب العالمية..

تفاوض الشتاء

صفاء مصطفى

هل ترسم مبادرات المطالبة بالتفاوض مسارات النهاية للحرب الروسية الأوكرانية؟ بدءا من الوساطة الصينية من وراء الكواليس ومرورا برؤية الجنرال مارك ميلي رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة بضرورة بدء التفاوض، ونهاية بنداءات الرئيس الفرنسي ماكرون المدعومة من «الفاتيكان»، الدعاوى إلى ضرورة وقف الحرب بوسائل سلمية تفاوضية تجاوز الهمس والهمهمة إلى طرح الرؤى والتحركات الفعلية هذا ما كشفت عنه تقارير وسائل إعلام عالمية على مدار الأيام الأخيرة وتكشف عنه السطور التالية..

الصين تمنع التصعيد البولندى وتتبنى استراتيجية تستهدف حلولًا تفاوضية أشارت آخر التطورات بحسب ما كشف عنه موقع The Eurasian times أن الصين تلعب دورا محوريا فى الحد من التصعيد بهدف التوصل إلى حلول تفاوضية، وأنها من هذا المنطلق استطاعت منع نقل طائرات مقاتلة بولندية من طراز MiG-29 إلى أوكرانيا؛ مما ساهم فى عدم تجاوز الحرب الحدود الأوكرانية، كما أبعدت روسيا عن التصعيد النووى مما ساهم فى الحد من فرص المواجهة من حلف الناتو.

وأوضح الموقع أن الصين منعت نقل الطائرات المقاتلة البولندية MiG-29 إلى أوكرانيا من خلال محادثات سرية عبر القنوات الخلفية مع واشنطن، وأن التدخل الصينى تسبب فى رفض الولايات المتحدة عرض بولندا تسليم مقاتلاتها من طراز MiG-29 إلى قاعدة جوية أمريكية؛ لاستخدامها من قبل القوات الجوية الأوكرانية.

خلف الكواليس

وتلعب بكين دورًا حاسمًا وراء الكواليس فى إدارة تداعيات الأزمة الأوكرانية الحالية وتهيئة الأجواء لتسوية سلمية، على الرغم من أنها حافظت علنًا على الانغلاق، وفقًا لآخر ما كشف عنه الصحفى البريطاني، أوين ماثيوز، المتخصص فى الشئون الروسية لمجلة «The Spectator» وهى مجلة أسبوعية مقرها المملكة المتحدة، لافتًا الى أنه كان من الصعب تمييز موقف الصين الفعلى من الحرب الروسية الأوكرانية الجارية حتى الآن، حيث لم تعرض بكين سوى الدعم الدبلوماسى والمعلوماتى لموسكو، التى اتهمت فى جزء منها الولايات المتحدة بانتظام بإثارة التوترات مع روسيا.

وأضاف أنه فى أكتوبر الماضى، أخبر وزير الخارجية الصينى وانغ يى نظيره الروسى، سيرجى لافروف، أن «الصين ستدعم بقوة أيضًا الجانب الروسى، تحت قيادة الرئيس بوتين، لتوحيد الشعب الروسى وقيادته»، وأنه علاوة على ذلك، وعد وانغ بتعميق الاتصالات مع الجانب الروسى على جميع المستويات، إلا أنه على الرغم من ذلك فى الوقت نفسه، امتنعت الصين عن تقديم أى مساعدة عسكرية كبيرة للجهود الحربية الروسية فى أوكرانيا، مما أجبر موسكو على اللجوء إلى إيران للحصول على طائرات مقاتلة بدون طيار، وأنه بحسب التقارير روسيا يمكنها شراء صواريخ من إيران.

وأوضح أوين ماثيوز الصحفى البريطانى أنه فى سبتمبر الماضي، على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة، أخبر وانغ، الأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ أن الصين «تظل منفتحة على الحوارات والتبادلات مع الناتو ومستعدة لتعزيز التنمية السليمة والمطردة للعلاقات الثنائية بشكل مشترك».

التصعيد النووي

وفقًا لـ «ماثيوز» ، الذى استشهد بمصدر مقرب من مسئولى جيش التحرير الشعبى الصيني، فإن الأولوية الرئيسية لبكين هى تجنب المواجهة بين روسيا والناتو، ومن ثم فإن بكين تضع على رأس أولوياتها تجنب أى تصعيد نووى والمساعدة فى التوصل إلى وقف لإطلاق النار، موضحًا أن ذلك ما عبرت عنه الصين خلال قمة مجموعة العشرين الأخيرة، حيث قال الرئيس الصينى «شى جين بينغ» إن العالم «بحاجة إلى منع حدوث أزمة نووية فى القارة الأوراسية» فى اجتماع مع نظيره الأمريكى جو بايدن، مما يمثل مثالًا نادرًا للاتفاق العام بين الولايات المتحدة والصين على روسيا، كما دعا الرئيس شى علنًا إلى «العودة إلى الدبلوماسية والتأكيد على الضرورة الملحة لإيجاد حل سلمي».

ومن هذا المنطلق، فإنه وفقًا لما ذكره الصحفى البريطانى «ماثيوز»، كان عرض بولندا بتزويد أوكرانيا بأسطولها الكامل من الطائرات المقاتلة MiG-29 فى مارس مصدر قلق



السيول من أزمة حقيقة إلى ثروة مائية

علي الرغم من أن مصر تصنف كأحد البلاد شحيحة الأمطار، إلا أن السيول كانت دائما مصدر تهديد، خاصة في ظل عدم وجود أي اهتمام بالاستفادة من المياه، لكن مع التغيرات المناخية التي تشغل اهتمام العالم، سعت مصر لتطوير سبل مواجهة السيول، والاستفادة من المياه التى تتوفرمنها ، وتحويلها لمصدر دائم للمياه لتعويض أى نقص وللمساهمة فى مضاعفة الإنتاج الزراعى، خاصة فى المحافظات والمناطق التى تعتمد على الأمطار فى الزراعة مثل مطروح والبحر الأحمر وجنوب وشمال سيناء، التى تمثل الأمطار لها أحد المصادر الطبيعية المهمة للزراعة وباقى الأغراض، ومن ثم تتحول الأمطار والسيول من أزمة، إلي ثروة مائية حقيقية.



بأجهزة رصد آلى حدثية و1400 منشأه جاهزة

«الرى» فى مجرى «السيول»

سعاد سلام

أصبحت التغيرات المناخية تهدد دول العالم كافة ومنها مصر وضمن ما تعانيه مصر بشكل موسمى الأمطار والسيول التى كانت تهدد الأفراد والمنشآت فى بعض مناطق الجمهورية ولكن أصبح الأمر مختلفا فقد استعدت الحكومة ممثلة فى وزارة الرى والموارد المائية التى تعمل على قدم وساق وبكامل طاقتها من أجل حماية المنشآت والأفراد من الآثار التدميرية للسيول والأمطار وتحويلها من نقمة إلى نعمة واستغلال كميات المياه الكبيرة وخاصة أن مصر تعانى من الشح المائى حيث أصبح للوزارة دور مهم فى اتخاذ الإجراءات لأعمال الحماية التى أنشأتها الوزارة فى حماية الأفراد والمنشآت من الآثار التدميرية للسيول وتوفير ما يقترب من ال ١٠ ملايين متر مكعب من المياه.

وحول ما تم اتخاذه من إجراءات أكد الدكتور هانى سويلم وزير الموارد المائية والرى أن هناك متابعة مستمرة لموقف جاهزية شبكة الترع والمصارف ومحطات الرفع خلال موسم الأمطار الغزيرة والسيول وسبل الحفاظ على المناسيب الآمنة بالترع والمصارف خلال الموسم الحالى.



د. هانى سويلم: متابعة مستمرة لموقف جاهزية شبكة الترع والمصارف ومحطات الرفع خلال موسم الأمطار الغزيرة والسيول

مركز للتنبؤ

وأضاف الوزير أن الوزارة لديها مركز للتنبؤ بالأمطار لرصد كميات ومواقع هطول الأمطار قبل حدوثها بثلاثة أيام ويتم توفير هذه البيانات بشكل فورى عبر جروب واتساب يشارك فيه جميع الوزارات والجهات المعنية والمحافظات ليتسنى لجميع الجهات اتخاذ الإجراءات الاستباقية اللازمة للتعامل مع الأمطار الغزيرة والسيول، كما تقوم الوزارة بتخفيض مناسيب المياه بالترع والمصارف بالمناطق التى يشير التنبؤ لحدوث أمطار غزيرة بها حتى تتمكن شبكة المجارى المائية من استيعاب كميات المياه الإضافية، بالاضافة للمتابعة المستمرة من جانب الوزارة لضمان جاهزية محطات الرفع ووحدات الطوارئ للتعامل مع أى ازدحامات.

التطور التكنولوجى

وأكد الدكتور سويلم أن الوزارة تعمل على الاستفادة من التطور التكنولوجى السريع وتطويعه فى خدمة أعمال الوزارة بالشكل الذى يمكنها من أداء مهامها فى إدارة المنظومة المائية على الوجه الأمثل، مضيفاً أنه يتم استخدام أحدث تكنولوجيا الاتصالات ونقل المعلومات



مجلة «ذا سبيكتاتور» البريطانية: بكين تلعب دورًا حاسمًا وراء الكواليس في إدارة تداعيات الأزمة وتهيئة الأجواء

للصينيين، حيث كان يهدد بتوترات كبيرة بين الناتو وروسيا .

بكين تقنع واشنطن

وفقًا لـ «ماثيوز» أبرز مبادرات بدء التفاوض هي، «مبادرة القنوات الخلفية العاجلة والسرية» التى تضمنت قادة أوروبيين سابقين وكبار المسئولين، وكانت مدعومة من الصينيين، الأمر الذى غير رأى واشنطن.

وأضاف أنه بعد أن أمر الرئيس بوتين جيشه بوضع قوات الردع النووى الروسية فى حالة تأهب قصوى، بدأ جيش التحرير الشعبى فى التواصل مع الضباط الروس من خلال القنوات العسكرية، وكان هدف بكين هو ضمان أنه حتى لو قررت موسكو استخدام الأسلحة النووية، يجب على الجيش الروسى الالتزام بعقيدته العسكرية النووية القائمة منذ فترة طويلة لاستخدامها فى حالة حدوث استفزاز بهجمات على الأراضى الروسية، لذا فإنه من خلال الاتصالات غير الرسمية بين واشنطن وجيش التحرير الشعبي، اتفق الجانبان على أنه إذا أوقفت الولايات المتحدة صفقة ميج، فإن جنرالات جيش التحرير الشعبى سيبذلون قصارى جهدهم لنزع فتيل التهديد النووى للرئيس بوتين.

حلول الشتاء

أكد موقع ذا أتلانتيك «The Atlantic» الأمريكى أن رؤية الجنرال مارك ميلى، رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة، حول أهمية فتح مسارات التفاوض لإنهاء الحرب الروسية والتى طرحها خلال العديد من المنتديات والمؤتمرات الصحفية تحظى باهتمام العديد من الزعماء والقادة الأوروبيين وفى ذات الوقت أثارت قلقًا بالغا بين الدوائر الأكثر قربًا من أوكرانيا.

وأشار موقع ذا أتلانتيك «The Atlantic» الأمريكى أن رؤية الجنرال مارك ميلى مفادها أن أوكرانيا قد حاربت القوات الروسية حتى «الجمود» ، وذلك نظرًا للمأزق الناشئ على الأرض و مع حلول فصل الشتاء ، قد يكون الوقت قد حان لإجراء مفاوضات بين كييف وموسكو، مرجعا السبب إلى أن تحقيق انتصار أوكرانى على روسيا هدف صعب المنال ويكاد يكون مستحيلا، كما أن القوات الروسية تكبدت خسائر فى القوات والمعدات، ولذا فإن حلول الشتاء ربما يكون وقتا مناسبا لأوكرانيا لدراسة إجراء مفاوضات؛ ليؤكد من جديد موقفا أثار فى وقت سابق انتقادات موسعة من البيت الأبيض.

وبحسب موقع ذا أتلانتيك «The Atlantic» عبر الجنرال مارك ميلى عن رؤيته قائلا: «إن على كل من روسيا وأوكرانيا أن تدركا أن النصر العسكرى مستحيل تحقيقه وأن إنهاء الصراع عن طريق التفاوض سينهى معاناة الحرب».

وأضاف فى ذلك الوقت: «عندما تكون هناك فرصة للتفاوض، وعندما يمكن تحقيق السلام، اغتنمها».

وبحسب موقع ذا أتلانتيك «The Atlantic» ووسائل إعلام أمريكية أخرى جاء طرح رؤية الجنرال مارك ميلى عقب عقد اجتماع للحلفاء، الذين يشكلون مجموعة الاتصال الأوكرانية وفى أعقاب تصريحات قادة بولندا وحلف شمال الأطلسى إن الصاروخ الذى قتل شخصين فى الأراضى البولندية من المحتمل أن يكون أطلق من قبل القوات الأوكرانية.

وتعقيبا على الاهتمام الإعلامى واسع النطاق برؤية الجنرال مارك ميلى ذكرت شبكة CNN الأمريكية هذه التصريحات، أجبرت إدارة الرئيس الأمريكى بايدن على طمأنة أوكرانيا بأنه لم يكن هناك تغيير فى موقف الولايات المتحدة بالسماح للبلاد بتقرير مستقبلها أو الضغط على كييف للدخول فى مفاوضات، لافتة إلى أن هذا الموقف أكده « لويد أوستن» وزير الدفاع الأمريكى الذى كان يقف بجانب ميلى فى مؤتمر صحفي، قائلا: «ما هو الوقت المناسب للتفاوض؟ لقد قلنا مرارًا وتكرارًا أن الأوكرانيين سيقررون ذلك وليس نحن».

ماكرون: التوصل إلى حل تفاوضي في أوكرانيا يصب في مصلحة موسكو وكييف





وزير خارجية أوكرانيا: نثق في أن القادة الغربيين لا يدفعون أوكرانيا إلى إجراء مفاوضات ضد مصالحها

وفى سياق متصل، أوضحت شبكة سى إن إن CNN الأمريكية عقب إطلاق روسيا ربما أكبر وابل من الصواريخ ضد أوكرانيا ، أن الولايات المتحدة والغرب أكدا أنهما يستعدان لصراع أطول، صراع لا تزال فيه كييف بحاجة إلى دفاعات جوية وذخيرة للقتال المقبل، مؤكدة أنه بالتزامن مع رؤيته لأهمية بدء التفاوض أكد الجنرال مارك ميلى أهمية دعم أوكرانيا، قائلًا: «سنبقى هناك طالما أن الأمر يتطلب إبقاء أوكرانيا حرة».

جهود التفاوض

وأكد الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون ثقته فى أن التوصل إلى حل تفاوضى فى أوكرانيا، يصب فى مصلحة موسكو وكييف، لافتا إلى أن «التفاوض لا يعنى تنازل أوكرانيا عن أراضيها».

وعبر الرئيس الفرنسى ماكرون عن رؤيته عبر قناة «فرانس ٢» التليفزيونية قائلا: «سيكون من مصلحة أوكرانيا وروسيا العودة إلى طاولة المفاوضات».

وأضاف: « ليس لفرنسا أن تقرر مسألة المفاوضات، بل للأوكرانيين».

تفكك أوروبا

ويتوقع الرئيس الفرنسى ماكرون أن الشتاء سيمر فى سياق الصراع المستمر وأن خطر التفكك يهدد أوروبا مع تصاعد وتيرة الحرب وعبر عن هذه المخاطر قائلا: «نريد الحفاظ على أوروبا موحدة وتهيئة الظروف للمفاوضات مع روسيا»، مشددا على أن المفاوضات لن تعنى التنازل عن وحدة أراضى أوكرانيا.

وأعرب الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون عن ثقته بأن روسيا وأوكرانيا ستعودان إلى طاولة المفاوضات فى لحظة معينة.

وأشار الرئيس الفرنسى ماكرون خلال العديد من اللقاءات والمؤتمرات الصحفية إلى أن رغبة دول الاتحاد الأوروبى فى العودة إلى السلام قائلا: «نريد العودة إلى السلام. وهذا شأن أوكرانى تحديد الشروط والتوقيت عند العودة الى طاولة المفاوضات».

وأضاف: «ولكن فى لحظة معينة سيكون من الضرورى القيام بذلك، والآن من السابق لأوانه الحديث عن أى شروط حادة، لكننى على قناعة بأنه فى لحظة ما سيكون من الضرورة العودة إلى المفاوضات».

دور الفاتيكان

وبحسب وسائل إعلام عالمية صرح «بول ريتشار غالاغر»، وزير خارجية الفاتيكان، ورئيس الأساقفة، أن الكرسى الرسولى مستعد لتوفير مكان للمفاوضات لحل النزاع فى أوكرانيا، وأبلغ مصدر مطلع فى الفاتيكان وكالة «نوفوستي» بأن الكرسى الرسولى مستعد لفعل كل ما هو ممكن لتحقيق السلام فى أوكرانيا، وردا على سؤال بشأن رد فعل الفاتيكان على مقترحات الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون، أكد استعداد الفاتيكان للوساطة وفعل كل ما هو ممكن من أجل إنهاء الحرب قائلا: «إذا طلب منه الجانبان التوسط، فلن يتراجع الكرسى الرسولى بالتأكيد».

وكانت مجلة «لو بوينت» الفرنسية قد ذكرت فى وقت سابق أنه خلال زيارة للفاتيكان فى أكتوبر الماضي، طلب ماكرون من البابا فرنسيس الاتصال بالزعيمين الروسى والأمريكى فلاديمير بوتين وجو بايدن من أجل حل الأزمة فى أوكرانيا، حيث تحدث ماكرون أيضا عن حاجة الولايات المتحدة الأمريكية للجلوس إلى طاولة المفاوضات؛ لدفع عملية التسوية.

مصالح أوكرانيا

و أكد وزير خارجية أوكرانيا «دميترى كوليبا» أهمية إجراء مفاوضات بين كييف وموسكو، معربًا عن ثقته فى أن القادة الغربيين «لا يدفعون أوكرانيا إلى إجراء مفاوضات ضد مصالحها».

ولفت كوليبا فى مقابلة مع صحيفة «باريسيان» الفرنسية، إلى أن كييف لا تعارض إجراء مفاوضات مع موسكو، لافتًا إلى أن الرئيس الأوكرانى فلاديمير زيلينسكى تحدث فى قمة العشرين عن «السلام العالمي» وأعرب عن «الرغبة فى تحقيقه»، على حد تعبيره.

كما حثّ كوليبا روسيا على ما وصفه «التوقف عن الخلط بين المفاوضات ولغة الإنذارات»، وأعرب عن رأيه بأن «السلام العادل يبدأ بالاستعادة الكاملة لوحدة أراضى الجمهورية».

ومن جانبه أعلن الرئيس الأوكرانى «زيلينسكي» فى وقت سابق، عن استعداده للنظر فى عودة شبه جزيرة القرم بالوسائل غير العسكرية، معترفا بأن أى مفاوضات محتملة مع روسيا ستعمل على إيقاف النزاع.

وكان زيلينسكى قد صرح فى وقت سابق عن رغبته فى الحلول السلمية، قائلا: «نحن مستعدون الآن للسلام، سلام عادل ومنصف، لقد أعلنا صيغته عدة مرات».

وأكد أنه قبل كل شيء، يجب أن تعترف روسيا بحدود أوكرانيا وسلامة أراضيها بموجب القانون الدولى.



إشراف: داليا كامل



«النفط» كلمة السر.. أمريكا تتدخل لصالح «مادورو» والمعارضة

منذ الأيام الأولى للحرب الروسية فى أوكرانيا، بدا واضحا سعى إدارة الرئيس الأمريكى جو بايدن إلى إصلاح علاقات واشنطن مع فنزويلا، من أجل عزل الرئيس الروسى فلاديمير بوتين عن واحد من حلفائه الرئيسيين من جهة، وإيجاد بدائل للنفط الروسى لمصلحة الولايات المتحدة من جهة أخرى. لتحقيق هذا الهدف، كان لا بد من دفع الفرقاء فى كراكاس نحو المصالحة حتى يتسنى رفع العقوبات النفطية عن فنزويلا، وهو ما تحقق مبدئيا خلال الأيام الماضية، بعد استئناف المحادثات بين نظام الرئيس الفنزويلى نيكولاس مادورو والمعارضة والتوصل إلى «اتفاق موسع للحماية الاجتماعية» بين الجانبين.

جمعت مدينة مكسيكو سيتى فى ٢٦ نوفمبر الماضى بين ممثلى الحكومة الفنزويلية والمعارضة، والذين وقعوا اتفاقية إنسانية تسعى إلى الوصول إلى بعض الأموال المجمدة خارج البلاد، واستخدامها فى تعزيز نظام الصحة العامة والتعليم والأمن الغذائى والشبكة الكهربائية والاستجابة للفيضانات، كذلك اتفق الطرفان على مواصلة المحادثات حول الانتخابات الرئاسية المقرر تنظيمها فى العام ٢٠٢٤.

وتطالب المعارضة الفنزويليّة بتنظيم انتخابات رئاسية حرة ونزيهة. فى المقابل، تطالب كراكاس المجتمع الدولى بالاعتراف بمادورو رئيسا شرعياً وبرفع العقوبات، خصوصاً الحظر الذى تفرضه الولايات المتحدة على النفط الفنزويلى.

وفور الإعلان عن توقيع الاتفاق فى مكسيكو سيتى، أجازت وزارة الخزانة الأمريكية لمجموعة شيفرون النفطية بأن تستأنف جزئياً أنشطة التنقيب فى فنزويلا التى تختزن أكبر احتياطيات نفطية فى العالم.

وأشارت الوزارة إلى أن الإجازة ستكون صالحة لمدة ستة أشهر، ستدرس خلالها إدارة الرئيس الأمريكى جو بايدن مدى وفاء حكومة نيكولاس مادورو بالتعهدات التى قطعتها فى الاتفاق.

وكانت العلاقات بين فنزويلا والولايات المتحدة قد وصلت إلى حد القطيعة فى يناير ٢٠١٩ بعدما أعلن الرئيس نيكولاس مادورو فوزه بولاية جديدة فى الانتخابات التى أجريت فى العام ٢٠١٨، والتى طعنت المعارضة وكذلك جهات دولية عدة فى شرعيتها، واعترفت نحو ٥٠ دولة، بينها الولايات المتحدة، بزعيم المعارضة خوان جوايدو رئيساً شرعيا للبلاد.

وخضعت فنزويلا لعقوبات أمريكية وأوروبية، بينها حظر نفطى فرضته واشنطن لدفع مادورو إلى التنحى، الأمر الذى فاقم الأزمة الاقتصادية التى يعانيها هذا البلد من دون تحقيق أى نتائج ملموسة على الصعيد السياسى، حيث تم تعليق المفاوضات بين حكومة مادورو والمعارضة فى أكتوبر ٢٠٢١، حسب «يورو نيوز».

لكن جاءت تداعيات الحرب الروسية فى أوكرانيا على أسعار النفط لتغير من توجهات الولايات المتحدة فى إطار بحثها الدائم عن تحقيق مصالحها فى المقام الأول، والتى وجدت أن مصلحتها تقتضى استئناف التواصل مع النظام الفنزويلى والضغط على المعارضة لاستئناف المفاوضات، من أجل عودة فنزويلا إلى سوق النفط العالمية وكبح صعود أسعاره.

ومن جانبه، أبدى الرئيس الفنزويلى ترحيبه بالمبادرة الأمريكية، واعترف فى خطاب متلفز أواخر شهر مارس الماضى، بأن وفدا أمريكيا «رفيع المستوى» زار كراكاس واجتمع معه فى أجواء سادها «الاحترام والودّ والدبلوماسية».

وفى أواخر يونيو الماضى التقى وفد أمريكى بتحالف أحزاب المعارضة الرئيسى وزعيمه خوان جوايدو لمواصلة المحادثات التى بوشرت فى مارس مع السلطة الفنزويلية، وجاء فى بيان التحالف، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية، «بمناسبة زيارة الوفد الأمريكى اجتمعنا اليوم لتنسيق الجهود الهادفة إلى العودة إلى عملية التفاوض» مع حكومة الرئيس نيكولاس مادورو، الذى أكد «استعداده لمعاودة عملية التفاوض الجدية فورا».

> **بعد قطيعة يناير 2019.. واشنطن قررت إعادة فنزويلا إلى سوق النفط العالمية**

وسائل الإعلام الأمريكية رصدت المنافع العائدة على النظام الفنزويلى وواشنطن من جراء استئناف المفاوضات بين السلطة فى فنزويلا والمعارضة، حيث رأت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية أن قرار الإدارة الأمريكية بمنح الضوء الأخضر لشركة «شيفرون» التابعة للدولة بتوسيع عمليات الطاقة فى فنزويلا، «فرصة كبيرة» لكاراكاس التى تكافح من أجل تحسين الاقتصاد.

> **«نيويورك تايمز»: توسيع شركة «شيفرون» لعمليات الطاقة فى فنزويلا «فرصة كبيرة» لكاراكاس**

وذكرت أنه بالرغم من أن الرخصة التى تم إصدارها محدودة النطاق، إلا أنها تعد بارقة أمل للرئيس الفنزويلى، نيكولاس مادورو، وتشير إلى البداية المحتملة لعودة البلاد إلى سوق النفط الدولية.

ولفتت الصحيفة الأمريكية، إلى أن الاتفاق بين ممثلى حكومة مادورو والمعارضة الفنزويلية فى المكسيك، يعد جزءاً من تحول فى استراتيجية الولايات المتحدة بشأن فنزويلا، وذلك فى وقت يشهد فيه العالم نقصاً فى إمدادات النفط العالمية بسبب الحرب الروسية الأوكرانية، فى حين تمتلك كاراكاس احتياطيات نفطية هائلة.

فى السياق ذاته، قال موقع «إن بى آر» الأمريكى أن النفط هو السبب فى إصلاح العلاقات بين الولايات المتحدة وفنزويلا، مؤكدا ان انطلاق قطاع النفط سيساعد فى إنعاش الاقتصاد الفنزويلى المحتضر والذى تقلص بنحو الثلثين بين عامى ٢٠١٤ و ٢٠٢٠، مضيفا أن نمو الاقتصاد، بدوره، سيعزز فرصة مادورو إذا ترشح للرئاسة مرة أخرى فى عام ٢٠٢٤.

وعلى الصعيد الأمريكى، قال الموقع إن «إعادة الانخراط مع مادورو يمكن أن تقنعه بالالتزام بالمفاوضات مع المعارضة السياسية بهدف إجراء انتخابات حرة وانتقال ديمقراطى. وإذا حدث ذلك، فإن الرفع التدريجى للعقوبات قد يضع المزيد من النفط الفنزويلى فى السوق العالمية، وهو هدف رئيسى فى ظل صدمة الطاقة التى سببها الغزو الروسى لأوكرانيا».

وأضاف الموقع أن إعادة انخراط الولايات المتحدة مع مادورو يمكن أن تساعد أيضا فى تخفيف النفوذ المتزايد لروسيا والصين فى فنزويلا.

ولفت الموقع إلى نقطة أخرى وهى أن تخفيف المزيد من العقوبات، يمكن أن يساعد بدوره، فى تحسين اقتصاد فنزويلا وبالتالى تقليل تدفق المهاجرين الفنزويليين، مشيرا إلى فرار أكثر من ٧ ملايين شخص من فنزويلا فى السنوات الأخيرة وتوجه العديد منهم إلى الولايات المتحدة.

تنويــه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم).

ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقدًا بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التى ترسل طلبًا للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد فى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

رقم الحساب:

01000063632/ البنك الأهلى فرع البرج
إدارة حسابات أكتوبر:
ت: 25798483/
دار المعارف: ف: 25744999

من يرِد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com
أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

قال الله تعالى:
وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْداً فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافاً وَبِدَاراً أَن يَكْبَرُوا وَمَن كَانَ غَنِيّاً فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَن كَانَ فَقِيراً فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيباً
صدق الله العظيم

نافذة ضوء

الله سبحانه وتعالى أدرى بعباده وأعلم بمصلحتهم من أنفسهم، وهو سبحانه كما يبتلي الفقير بالفقر والعوز ليعرف ويمتحن مدى صبره، فإنه يبتلي الغني بغناه وكثرة أمواله ليرى كيف ينفقها وهل ينفقها فى الحلال أم الحرام.

ولقد اختار رسول الله صلى الله عليه وسلم عدم الترف، فيجوع يومًا ويشبع يومًا، ليضرب المثل والقدوة للفقير حال فقره كيف يصبر ويحتسب فى الدنيا، صَبَرَ النبيُّ على الجوع والفقر وشدة العيش رغم أنه كان يستطيع أن يملك الدنيا مع الآخرة.

والفقر بلا صبر، والغنى بلا شكر، لا فضل فى أي منهما، وإنما الفضل فى الحال الإيمانية المرضية عند الله، التي يتلبس بها الفقير صبرا، أو الغني شكرا، ولذلك كان الراجح من أقوال العلماء أن أفضلهما أتقاهما لله تعالى.

جاء إلينا بصوت مبحوح وتتجلّى نظرة القهر فى وجهه، وبزفرات حارة تظهر دون حاجة إلى كلمات تعبر عما بداخله من غليان، وتستشف من مظهره ما به من فقر وقلة حيلة، جسدة ممصوص وهيئته كالمبنى القديم جدرانه مبنية بالطوب اللبن غزتها الشروخ، فلقد دكت مصيبة قلبه بصخرة كبيرة وملأته بالرعب بعد أن اقتحم السرطان جسد ابنته المسكينة لينهش فيه..

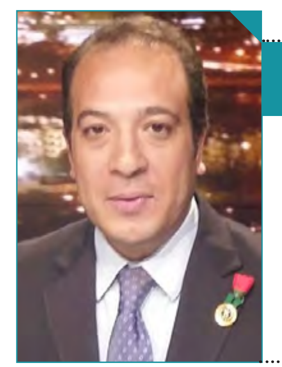
وهو غير قادر على مصاريف علاجها، ليصدق من قال إن معاناة العلاج من المرض أقوى من ألم المرض نفسه، فهو بحاجة إلى مساعدة عاجلة، تلك الأسرة فقيرة الحال مكونه من الأب وابنته المريضة وابن صغير، تركته زوجته وتوفيت بعد صراع مع مرض السرطان، و تعيش الأسرة فى حجرة واحدة بالإيجار، وهذا الرجل المسكين دخله بسيط لا يكفى.

ولذلك جاء طالبا المساعدة والخوف يلم به ويطبق على أنفاسه بسبب ضيق ذات اليد الذى يقاسيه ولكن هذا ما شاءت به المقادير المحتومة..

فتجده والإصفرار يرتسم على وجهه، ووصل لأقصى درجات الإرهاق العصبى والبدنى، فهو لا يكف عن العمل ليل نهار وهذا بعد أن زادت منغصات الحياة وتراكمت عليه الديون، ويشق عليه أولاده وهم بدون رعاية أم أو مال يكفى احتياجاتهم.

من يود مساعدته لا يتردد..





عبد الله يسري

الدولة الوطنية.. بين إرباك الشعب وإيقاظ وعيه!

قلت لصاحبي وهو يحاورني حول نظرية «المستبد المستنير» التي تحدث عنهـا جمال الدين الأفغاني (١٨٣٨-١٨٩٧) فـي «العروة الوثقى» بأنه لم يعد لها أثر أو وجود فى الواقع السياسي الآن.. وقلت له أيضا بأن كتاب «طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد «لعبد الرحمن الكواكبي» (١٩٠٢) بأنه كتاب ممتع فى قراءته لكن أيضًا لم يعد له أثر فى الواقع السياسي الآن.. كان حديثًا بيني وبينه فى السياسة له جذوره الفكرية فى التراث العربي والغربي.. واستطردت قائلا له، لقد تبدلت الحياة الآن وتطورت وأصبحت للدول مؤسساتها المعلوماتية والتنفيذية التي تدير شئون البلاد، كل فى تخصصه، فضلاً عن وجود السلطات الثلاث فى كل نظام حاكم (التشريعية - القضائية - التنفيذية) ربما لا خلاف على أن «فريدريك الثاني» حاكم بروسيا (١٧٤٠-١٧٨٦) كان مستبدًا وطاغية وكان يوصف بفريدريك العظيم وأيضًا حاكم رومانيا «شاوشيسكو» (١٩١٨-١٩٨٩) لكن مثلاً لا أرى ذلك فى الحكام المناضلين الأقوياء الذين كانوا يحاولون تحرير شعوبهم وبناء دولة قوية ذات سيادة!! خاصة فى القرن الماضي كجيفارا وكاسترو وعبد الناصر وبن بلا وماوتسي تونج وغيرهم.

منذ عقد تقريبًا من الزمن تعيش الأوطان التي تتهددها أطماع إقليمية ومؤامرات خارجية لجعل الدولة الوطنية بمؤسساتها رخوة.. فاشلة.. مخترقة.. لا تملك قرارًا ولا موقفًا.. ولا تحمي رعاياها ولا تحقق لهم مفهوم الأمن الإنساني الواسع!

مخطئ من يعتقد أن حديثنا عن المؤامرات الخارجية والأطماع ومواجهتها هو استدعاء لشخصية «دونكيخوت» فى رائعة الأديب الإسباني ميغل ثرفانتس الذي كان يتوهم ظلال طواحين الهواء على أنها أعداء.. أو أنه من قبيل الترف الفكري الذي ليس له علاقة بالواقع.. خاصة تلك الأوطان التي مثلت جغرافيتها مطمعا، كأن تكون همزة وصل بين قارتين أو تقع على جانبيها شواطئ ممتدة على بحار رئيسية أو تمتلك ممرًا مائيًا تمر ثلث التجارة العالمية منه أو تمتلك ميراثا إنسانيًا حضاريًا عظيمًا، كان أصلا فى أفرع العلم المختلفية كالهندسة والطب والفلك والزراعة والصناعة والفنون البصرية والسمعية.. بل أصل شجرة الديانات كلها.. ولها مسحة عليها دون مبالغة أو نزعة شيفونية!

هناك شعوب ودول تحتاج طبيعتها القوية وموروثها الخاص إلى الحاكم القوي من خلفية تتسق مع موقعها الاستراتيجي والجيوستراتيجي والجيوبولتيكي.. فضلا عن أننا نعيش عصر القوة!! ، فقوة الدولة تأتي من قوة الحاكم وحكمته ورؤيته وتأتي أيضًا من قوة مؤسساتها وأركانها ونظامها الهرمي.. حيث يتحقق فى ظل هذه المعادلة للمواطن، الحياة بكرامة فى وطنه وبين الأمم ويتجسد المعنى الحقيقي للسيادة الوطنية، برًا وبحرًا وجوًا وفضاء.. ينطلق الحاكم فى رؤيته إلى استراتيجية واضحة وإلى غاية قومية وأهداف استراتيجية مرحلية بمدايات مختلفة.

نحن فى مصر.. عشنا فترة الاضطرابات بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وذقنا فيها الأمرين خاصة فى السنة النحسة التي حكم فيها الإخوان المتأسلمون ٢٠١٢م !!

عرفنا فيها أزمات اقتصادية مثلاً فى الخبز وفى الكهرباء وفى إضراب عمال النقل العام وخضنا حربًا ضد الإرهاب، شيعنا فيها فلذات أكبادنا من رجال الجيش والشرطة والقضاء ما وصل إلى ٣٣٠٠ شهيد وأكثر من ١٢٢٩٠ مصابًا.. وكنا نقف جميعًا كمصريين فى لجان شعبية على مداخل الأحياء السكنية والشوارع الرئيسية لنحمي أهلنا وأولادنا وكانت مكبرات الصوت حينها تجوب القاهرة وتقول «احموا أنفسكم».. كنا ننزف دمعًا ودمًا على حال بلدنا الذى لطالما كنا نرفل فى أمنه وأمانه!

تكالبت حينها علينا دول كبرى وصغرى وبتنا كالأيتام على مائدة اللئام.. بلغ التصنيف الائتماني حينها للاقتصاد المصري أدنى مستوياته.. كان ظهر الوطن مكشوفًا وما أقساها من كلمة!

وعندما جاءت ثورة ٦/٣٠ وقال الشعب المصري فيها كلمته أمام العالم، جائنا رجل منا، نعرفه ويعرفنا، ونثق فيه، أيقظ بداخلنا همة العمل والبناء والأمل والإصرار.. وكان يقول فى أحلك الظروف «مصر أم الدنيا.. وحتبقى قد الدنيا» وكنا نتعجب، كيف يقولها فى ظل ظروف طاحنة آنذاك؟!

ويومًا بعد يوم اخضرت شجرة الوطن وأصبحت باسقة شاهقة.. وعادت مصر على يديه فتية.. قوية.. وانطلقت المسيرة فى كل المجالات.

تراكمات من الإهمال وغض الطرف عن مواجهة الأزمات المزمنة للمصريين، واجهها هذا الرجل بكل حزم وقوة وطموح! وكان الجيش ساعده الأيمن فى هذه المواجهة، وسيكتب التاريخ للقوات المسلحة المصرية بأحرف من نور، موقفها من معركة البناء والتنمية هذه فى كل المجالات.. وأما الساعد الآخر له فكان المواطن الذي آمن فتحمل ما تحمل من ظروف اقتصادية لم يكن منها بد حينها!!

ولولا أن المواطن رأى نتائج ملموسة على الأرض ما تحمل وما امتثل بحب وتجرد.. وهذا حال الجيل الذي بنى الأهرام والجيل الذي حفر قناة السويس والجيل الذي واجه نكسة ٦٧ وصمد فى مصر ولم يهاجر أو يسافر، بل أعاد بناء جيشه حينها ولم يكن هناك صوت يعلو على صوت المعركة!

لكن الآن مع الأسف هناك أصوات مأجورة تحاول أن تعلو بصوتها على صوت معركة الحياة والبناء والأجندة الحقيقية للمواطن المصري، تأتي عبر منصات إلكترونية من الخارج، تستهدف خفض الروح المعنوية للشعب المصري، تستهدف إرباكه.. تشكيكه فى كل منجز للوطن، وتستغل الظروف العالمية لأزمتين عالميتين، أحداهما أزمة كورونا، التي أجلست شعوبا فى بيوتها دون عمل لمدة سنة أو اثنتين وقطعت أوصال العالم فلم يكن يخرج أحد من بلده أو حتى من مدينته إلى المدن الأخرى وتوقفت عجلة الإنتاج فى أغلب الدول فتحمل الاقتصاد حينها تبعات هذه الأزمة.

وأما الأزمة الثانية فنتيجة العمليات العسكرية الروسية الأوكرانية، فتعطلت سلاسل إمداد الغذاء لنصف الكرة الأرضية تقريبًا من القمح والذرة والأسمدة، ما جعل أسعار الغذاء تقفز إلى أرقام غير مسبوقة وأيضًا أسعار الطاقة من الغاز والبترول!!

وقفز هدف تأمين الغذاء والطاقة إلى أولويات الدول كلها وخاصة ونحن على أعتاب شتاء لا يرحم!

وهنا أعود لصاحبي الذي كان يحاورني فى موضوع العمليات النفسية الرهيب الذي يتعرض له الشعب المصري الآن وحرب الشائعات التي تواجهها الدولة المصرية والتي أصبحت نموذجًا ملهما لكثير من دول العالم، للدولة الوطنية ذات السيادة والتي تسعى لبناء قدراتها ذاتيا وتنمية شعبها وتوفير حياة كريمة له وللأجيال القادمة!

لقد بدأت المنصات المعادية تستخدم كل أساليب التشكيك وخفض الروح المعنوية وإرباك الرأي العام المصري، عبر آلاف الشائعات وإغراق المعلومات والواقع بها فى كل المجالات.. ومع اشتداد الرياح العاتية أمام سفينة الوطن وربانها.. يبقى الحق حقًا والباطل باطلاً!!

ولا يمكن للشعب المصري الواعي الذي عركته الحياة والأزمات والأحداث، أن يقع فريسة مرة أخرى بعد ٢٥ يناير٢٠١١.. فلقد كان الدرس موجعا.. مؤلما، دفعنا جميعًا ثمنه ومازلنا، لولا عناية الله ولطفه.

عندما جاءت ثورة 6/30 وقال الشعب المصري فيها كلمته أمام العالم، جائنا رجل منا، نعرفه ويعرفنا، ونثق فيه، أيقظ بداخلنا همة العمل والبناء والأمل والإصرار

برلمان التحرير

مصر الأقرب لدعم التوافق فى ليبيا



سوسن أبو حسين

أتوقع أن تقوم مصر بجهود كبيرة؛ لدعم التوافق بين الأشقاء فى ليبيا بعيدًا عن التدخلات الإقليمية والدولية، التى كانت تجاربها صفر نتائج، حيث تشهد القاهرة لقاءات مهمة تتعلق بإنهاء الجمود السياسى، الذى لحق بتأجيل الانتخابات ولذا أتوقع أن يتم تحديد مواعيد زمنية جديدة محددة على أن تجرى الانتخابات فى العام المقبل ٢٠٢٣ وقد ظهرت هذه المؤشرات خلال لقاء رئيس البرلمان الليبي المستشار عقيلة صالح مع الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط الإثنين الماضى، واصفا اللقاء بأنه مثمر، فى ظل العمل على إنجاز الانتخابات الليبية.

تجدر الإشارة إلى أن عقيلة صالح التقى خلال زيارته إلى مصر، العديد من المسئولين المصريين، بالإضافة إلى المبعوث الأممي إلى ليبيا، وكذلك التقى برئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشرى.

وأوضح عقيلة صالح أن الهدف الرئيسي وراء المشاورات هو تأمين انعقاد الانتخابات الليبية فى أقرب فرصة، داعيا المبعوث الأممي لإطلاق دعوته فى هذا الإطار، مشيرا إلى أن هذا الأمر يمثل أولوية المحادثات، التي عقدها مع الأمين العام.

وحول قضية المناصب السيادية، اعتبر صالح أن هذا الأمر من اختصاص البرلمان الليبي، ولكن بالرغم من ذلك حرص على عقد المشاورات مع المجلس الأعلى للدولة، مقدما اقتراحاته فى هذا الشأن، بينما مازالت المشاورات قائمة وقد تزامنت هذه الزيارة للمستشار صالح مع لقاء وزير الخارجية سامح شكري مع عبد اللّه باتيلي، الممثل الخاص للسكرتير العام للأمم المتحدة ورئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم فى ليبيا.

وجددت مصر دعمها الكامل لإنجاح مهمته من أجل استعادة الاستقرار فى ليبيا، وقد عرض سامح شكري الجهود المستمرة، التي بذلتها ولا تزال تبذلها مصر بإخلاص من خلال استضافتها مؤخراً لجولات المسار الدستوري بين مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة، مع أهمية عقد الانتخابات الرئاسية والتشريعية بالتزامن فى ليبيا من أجل إنهاء الأزمة وتحقيق تطلعات الشعب الليبي الشقيق، مع التشديد على الملكية الليبية للحل وأهمية احترام المؤسسة التشريعية المنتخبة مع التركيز على خروج جميع القوات الأجنبية والمرتزقة والمقاتلين الأجانب من ليبيا فى مدى زمني محدد، مؤكداً فى هذا الشأن أهمية دعم مهمة لجنة ٥+٥ العسكرية المشتركة.

وعلى الجانب الآخر، أعرب باتيلى" عن تقديره الكامل للدور المصري البناء والمحوري فى ليبيا، وما عانته مصر كثيرا على مدار الأعوام الماضية نتيجة استمرار تلك الأزمة، وتطلعه للتنسيق مع مصر خلال الفترة القادمة، حيث تم الاتفاق على تكثيف العمل نحو دفع الحل السياسي الليبي بما يحقق الأمن والاستقرار والرخاء فى ليبيا الشقيقة.

أنا حر

الاتحاد الأوروبي فشل فى إدارة الأزمة الأوكرانية!



حسن زعفان

قد لا أكون مخطئا إذا قلت إن الحرب الروسية الأوكرانية هي أكبر أزمة تضرب القارة العجوز منذ الحرب العالمية الثانية، فقد تضرر الاقتصاد الأوروبي بدرجة كبيرة تنذر بوقوع انهيارات نقدية كبرى بسبب التضخم الشديد الذي أصاب الأسواق الأوروبية نتيجة ارتفاع جنوني للأسعار، وهو ما جعل الاتحاد الأوروبي يحاول بجهود مضنية احتواء ارتفاع الأسعار وتدهور قيمة اليورو بصورة لم يسبق لها مثيل على الإطلاق، وبعد ما يقرب من عام على اندلاع الحرب التي بدأت فى فبراير من هذا العام، نستطيع أن نقول إن الاتحاد الأوروبي قد فشل فى إدارة الأزمة بكل المقاييس، مما دعا بعض السياسيين إلى القول إن الحرب الروسية الأوكرانية أصابت أوروبا كلها بالضرر البالغ، وأن خسائر روسيا فى هذه الحرب أقل من خسائر الاتحاد الأوروبي، والذي أنفق ما لا يقل عن خمسمائة مليار دولار مساعدات عسكرية ولوجستية للجيش الأوكراني، والذي لم يحقق أي مكاسب تذكر، فالحرب كلها على الأراضي الأوكرانية.. ومهما حدث من انسحاب القوات الروسية فهو تكتيك حرب لا يمكن وصفه بهزيمة للجيش الروسي كما تدعي آلة الإعلام الغربي، فهناك أعراف وقوانين تكتيكية عسكرية تقول (إذا لم تستطع نقل الحرب إلى أرض العدو فأنت مهزوم) وهي أمور بديهية للتكتيكات العسكرية، فالحرب بدأت داخل الأراضي الأوكرانية ولازالت مستمرة.. وكل المساعدات الأوروبية والأمريكية لم تحرك الوضع العسكري لأوكرانيا أكثر من مجرد كر وفر استفاد منه الجيش الروسي باستنزاف السلاح الذي ترسله أوروبا لمساعدة الجيش الأوكراني حتى إن ألمانيا أعلنت أنها استنزفت قدرًا كبيرًا من الذخيرة الاحتياطية للجيش الألماني وطالبت المصانع بتشغيل خطوط الإنتاج، والتي أصبحت باهظة التكلفة بسبب قلة مخزون الطاقة بسبب توقف ضخ الغاز الروسي وأصبحت دول الاتحاد الأوروبي تفكر فى تلافى خسائر الأزمة كل دولة على طريقتها.. حتى تقلص دور الاتحاد الأوروبي إلى درجة تعطل فيها أهم بند من بنود اتفاقية الاتحاد وهي التعاون الاقتصادي ومساعدة الدول المتعثرة، وبما أن الكل متعثر، أصبح دور الاتحاد الأوروبي شبه منعدم فى توفير الحد الأدنى من إمدادات الطاقة لدول الاتحاد.. بل إن أكثر دول الاتحاد الأوروبي ثراء وأكبرهم فى الاحتياطي النقدي أصبحت تعاني من التضخم وارتفاع أسعار السلع الاستراتيجية وتأثرت قطاعات الخدمات بشدة إلى درجة تهدد بانقطاع التيار الكهربائي فى بعض المدن الأوروبية وربما لا تستطيع توفير الطاقة اللازمة للتدفئة خلال فصل الشتاء الذي أطل على أوروبا مبكرا هذا العام.

آخر كلام



محسن حسنين

مليون تحية لـ "دكتورة الغلابة" بالإسكندرية "نوران يحيى عزب".. أستاذة الأمراض الصدرية والحساسية بكلية الطب.. فكشفها لا يزال ٣٥ جنيهًا بس؛ وتعالج المرضى الغلابة ببلاش وتصرف لهم الدواء بردو ببلاش.. وهى تعمل فى صمت من غير أى زيطة أو زمبليطة.. واللّه العظيم دى ست بمليون راجل مما يعدون؛ لأنها بتمارس الطب كرسالة مش كتجارة زى بعضهم.

هى دى مصر العظيمة وهما دول ملائكة الرحمة العظماء.. قوتنا الناعمة الحقيقية التى نباهى بها الأمم.. مش "نمبر زفت" وشاكوش وبكوش وحلق حوش..!!

إيه الحكاية.. هو إحنا كل خرابة لازم يطلع لنا فيها عفريت..!!؟

فقد استبشرنا خيرًا بأن يساعد قانون السماح للمصرى العامل بالخارج باستيراد سيارة مقابل وديعة دولارية.. بتخفيف حدة نقص النقد الأجنبى.. لكن لم يحدث أى شىء من ذلك حتى لحظة كتابة هذه السطور..!!

والسبب أن "الجهابذة" الذين وضعوا القانون فرغوه من مضمونه؛ وهو سرعة توفير النقد الأجنبى؛ وقاموا بوضع مجموعة كبيرة من "الخوازيق"، أمام أى مصرى يفكر، مجرد التفكير، فى الاستفادة منه..!

من هذه "الخوازيق" شرط أن يكون النقد الأجنبى مودعًا بأحد بنوك الدولة التى يعمل بها المصرى لمدة ٣ شهور، وأن يشترى المصرى السيارة من البلد الذى يعمل به وليس من أى بلد آخر..!!؟

إيه الهرتلة دى..!؟ أنتم مالكم المصرى يجيب سيارته منين.. تفرق معاكم فى إيه يعنى..!؟

وبعدين أنتم مالكم المصرى اللى شغال بره حاطط فلوسه فين.. فى بنك ولا تحت البلاطة.. ده يهم حضراتكم فى إيه..!؟

بصراحة أنا مش عارف اللى عمل القانون ده عايز إيه بالضبط.. أكل ولا بحلقة..!؟

واضح إن حضرته عايز البحلقة وبس.. لك اللّه يا مصر..!

بالمناسبة.. هذا القانون يهدف إلى زيادة تحويلات المصريين العاملين بالخارج؛ وهو ما سبق أن طالبت به منذ عدة أسابيع؛ لأن هذه هى أسرع وسيلة لزيادة موارد النقد الأجنبى.

كما طالبت أيضًا بطرح المزيد من أراضى البناء على المصريين بالخارج وسداد قيمتها بالنقد الأجنبى؛ مع تسهيل كل الإجراءات لهم لبنائها؛ وطرح وحدات العاصمة الإدارية والعلمين الجديدة عليهم بأسعار مناسبة وبالتقسيط.. وكله بالنقد الأجنبى.. مع تسهيل إجراءات استثمارهم فى المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر؛ بل مساعدتهم بدراسات الجدوى والخبرات التى تحتاجها مثل هذه المشروعات، الحلول كتيرة.. بس المهم الحكومة تشغل مخها وتتحرك بسرعة.. لأن الوقت ليس فى صالحها ولا فى صالح أي أحد..!!

المصريون اللى خلفوا ربع مليون عيل فى ٥٦ يومًا فقط عداهم العيب وقزح..!!

الناس مالهاش ذنب.. فالحكومة بتطالبهم ليل نهار بزيادة الإنتاج.. ومقالتش أى إنتاج تقصد.. فالناس زودوا إنتاج الحاجة الوحيدة اللي شاطرين فيها.. إنتاج العيال..!!

مش ده إنتاج بردو.. ولا مش إنتاج.. يامتعلمين يا بتوع المدارس..!!؟

صباح جديد



بهاء زيتون

امتحانات الثانوية والاختلافات "الخمسة"!

مبدئيًا.. حسنًا ما فعله د. رضا حجازى وزير التربية والتعليم بإعلانه تفاصيل مواصفات امتحانات الثانوية العامة لهذا العام من الآن وليس فى نهاية العام الدراسى كما حدث فى العام الماضى بإعلانها قبل الامتحان بأيام قليلة.. ليكون كل طالب على دراية بشكل وطريقة الامتحان ويعرف "راسه من رجليه" من البداية.

وهى خطوة تحسب لمعالى الوزير لأنها ستقلل من القلق والتوتر.. وفى نفس الوقت بمثابة رسالة يقدمها الوزير لطلاب الثانوية بأن ليس الهدف من الامتحانات هو إرهابهم أو تخويفهم وإنما هو قياس قدراتهم التحصيلية الحقيقية بشكل موضوعى للتفريق بين الطالب العادى والمتميز..

والحقيقة أنها خطوة إيجابية إعادة الأسئلة المقالية مرة أخرى للورقة الامتحانية لتكون بجانب أسئلة الاختيار من متعدد حيث ستشمل الورقة الامتحانية لكل مادة وفقا لما أعلنه الوزير على اختيار من متعدد بواقع ٨٥٪ والأسئلة المقالية الصغيرة والقصيرة بنسبة لا تتعدى ١٥٪.. لأن تواجد الأسئلة المقالية بجانب أسئلة الاختيار من متعدد يعد شيئًا ضروريًا من ناحية "التقويم" حيث تمكن من قياس القدرات التحصيلية لكل طالب بشكل موضوعى وواقعى لأن أسئلة الاختيار من متعدد لا تكفى لوحدها للكشف عن القدرة التحصيلية للطالب مما يفقد الامتحان أحد أهم أركانه وهو قياس التحصيل..

ولكن الملحوظة الوحيدة لى على هذا التعديل هل سيكون الوقت كافيا للإجابة فى ظل ثبات عدد الأسئلة مع عودة الأسئلة المقالية؟!.. أم أن الأمر يتطلب زيادة الوقت.. وهذه الجزئية تحتاج لتوضيح ووضعها فى الحسبان من جانب القائمين على الامتحانات.

وما يستحق الإشادة به أيضا هو ما أعلنه الوزير عن إتاحة امتحان تدريبى فى النصف الثانى من العام الدراسى لتدريب الطلبة على مواصفات الامتحان الجديدة.. وهو كلام محترم ونرفع له "القبعة" لأنه سيمنع أى حجج أو اعتراضات.

و"بكدا".. فإن هناك ٥ اختلافات جديدة فى امتحانات الثانوية العامة هذا العام.. الاختلاف الأول عودة الأسئلة المقالية، والشىء الثانى ثبات عدد الأسئلة الإجمالى لكل مادة.. والاختلاف الثالث تقليل عدد أسئلة الاختيار من متعدد المقدرة بدرجتين وتقديرها بدرجة واحدة فقط لتخصص درجاتها للأسئلة المقالية.. والاختلاف الرابع إتاحة نموذج امتحان تدريبى فى النصف الثانى من العام الدراسى لتدريب الطلبة على المواصفات الجديدة للورقة الامتحانية.. والشىء الخامس هو تصحيح الأسئلة المقالية إلكترونيا بمعرفة ٢ معلمين.

و"بكدا" أيضا.. تكون الأمور واضحة من البداية ويكون الوزير قد "عداه" العيب وتكون الكرة الآن فى ملعب الطلاب.. وعلى كل طالب أن يجهز نفسه من الآن للشكل الجديد لامتحانات الثانوية.. وإن كنت أتمنى أن يكون للمدارس الثانوية دورًا هى الأخرى فى تدريب الطلبة على مواصفات الامتحان.

تمنياتى بالتوفيق لأبنائنا الطلبة.. وبامتحانات بلا مشاكل ولا قلق ولا توتر.. خالية من المفاجآت.

سطر وسطر

أبو بكر عباس صاحب الخلطة السحرية



حسين خيري

لا تجهد نفسك فى البحث عن سر توهج نجم أبو بكر عباس، عمل المترو فى الدوحة وأيقونة المونديال، وأبحث عن خلطته السحرية، تكتشف فى حينها أنه يمتلك ابتسامة صادقة، لا تفارقه لحظة واحدة طوال ساعات بقائه على كرسيه، فابتسم، فلن تكلفك الابتسامة شيئا، وبدونها تخسر كثيرا، ووقتها لا ينفع الندم.

فكم من مريض تعتصره الآلام، وترى الابتسامة تعلو وجهه، ووجوه حين ترى ابتسامته ترسم وجوههم علامات تعجب، فالقلوب القاسية لا تدرك مدى فاعلية ابتسامة الرضا، ويؤمن هذا المريض أن ابتسامته سنده القوي فى أزمته، وقد تكون دواءه، وذكر لنا الأطباء أن ثبات ورضا نفس المريض ترفع من كفاءة نظامه المناعي.

وتجدها فى سيرة سيد الخلق صلي الله عليه وسلم منهاجا، وقال عبد الله بن الحارث: "ما رأيت أحدا أكثر من رسول الله تبسما، وقال حبيب الخالق:"تبسمك فى وجه أخيك لك صدقة"، ولعظمة فضل الأبتسامة يخصها بحديث آخر: "لا تحقرن من المعروف شيئا ولو تلقى أخاك بوجه طلق".

ويحدثنا "ويل كارينجي" عن الابتسامة فى كتابه الشهير "كيف تكسب الأصدقاء وتؤثر فى الناس"، وقال إن قسمات الوجه خير مترجم عن مشاعر صاحبه، والوجه الصبوح ذو الابتسامة الصادقة يربح بشكل عاجل ود الآخرين، وطلب كارينجي من تلاميذه أن يبتسم كل منهم لشخص معين كل يوم لمدة أسبوع، وبعد مرور فترة يخبره أحد تلاميذه بأنه خصص ابتسامته لزوجته لمدة أسبوع، وكانت من قبل لا ترى منه سوى وجها عبوسا، وشعر بسعادة لم يتذوقها منذ عدة سنوات، وقال: حفزني ذلك على الابتسامة فى وجه كل من يكلمني، وبدأت الناس تسارع فى خدمتي، وأردف قائلا: إن الابتسامة زادت من أرباحه.

والابتسامة لا تستغرق ثواني، تخطفها العين لتخترق القلوب، فتشرح صدر الحزين، وتطفئ نار الغضبان، وابتسامتك الصادقة تعكس عن طبيعة شخص مستقر نفسيا وهادئ الفكر، ولذلك تكون قراراته يكسوها الحكمة، ويرجع سحر الابتسامة فى النفوس، لما تمتلكه من قدرة على تغيير الطاقة السلبية، وكذلك تأثيرها البالغ على إحياء الأمل فى نفوس أوشكت على اليأس، وجعلت الأمم المتحدة تخصص للابتسامة يوما عاليا، غير أنها لا تستطيع وقف آلة الحرب والكراهية.

وقالوا عن الابتسامة الزائفة وابتسامة المنافقين أنها تخدع لبعض الوقت مستقبليها، وتفقد مصداقيتها لدى من وقع فى فخها، وأصبح للابتسامة فن وله تقاليده، والعامل الرئيسي فى تعاليم "الأتيكيت" هو الابتسامة، وفى المثل الشعبي "لاقيني ولا تغديني"، وبناء عليه غياب الابتسامة تفسد مراسم الضيافة، وتأتي بنتائج عكسية.

بصراحة

النظام العالمي الجديد.. إلى أين؟



جمال رائف

الثابت الوحيد فى السياسة الدولية هو التغير، بمعنى أن سنة العمل السياسي الدولي التغير الدائم والمستمر، لهذا تشكل النظام العالمي فى العصر الحديث بعدة متغيرات مهدت لها الحروب العالمية والصراعات بين الأنظمة الرأسمالية والاشتراكية، وأيضا حركات التحرر من الاستعمار وغيرها من عناصر نقلت العالم من عصبة الأمم إلى منظمة الأمم المتحدة، وتأرجح المجتمع الدولي بين أحادية وثنائية القطبية، وها نحن أمام فصل جديد من فصول هذا التغير المستمر فى النظام الدولي نتاج تعاظم الصراع بين القوى الكبرى، والتي تتزاحم على الرقع الملتهبة من الأرض لكسب المزيد من أوراق الضغط ونقاط القوة لفرض النفوذ والهيمنة فى العالم الجديد.

الحرب الروسية الأوكرانية ربما تكون الفصل الأخير على المسرح العالمي قبل إعادة بنائه من جديد، فقد كانت الفصول السابقة التي بدأت مع الحرب الباردة، وصولا لفصل الخريف العربي ومحاولة إعادة تشكيل الشرق الأوسط، وما بينهم محطات مهمة اعتمد عليها الجانب الغربي فى رسم ملامح عالمه الأحادي القطبية، بينما يعد الفصل الأخير الذي يحتوي مشاهد فى شرق أوروبا وبحر الصين الجنوبي، فرصة لرسم سيناريو شرقي بديل يجعل البطولة مشتركة فى عالم متعدد القطبية، وهو ما تسعى له روسيا والصين بالتحديد.

قد يبدو من المنطقي أن تتنافس القوى الكبرى على زعامة العالم، ولكن غير المقبول أن تتصارع على حافة الهوية فتدمر الكوكب، فاستمرار تعزيز الحلول العسكرية لن ينتج حلًا مناسباً لكافة الأطراف، بل سيخلف أرضاً محروقة زعامتها لن تغني ولا تسمن من جوع، فالعالم يحتاج إلى مواءمة سياسية تعيد ترتيب المنظومة الدولية من جديد بما فى ذلك شكل المنظمة الأممية ومجلسها الأمني وأيضا المنظمات الإقليمية، سواء السياسة والاقتصادية وأيضا العسكرية، العالم يحتاج إلى بناء دبلوماسي حقيقي يعبر عن موازين القوى المختلفة ويحقق عدالة التأثير فى صناعة القرار الدولي، وهنا فرصة الدول النامية والإفريقية والعربية بالتحديد لإيجاد موطىء قدم مناسب لهم فى هذا العالم الجديد، الذي يتشكل حفاظا على مستقبل واسترداد لماضي سلبته صراعات القوى الكبرى.

نجوميات

المصريون والعمرة !


محمد نجم

لا أحـد ينافس المصريين فـى رغبتهم الدائمة بأداء العمرة وحبهم لزيارة المدينة والبقاء بجوار قبر الحبيب صلى الله عليه وسلم.

وقد سُئل أحد المصريين وهو فى الحرم يؤدى شعائر العمرة من طواف وسعى عن الرغبة التى يتمنـى تحقيقهـا، فأجـاب على الفـور: أن ربنا يكتبلى العمرة تانى!

فالمعنى واضح وكاشف عن العواطف الجياشة والمحبـة العميقـة للأراضـى المقدسـة والرغبة الملحة فى زيارتها وأداء مناسـك الحج أو العمرة لمن استطاع إلى ذلك سبيلا.. صحيا وماديا.

وأعتقـد أن الجميـع مـازال يحفـظ ويـردد أغنية المرحوم محمـد الكحلاوى؛ مدد يا نبى.. يا نبى مدد، أنا جيت أزورك يا نبى، وأقول مدد، شاهدت نورك يا نبى زاد المدد، وأيضا أغنية أم كلثـوم: دعانى لبيته لحد باب بيته، ولما تجلى لى بالدمع ناجيته.

بل شـدت جميلة الشاشة ليلى مراد، ولم تكن مسلمة حسـب بعض الروايات: يا رايحين للنبى الغالى، هنيالكـم وعقبالى، يا ريتنى كنت وياكم، أحج وأطوف سبع مرات، وأشوف منى وعرفات وأقول ربى كتبهالى.

وهنـاك أغانى أخرى بخلاف المديح وما تناجا به الشـيوخ فى الكعبـة والمدينة وقبر الرسـول، فالحـج والعمرة من شـعائر الله، ويصح تنظيم أداء مناسـكهما، ولكن لا يجـوز تحميل الراغب فـى الوفـاء بهما بأعباء إضافيـة لا ضرورة لها قانونـا وعرفـا، بـل أنهـا توصف بالإتـاوة التى تفرض بالأذعان!

ومـع ذلك.. ليس لدى المصريين الراغبين فى العمرة مانع من أداء رسوم ما يسمى "بالباركود السـياحى"، الذى قدرت رسومه بحوالى ثلاثة آلاف ومائتـى جنيـه فقـط!، فلمـاذا تحصـل شـركات السياحة المنظمة للعمرة على أضعاف هذا المبلغ؟

فقـد طلب منى أحدهمـا ثمانية آلاف جنيه، وحـاول إقناعـى أنها رسـوم واجبة السـداد!، وللأسـف منعنـى أدبى من الرد المناسـب على هذا الابتزاز، فتركته وانصرفت غاضبا.

ومرة أخرى.. إذا كانت هذه الرسـوم تحصل مـن الراغبين فى العمرة ومن خلال الشـركات أو الجمعيـات، وإذا كنـا سـنعتبرها "تبرع" من قبـل المواطنـين لحكومتهـم الرشـيدة وبلدهم الطيب!، فلماذا لا يدفعها المواطن مباشرة على موقع الوزارة؟، ثم كيف يدعى البعض أنه يجب أن تحصّـل أيضا مـن حاملى تأشـيرة الزيارة للأراضى السعودية؟

أنت مالك يا حشـرى؟.. ألا تعلم أن تأشـيرة الزيـارة تعطـى حاملها الحق فـى التجول بين مـدن المملكة ولمدة ثلاثـين يوما، فهل يجوز لك أن تمنعه من ذلك؟.. وبأى صفة؟

وأختـم بطرفـة حدثـت بالفعل؛ حيث سُـئل أحد المصريين العائدين من المطار عن شـعوره وإذا كان يرغب فى توجيه رسـالة ما، فأجاب: "أنصـح أى واحـد يرغـب فـى أداء العمرة أنه يروح السعودية"!

دعونا نفكر

البرلمان الأوروبى وافتعال الأزمات ضد مصر


مهنى أنور

بعـد النجاح المصـرى الباهر فـى مؤتمر المناخ الدولـى بشـرم الشـيخ وخـروج المؤتمـر بنتائج إيجابية وفشـل محـاولات إفشـال المؤتمر الذى نجحـت الدولـة المصريـة فـى تنظيمـه وتأمينه للدرجـة التى جعلت الأمم المتحـدة تكرم ضباطا وضابطـات مصريين شـاركوا مـع ضباط الأمم المتحدة فى التأمين، نجد بعد ذلك مباشرة وبدون مقدمـات يجتمع البرلمـان الأوروبـى ليخرج منه بيان يتضمن تقريرًا عن حالة حقوق الإنسـان فى مصـر، حيث اعتمد هذا التقريـر على معلومات مغلوطة ومصادر مشـبوهة اسـتقاها من عناصر الإخوان الإرهابيين ونشطاء السبوبة فى الداخل والخـارج وأقصـد هنا نشـطاء حقوق الإنسـان الذيـن يتلقـون الدعم المالى الخارجى ويعيشـون عليـه، ولـم يلتـزم هـذا التقريـر بالموضوعية أو الحيادية ولم يذكـر مدى التقدم الذى تم إحرازه فـى ملـف حقوق الإنسـان منذ أن دعـا الرئيس عبد الفتاح السيسـي رئيس الجمهورية إلى عقد الحوار الوطنى وتشكيل لجنة العفو الرئاسى منذ عدة شـهور والتـى حققت طفرة كبيـرة فى هذا الملف، حيث شـمل العفو الرئاسى عددًا كبيرًا من المحكوم عليهم فى قضايا أو المحبوسين احتياطيًا على ذمة قضايا وصل إلى أكثر من ١٢٥٠ خرجوا إلـى منازلهم وتم دمجهم فى المجتمع وعادوا إلى عملهم، ولم يذكر هذا التقرير المشكوك فيه وفى مصـادر معلوماتـه إطلاق رئيـس الجمهورية فى نهاية العام الماضى ٢٠٢١ للاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسـان فى مصر واتخاذ خطوات جادة منـذ سـبتمبر قبل الماضى، وهنا نتسـاءل: ماذا يريـد البرلمـان الأوروبى من مصـر؟، ماذا تعنى تصرفاته تجاه الدولة المصرية التى لم تسـتجب لضغوط بعض المتآمرين ونشـطاء السـبوبة فى الإفـراج عـن المدعو عـلاء عبدالفتـاح؟، حيث كان رد الفعل مسـيئا للدولة المصرية بعد فشـل خططهـم فـى التأثيـر والضغـط علـى الدولة المصريـة وقياداتهـا والاسـتجابة لمطلبهـم.. وهنا نقول تعظيم سلام لمصر وقيادتها وشعبها، وأنـا كمصـرى أشـعر بإحسـاس الفخـر لهذا التصـدى لهـذه المحـاولات، ومع نجـاح المؤتمر ظهـرت الحقيقـة الواضحـة من هـدف تقرير وبيان البرلمان الأوروبى تجاه مصر وشعبها .

فـى الوقت الـذى تقدم فيه مصـر خدماتها لعمليات دعم السـلام الإفريقيـة وتختتم دورة للتدريـب الشـرطة بأكاديميـة الشـرطة قلعة الأمن فى مصر برئاسـة اللواء هانى أبوالمكارم مسـاعد الوزير رئيس أكاديمية الشـرطة ومعه اللـواء د.نضـال يوسـف مدير كلية الشـرطة، حيـث يقدم وزير الداخلية اللواء محمود توفيق كل الدعـم والتعاون للأمم المتحـدة ومفوضية الاتحاد الإفريقى بدعم من القيادة السياسـية ممثلـة فـى الرئيس السيسـي، حيث أنشـأت مصـر المركز المصـرى للتدريب علـى عمليات حفظ السـلام وتقـوم بتخريج كوادر شـرطية مـن ٩ دول إفريقيـة، وبالرغـم مـن كل ذلـك نجد البرلمـان الأوروبى يعلن تقريره المشـبوه.. فماذا يريد من مصر؟!

أهلاً بكم


سعيد صلاح

ذمم حقوقية للبيع

لا أعلم لماذا دائما نكون فى موضع رد الفعل وليس الفعل، لماذا لا نكون مهاجمين، وليس فقط مدافعين.. أتحدث عن حالنا تجاه تبجح وتجرؤ جهات ومنظمات دولية علينا وانتهاك سيادتنا بهذه الطريقة القذرة فى ذلك الملف المشبوه ذى الرائحة النتنة، ملف "حقوق الإنسان".

أتسـاءل عـن عـدم مطالبتنـا بتفعيـل القانـون الدولـي لحفـظ حقنـا تجـاه هـذه التجـاوزات، فانتقـاد البرلمـان الأوروبـي أوضـاع حقـوق الإنسـان فـى مصـر يتـم دائمـا بشـكل سـطحي وغيـر متمـاش مـع أي معاييـر وغيـر نابع من مؤشـرات عالميـة متفق عليهـا دوليا، ويمثل أسلوبا استعدائيا تجاه مصر، خاصة أنه يسيء إلى سمعتها الدوليـة بحجة واهية طبعا، فضلا عن أن مثل هذه البيانات قـد تؤثر سـلبا علـى الوضـع الاقتصادى المصـري، ويمس السـيادة المصرية وسـيادة القانون فى مصـر حينما تتناول القضاء وأحكامه وقراراته.

وأتساءل أيضا عن سبب عدم وجود تقارير من الجامعة العربية أو البرلمان العربى أو البرلمان المصرى أو المؤسسات الحقوقية المصرية والعربية والإفريقية المعنية، تتناول هذه التقارير نقدًا وكشـفًا للحقائق والواقع فى هذا الملف بالدول الأوروبية التى لا تنفـك تطلـق علينـا لسـانها "الزفـر"، ممثلا فـى البرلمان الأوروبي مستخدما كعادته لبانة "حقوق الإنسان".

ولمـاذا لا يكون الرد على الملأ العالمـى، وليس الداخلى، فيجب أن تنشط هيئة الاستعلامات والخارجية فى هذا الإطار بشكل أكثـر فعاليـة وقوة وجـرأة، المسـألة باتت معروفة ومكشـوفة ومفهومـة للطفـل ابـن يومـين، هـذه التقاريـر والتوصيـات والبيانات فى حقيقتهـا موجهة ومدفوعة الأجر، نعم مدفوعة الأجر فهناك مؤسسـات برلمانية رسـمية وحقوقية تبيع ذمتها مقابـل المال والمصالح الخاصة وهم معروفون وبالاسـم، أمثال فريـدوم هـاوس، ومنظمة العـدل والتنميـة، ومنظمـة العفو الدوليـة، وهيومان رايتس مونيتور، وهيومن رايتس ووتش، كل هـذه المنظمـات وغيرها حـدث ولا حرج، لا ذمة ولا سـمعة، وكل تقاريرهـا التـى تصدرهـا عن مصر، نعـرف جميعا لماذا تخرج ومن يمول خروجها وماذا تسـتهدف، وللأسـف ليسـت هـذه المنصـات الدولية فقط التى تقبض علشـان تكتب ولكن يساعدها كثير من الداخل ولا يخفى علينا أن جماعة الإخوان الإرهابيـة ومـا تمتلكـه وتديـره وتمولـه وتدعمـه مـن لجان ومنصـات ومراكز وجمعيـات ومراكز تدعى أنها حقوقية تقوم بمثـل هـذه الجرائم للترويج لأفكارها وسياسـتها التى فى كل مجملها لا تسـتهدف سـوى النيل من الدولة المصرية وتقويض أركانها لمحاولة اسـتعادة "حلم" يظنون أنه قد يعود، وأظنه لن يعود حتى يلج الجمل من سم الخياط.

أقولهـا مـرة أخرى، مـن المنطقي والمقبول جـدًا أن يكون لدينـا "أفعـال" تتمثـل فـى تقاريـر وبيانـات تصدر عن جهـات ذي ثقـل وصفة تنتقد أوضاع حقوق الإنسـان فى الدول الأوروبية، التى تمتلك تاريخًا أسـود من الانتهاكات والتجاوزات بداية من جرائمها الاستعمارية، وقبلها وصولا إلى ما يحدث فى ملف اللاجئين الذي ينوء بما يحمله من تجـاوزات تتخطى تصنيـف الجرائم يرتكبهـا الأوروبيون مدعـى المدنية والتحضر وحفظ الحقوق، مصر دولة ذات سيادة ولديها فعل واضح وجلي للعالم كله فى ملف حقوق الانسان ،تتفوق فيه على كثير من منتقديها، الذين تناسوا عمدًا وتغافلوا عن ما تقوم به حاليا لجنة للعفو الرئاسي، ومـا تحتويـه الاسـتراتيجية الوطنيـة لحقـوق الإنسـان وما ترتب على إلغاء حالة الطوارئ وما يفعله ويهدف إليه الحوار الوطني، ويقوم به المجلس القومي لحقوق الإنسان، وتسـتمع فقط الى خزعبـلات الإخوان ومن على شاكلتهم.

«دراما الشتاء» بدفء حكايات العيلة

سارة رفعت

شهدت السنوات الأخيرة، عرض عدد من المسلسلات، تزامنًا مع بدء موسم الشتاء من كل عام، فيما يسمى بـ «الموسم الدرامى الشتوى»، والذى غالبًا ما يكون دراما اجتماعية عائلية سواء تم عرضها فى القنوات الفضائية أو المنصات الرقمية، مثل مسلسل «أعمل إيه» للنجم خالد الصاوى وصابرين، و«إيجار قديم» للنجم شريف منير، و«العيلة دي» للنجمة وفاء عامر، و«بيت فرح» للنجم فتحى عبد الوهاب والفنانة داليا مصطفى، و«طير بينا يا قلبى» للفنانة ريم مصطفى فى أولى بطولاتها المطلقة، وغيرها من المسلسلات التى حققت نجاحًا كبيرًا ومشاهدة جيدة، وجميعها دراما اجتماعية تلقى الضوء على قضايا وظواهر مهمة.

فهل ينجح دفء حكايات العائلة فى مواجهة صقيع الشتاء وبرودة المشاعر؟.. وما السر وراء ارتباط الدراما الاجتماعية بالموسم الدرامى الشتوي؟!.. هذا ما سنحاول الإجابة عنه من خلال السطور القادمة.

الموسم الأوحد

فى البداية، يجيب الناقد الفنى طارق الشناوى عن السؤال فيقول، إن عرض المسلسلات خارج ماراثون رمضان يعد أمرًا إيجابيًا، ويفتح الفرص تجاه النجوم والفنانين الصاعدين الشباب للعمل فى أعمال على مدار العام، مما يساهم فى كسر فكرة «الموسم الأوحد» التى تعرض بعض الأعمال للظلم، كونها لم تلقَ فرصة الانتشار، كما أنه يعطى المشاهد حقه فى متابعة مسلسلات جديدة على مدار العام.

أما عن الدراما الاجتماعية، فدائمًا هى الأقرب إلى قلوب المشاهدين لأن المشاهد يجد بها نفسه، فمنذ عرض ليالى الحلمية والمال والبنون كان المشاهد المصرى والعربى يلتف حول الشاشة فى انتظار متابعة حلقاته، وعندما عرض مسلسل «أبو العروسة» بأجزائه اندمج المشاهد معه كثيرا لأنه كان مرآة عاكسة لجميع المشكلات التى يمر بها.

سر الارتباط

وحول ارتباط الدراما الاجتماعية بالموسم الشتوى فى الآونة الأخيرة، أكد الشناوى أنه لا علاقة بين الدراما الاجتماعية والموسم الشتوى لكن ربما هذا بسبب مكوث قطاع عريض من المشاهدين فى البيت بسبب برودة الطقس، وبالتالى هذا يعطى فرصة أكبر لمشاهدتها.

وبالنسبة لرأيه فى الأعمال الدرامية التى عرضت مؤخرًا أوضح أن مسلسل «أعمل إيه» الذى قام ببطولته الفنان خالد الصاوى والفنانة صابرين كان مميزًا وغير تقليدى لذا حقق نجاحًا عند عرضه، كما أن الفنان خالد الصاوى قدم دورًا رائعًا فى العمل وكذلك صابرين مع مجموعة الوجوه الشابة أيضًا.



المسلسلات الاجتماعية تتصدر قائمة الأعلى مشاهدة على الفضائيات والمنصات



دراما الأسرة

ومن جانبه، أكد الناقد محمود قاسم، أن الدراما الاجتماعية هى دراما الأسرة فليس غريبًا أن ينجذب قطاع عريض من الأسرة لها، لأنها تحاكى مشاكل جميع أفراد الأسرة، فنجد الأب الذى يقع على كاهله تحمل أعباء الأسرة ونجد الأم التى تسعى لتلبية احتياجات أبنائها من مأكل ومشرب وتذهب إلى العمل من أجل المساعدة فى تحمل أعباء الأسرة، وكذلك نجد مشاكل الشباب من زواج وعلاقات عاطفية ومشاكل فى الدراسة وغيرها، كذلك نجد المشاكل الزوجية بأنواعها وأشكالها، كما أن الأعمال الاجتماعية الحديثة أصبحت تلامس العصر الحديث بمشكلات التكنولوجيا وغيرها.

واستطرد قاسم، قائلًا: مسلسل العائلة كان انعكاسًا طبيعيًا للأسرة المصرية لذلك حقق نجاحًا مستمرًا حتى الآن، مثل مسلسل «ساكن قصادى» والذى كان من المسلسلات الجميلة الخفيفة التى عرضت علاقة الجيران ببعضها البعض والمشاكل التى تواجههم، وأيضًا مسلسل «ارابيسك» من قلب الحارة المصرية الشعبية وانعكاس للأسر البسيطة وكذلك مسلسل «المال والبنون» ومسلسل «ليالى الحلمية» ومسلسل «لن أعيش فى جلباب أبى» وغيرها من الأعمال التى حققت نجاحًا مستمرًا حتى الآن ونظل نشاهدها دون أن نشعر بالملل من تكرارها مرات عديدة.

وتابع: فليس من الجيد أبدًا أن نرى نفس الموضوعات التى أصبحت محصورة بين الأكشن والكوميديا فقط فى أغلب الأعمال الدرامية، وأيضا كلما كان المسلسل يناقش قضايا اجتماعية مختلفة تهم الجمهور حتى لو كانت بشكل وقالب كوميدى فذلك سيكون أفضل من تقديم عمل فنى يحمل موضوعًا مكررًا تم تقديمه سابقا فى أكثر من عمل سينمائى أو درامى.



رفضت «الدوبليرة» ولا أخشى الصقور!

تعيش الفنانة بسمة حالة من النشاط الفنى بعد فترة الغياب الطويلة، التى ابتعدت فيها عن الشاشة خلال فترة وجودها فى الولايات المتحدة الأمريكية.

وتخوض «بسمة» تجربة سينمائية جديدة من خلال فيلم بعنوان «كومانجى»، وهو فيلم ينتمى لنوعية الخيال العلمى والفانتازيا، وهو من تأليف أكرمينى نورى، وإخراج محمود الشربينى.

وتقول «بسمة»: ما جذبنى للفيلم هو تناوله لمفهوم الخير والشر والذى يدور محوره الأساسى حول الإنسان، بالإضافة لتحرره من مفهوم الزمان والمكان، وأجسد من خلاله شخصية امرأة اسمها «تيا»، وأتدرب الآن على التعامل مع بعض الطيور الجارحة مثل الصقر والنسر لأن طبيعة الدور تتطلب ذلك، وبشكل عام فإن الفيلم يتضمن أسماءً «غريبة»، من بينهم «كومانجى»، وأخشى أن يتم حصرى فى تلك الأسماء الغريبة من الأعمال السينمائية، خاصة بعد النجاح الكبير الذى حققه فيلم «ماكو».

وأضافت أنها رفضت الاستعانة بدوبليرة، لتقوم بأداء بعض المشاهد بدلاً منها، خاصة المشاهد التى تتعامل فيها مع الصقور، واتفق فريق العمل بالفيلم مع أحد المدربين المحترفين لتدريبها على التعامل مع الطيور الجارحة، وإن كانت لا تستبعد ذلك فى حالة ما إذا كان أحد المشاهد يتطلب التعامل مع حيوان مفترس!

وعن تجربتها مع أفلام الرعب فى فيلم «قبل الأربعين».. قالت «بسمة»: «هى تجربة ممتعة وخاصة بالنسبة لى، لأنها تُعبر عن ثقافتنا، حيث إنه ينتمى لطابع الرعب لكن بالبصمة المصرية وليست الغربية، بالإضافة إلى أنه غير مستوحى من قصة أجنبية أو عمل آخر، وفيما يتعلق بعرضه فى السينمات وتحقيقه لهذا النجاح والإيرادات، فأرى أنه كان تحديًا كبيرًا بسبب الإجراءات الاحترازية بالسينمات وقتها لأنه عرض فى عز أزمة جائحة كورونا، والتى اقتصرت الطاقة الاستيعابية للجمهور على ٥٠ فقط، لكن نوعية الفيلم وجرأته جعلت الجمهور متحمسًا له.

وعن الأعمال التى تحب التركيز عليها خلال الفترة القادمة.. قالت: أريد أن أقدم مزيدًا من الأفلام والمسلسلات التى تسلط الضوء على قضايا المرأة، وأرى أن تلك النوعية من الأفلام أو ما يُطلق عليه «سينما المرأة»، هى ضمن محاولات إثبات أن المرأة مثل الرجل فى المجتمع ويجب إعطاء مساحة أكبر لها، لكنى أرى أن السينما والفن بوجه عام يجب أن يناقش قضايا «الإنسان» دون التمييز بين الرجل والمرأة.

أما على مستوى الدراما التليفزيونية، فتعود "بسمة" لدراما رمضان المقبل ٢٠٢٣، بمسلسلين جديدين، بعدما غابت عن الدراما الرمضانية خلال العامين الماضيين، حيث تعاقدت على المشاركة فى مسلسلى «حضرة العمدة»، و«علاقة مشروعة»، وكلاهما ينتمى إلى مسلسلات الـ ١٥ حلقة، ومن المقرر أن تبدأ تصوير العملين خلال شهر ديسمبر الجارى بعد الانتهاء من التحضيرات ومعاينة أماكن التصوير.

«حضرة العمدة» تأليف الكاتب إبراهيم عيسى وإخراج عادل أديب وإنتاج شركة فنون مصر للمنتجين ريمون مقار ومحمد محمود عبد العزيز، ويشارك فى بطولته روبى، محمود عبد المغنى، وإدوارد، ومحمود حافظ، نهلة سلامة، وآخرون، أما مسلسل «علاقة مشروعة» فتشارك فى بطولته إلى جانب ياسر جلال ومى عمر وخالد الصاوى.

وشاركت بسمة بظهور خاص فى مسلسل «طير بينا يا قلبى» الذى تم عرضه مؤخرًا على قناة ON، والعمل بطولة ريم مصطفى، دنيا ماهر، حازم سمير، نور محمود، ليلى حسين، إبرام سمير، عمرو عبد العزيز، هالة فاخر، محسن محيى الدين، أحمد صيام، إسماعيل فرغلى، ماجدة منير، الطفلة ريما مصطفى، الطفل سليم مصطفى، ومن تأليف باسم على الخطيب - إسلام شتا - أحمد رجب حسن، وإخراج عصام نصار.

كما انتهت بسمة من تصوير حكاية بعنوان «ريش أبيض» من ضمن مسلسل «حدث بالفعل» تأليف فادى النجار وإخراج محمد هشام الرشيدى، الذى يتضمن العديد من القصص المنفصلة وكل قصة تحمل اسمًا مستقلاً بذاتها تضم أبطالاً مختلفين، ويشارك فى بطولة حكاية «ريش أبيض» ماجد المصرى، رنا رئيس، سينتيا خليفة، وأحمد عبدالله محمود.

الرعب في فيلم «قبل الأربعين» مصري خالص!

كلام فى الفن

محمد رفعت

مصر والعرب ومونديال قطر!

من النصائح المهمة جدا لأى زوجة ألا تنقل تفاصيل خلافاتها مع زوجها لأهلها حتى لا توغر صدورهم ضده وينتهى الخلاف بينما تستمر مشاعرهم السلبية تجاهه، وتتوتر علاقتهم به إلى الأبد، مهما حاولت تحسين صورته وإفهامهم أنه كان مجرد خلاف وانتهى.

نفس تلك الحالة تنطبق على الشعوب وتبرر المشاعر السلبية لبعض المصريين تجاه تنظيم قطر لكأس العالم والسخرية الشديدة منها، والشماتة فى هزيمتها، على عكس ما حدث مع السعودية التى احتفل المصريون بانتصار منتخبها على الأرجنتين وكأنه انتصار لنا.

ولذلك فإن الدور الذى يقوم به المغرضون لشيطنة بعض الشعوب العربية، مستغلين خلافات سياسية عابرة معها يترك جروحًا لا تندمل بسهولة فى قلوب وعقول المصريين، مثلما حدث مع الجزائر بعد واقعة المباراة الشهيرة وتسخين بعض رموز الإعلام الرياضى "وقتها" للمصريين بوعى أو بدون وعى ضد الشعب الجزائرى كله.

والحمد لله أن الحملة التى قادتها بعض الصحف المحسوبة على المعارضة خلال النصف الأول من تسعينيات القرن الماضى ضد السعوديين، وتصويرهم على أنهم شعب متعالٍ وعنصرى يعذب المصريين العاملين بالمملكة ويستغلهم ويستعبدهم ويعاملهم بقسوة وجلافة لم تؤت ثمارها ولم تعكر صفو العلاقة بين الشعبين الشقيقين.

كما لم يعكر صفو تلك العلاقات الممتدة عبر التاريخ، بعض الأعمال الفنية التى صورت الخليجيين بشكل ظالم وساخر، وربطتهم بالسهر فى الملاهى الليلية وزواج القاصرات الفقيرات، كما جاء فى فيلمى "لحم رخيص" للمخرجة إيناس الدغيدى وبطولة إلهام شاهين وكمال الشناوى، وشخصية الخليجى لاعب القمار غليظ القلب والمشاعر فى فيلم "الريس عمر حرب" إخراج خالد يوسف وبطولة الراحل خالد صالح وهانى سلامة، وعدد من الأفلام التى جسد فيها الفنان الكوميدى محمد هنيدى شخصية الخليجى بطريقة هزلية ساخرة.

وإن كانت حملات أخرى على مواقع التواصل الاجتماعى، قد نجحت فى توتير وتلويث علاقاتنا بالأخوة فى الكويت نتيجة حوادث فردية لا تعبر عن الشعب الكويتى الحبيب، والذى ظهر مدى حبه للمصريين خلال وبعد مباراتنا الأخيرة مع بلجيكا وتعليقات و"إفيهات" المعلق الكويتى الرائع على المباراة، والتى تحولت إلى "تريند" فى حب مصر وشعبها.

ولا يمكن أن ننسى الموقف النبيل من جانب معظم زعماء دول الخليج مع مصر عقب ثورة ٣٠ يونيو التى أطاحت بحكم جماعة الإخوان الإرهابية، ودعمهم الدائم لنا فى طريقنا لبناء مصر الجديدة، رغم محاولات الحاقدين والطابور الخامس للوقيعة بيننا، من خلال آلاف الصفحات على مواقع "السوشيال ميديا" وبعض القنوات التليفزيونية المأجورة، والتى لا شاغل لها سوى ترويج الأخبار الكاذبة والشائعات الخبيثة والتصريحات المغلوطة والتحليلات السياسية الموجهة لشق الصف العربى.

يا أهل الإعلام والسوشيال ميديا.. ابعدوا الخلافات السياسية والمصالح عن علاقات الشعوب.. فقد خلقنا الله شعوبًا وقبائل لنتعارف ونأتلف لا لنتشاجر ونختلف.

شاشة وقلم

محمود عبد الشكور



أجمل ما في الفيلم المصري "19 ب"، من تأليف وإخراج أحمد عبد الله السيد، والذي اشترك في المسابقة الدولية لمهرجان القاهرة السينمائي في دورته الرابعة والأربعين، والحاصل على جائزة أفضل فيلم عربي في المهرجان، أنه يبدأ من حكاية بسيطة للغاية، لا تزيد على صراع بين حارس بيت قديم مهجور تركه أصحابه وورثته وهاجروا من مصر، وبين سائس يركن السيارات في نفس الشارع، ويتطور الأمر إلى صدام حتمي عنيف، ولكن هذا الصراع والصدام يبدو متعدد الدلالات والمستويات.

«١٩ ب»

ما جرى في مصر الجديدة والقديمة

يمكن مثلا قراءته بأن هناك منطقة آمنة لكل إنسان مهما كان بسيطا، لا يمكن تجاوزها دون انفجار، مهما كان الشخص مسالما، ومهما كان الفرد صبورا، ويمكن قراءة الفيلم بأكمله باعتباره صراعا بين جيلين، يفتقدان التواصل، والحلول الوسط، واللغة المشتركة، ويمثلان زمنين منقطعين عن بعضهما، وبالتالى يبدو صدامهما لا مفر منه.

ويمكن أن يقرأ الفيلم كذلك بمنطق ضرورة الدفاع عن الأمانة والمكان والأرض، فى مواجهة الغريب المحتل، حتى لو وصل الأمر إلى حدوده القصوى، وهو مجاز تحتمله دلالات الموقف الدرامى المحورى فى الأحداث، ومن هنا يمكن إسقاطها على ما شئنا من مواقف سياسية، تتجاوز الأفراد إلى الدول والشعوب.

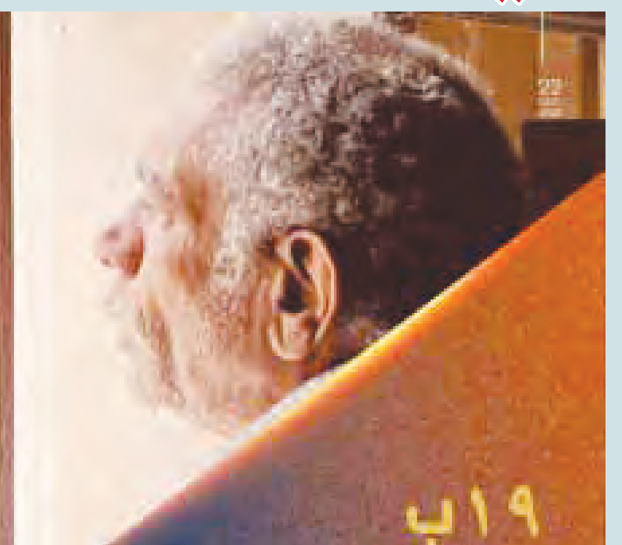
لا يعنى ذلك أن مؤلف الفيلم ومخرجه قصد كل هذه الدلالات والتأويلات والمجازات، ولكن يعنى أنه نجح فى أن يسير خلف إمكانات موقف درامى بسيط، محدد المكان والزمان، ويخرج به إلى معان ثرية مفتوحة، وهذا أفضل ما يمكن أن يتم تحقيقه فى كتابة سينمائية أو درامية أو روائية عموما.

فالحفر وراء شخصية غريبة، مثل شخصية حارس عقار مهجور فى مصر، يعيش وحيدا مع الكلاب والقطط فى المكان، ثم إضافة شخصية سائس للحكاية، وتطوير المعالجة بتفاعل الطرفين، أو بمعنى أدق بصراعهما المكبوب والمعلن، كل ذلك هو عنوان الكتابة الجيدة، مع الاعتماد على تفصيلات كثيرة، واستغلال إمكانيات المكان، وهو بصفة أساسية الفيلا المهجورة، بحجراتها وحديقتها وممراتها ومبناها العتيق، والبناء تدريجيا وبدأب للصراع، بحيث يضيف كل مشهد ما يرسم معالم صورة الحارس وحياته، بدون زيادة أو نقصان، اعتمادا على لغة الصورة فى معظم الأحيان، وعلى حوار مكثف مفيد بلا ثرثرة، إذا احتاج الأمر ذلك.

هناك شيء آخر فى هذا السرد المتدفق، هو أنه يترك مساحات مخفية وراء ذلك الصراع الظاهرى بين حارس العقار (سيد رجب)، والسائس (أحمد خالد صالح)، إنها أشياء متروكة عمدا ليكملها المتفرج لو أراد، أو لكى تشكل سؤالا يشغله ويؤرقه على أقل تقدير.

نحن لن نعرف أبدا مثلا لماذا هاجر أهل الفيلا؟ ولماذا رفض الورثة أن يعودوا أن يهتموا ببيع الفيلا؟ هذه نقطة تركت مفتوحة، وكأن أصحاب الفيلا نجوا بأنفسهم من كارثة أو هربوا من لعنة البقاء، ورغم ثرائهم، وسهولة التواصل مع من يوصلهم إلى فيلتهم، إلا أنهم لم يسألوا، ويبدو أنهم باعوا الماضى تماما، بإسقاطه من الذاكرة، بينما لم يستطع الحارس أن يبيع الماضى، فهو يسمع أغنيات قديمة، ويرى فى الحيوانات سعادة بديلة، ولا ينسى أن ابنته يارا (ناهد السباعي) ولدت فى الفيلا، إنها مكانه وملجأه ومساحته الآمنة، وهو يجبر على أن يستضيف بضائع السائس نصر المشبوهة، ولكنه يتحايل طوال الوقت لإخراج البضائع، ولإخراج هذا الشاب ذى الماضى المريب، الذى يقتحم المكان، ويقيم فيه.

لولا الهجرة غير المفسرة ما كان الفيلم، وستكون هناك علامات استفهام متروكة أيضا كلما تقدمنا فى الأحداث، مثل والدة الجارة، وتلعب دورها منحة البطراوى، والتى تتبادل نظرات ذات مغزى مع حارس العقار، دون



> **بينما تحول التاريخ إلى ركام وأطلال لا يسأل عنهما أحد تحول الشارع إلى غابة يمتلكها الأقوى**

أن يفسر الفيلم ذلك، تاركا تخمينات كثيرة، كلها تؤكد انتماء والدة الجارة والحارس إلى زمن غارب، وذكريات مشتركة، ثم يترك الفيلم عمدا للمشاهد تفسير مشهد النهاية الأخير، بعد الصدام بين الحارس والسائس، مختتما أحداثه بنفس أغنية البداية، وهى "فى قلبى غرام" لعبد المطلب، وكأنها رسول الماضى، الذى وجد من يدافع عنه، حتى لو كان هذا الماضى مجرد أطلال مكان.

ليس هذا المعنى حول فيلا مهجورة فى مصر الجديدة، منفصلا عن فيلم "هليوبوليس" أول أفلام أحمد عبد الله السيد، الذى كان يؤرخ لهدم وتغيير معالم الماضى عموما، ومعمار مصر الجديدة على وجه الخصوص، لكن الطرف الآخر فى الصراع فى "١٩ ب"، وهو السائس نصر، لم يقدم بصورة نمطية وتقليدية، لأنه أيضا نموذج إنسانى من لحم ودم، يدافع عن ظروفه وعن منطقه، فهو نازح من المنيا، ولاجيء فى العاصمة، وهو يرى نفسه مظلوما، دفع الثمن فى السجن بدون ذنب، وهو ينتزع اللقمة فى المدينة بالذراع، ويحصل على المال من الشارع، وبكثير من الشطارة والفهلوة، وهو يتقبل أن تصفعه يارا دفاعا عن والدها، وهذه العلاقة بين نصر ويارا تركت أيضا مخفية، وكأن الحكاية كلها لها فصول سابقة، كانت ذروتها المواجهة، بسبب احتلال نصر ورجاله للفيلا، واكتشاف الحارس بأنه يدافع عن بيت تركه أصحابه نهائيا، حتى راتبه كان يدفعه محامى الأسرة المهاجرة (صبرى عبد المنعم).

المحامى العجوز نفسه، بهيئته وعصاه التى يستند إليها، واضح الدلالة على ماض ينسحب، وعلى الحارس أن يدافع عن نفسه ومكانه وأغانيه وحيواناته، وإلا فلن يدافع عنه أحد.

أطلال فيلا فى مصر الجديدة أم أطلال ذاكرة وحياة ترفض أن تدفن قبل أن يأتى أوانها؟ هنا تنفتح الحكاية على تفسيرات شتى كلها ممكنة، وهنا تبدو التفصيلات ضرورية من الحجر العملاق الذى يضعه الحارس أمام الفيلا حتى لا تركن أمامه سيارات نصر، إلى القطط والكلاب التى تأكل بدعم وتعاطف من الجارة، وصولا إلى معرفة الحارس وحده طريقة توصيل أسلاك الكهرباء، وكلها تعطينا معنى الامتلاك المجازى للمكان.

التناقض واضح حتى فى ملابس الحارس التى تنتمى إلى زمن آخر، وكذلك أشرطة وجهاز التسجيل، بينما تضفى أشعة الشمس، والإضاءة الطبيعية الصباحية على الحارس مظهرا رومانتيكيا، يتناقض مع ضجيج نصر، ومع عالم الشارع الواقعي.

ويترجم التناقض ببراعة وجه سيد رجب الطيب، وجسده الهزيل والعجوز، ومشيته المتعثرة، ونظراته الحذرة، وصوته المنخفض باستثناء مشاهد ثورته وغضبه، مقارنة بمظهر أحمد خالد صالح العنيف، وبنيانه القوي، وملابسه الرياضية، ومشيته الاستعراضية، وصوته المرتفع، والاثنان (سيد وأحمد) فى أفضل حالاتهما، وأحمد خالد صالح بالذات مفاجأة حقيقية، لأنه يقف بجدارة وقوة أمام حضور وحرفية سيد رجب المعروفة.

فإذا أضفت إلى ذلك تميز عناصر كثيرة كالتصوير (حصل عنه مصطفى الكاشف على جائزة أفضل إسهام فنى فى المسابقة الدولية لمهرجان القاهرة)، والموسيقى (يوسف صادق)، والملابس (ناهد نصر الله)، فإننا نكون بذلك أمام عمل هام شكلا ومضمونا، يشهد على زمنه وشخصياته، ويجعل تاريخ الحارس هو تاريخ الفيلا، وتاريخ السائس هو تاريخ الشارع.

وبينما تحول التاريخ إلى ركام وأطلال، لا يسأل عنهما أحد، تحول الشارع إلى غابة يمتلكها الأقوى.

لعل هذه المفارقة هى أصل الصراع، والعنوان الحقيقى لحكاية الرجلين، من مصر القديمة، إلى مصرالجديدة.

إشراف: مصطفى يحيى

أعد الملف: محمد هلال - محمد الفرماوى



تحظى الكرة الرسمية لكأس العالم «فيفا – قطر 2022» باهتمام غير مسبوق من جماهير الساحرة المستديرة في مصر، وذلك نظراً لكونها صناعة مصرية لأول مرة في تاريخ البطولة منذ انطلاقها عام 1930.

الكرة الملقبة بـ«الرحلة» تم تصنيعها داخل مصنع شركة «فورورد إيجيبت» بمنطقة الروبيكي، وتم إرسال 1500 نسخة إلى قطر، حيث تلعب مباريات المونديال.

آخرها المصرية.. رحلة تطور تصنيع "كرة" كأس العالم

ووراء ظهور «الكرة الرسمية المونديالية» حكاية تاريخية يعود عمرها لما يقارب القرن من الزمان، وبالتحديد فى النسخة الأولى من كأس العالم ١٩٣٠، التي أقيمت فى أوروجواي واختارت اللجنة الفنية لـ«فيفا» خوض مبارياتها بكرة أرجنتينية الصنع تسمى «تايننتو» وهو ما اعترضت عليه الحكومة الأوروجوائية وضغطت من أجل استخدام كرة مصنعة فى بلادها تسمى «تي موديل».

«فيفا» اضطر إلى إصدار قرار يسمح بتواجد الكرتين قبل كل مباراة بحيث يكون قرار اختيار أحدهما مسئولية الحكم بالتفاهم مع قادة المنتخبات.

الغريب أن الكرتين متشابهتان لأبعد الحدود، فكلاهما من الجلد الطبيعي ولونهما بني داكن وبهما تجاعيد مستطيلة وخياطة خارجية، والفرق الوحيد تمثل فى الحجم، فالكرة الأوروجوائية كانت أكبر قليلاً من نظيرتها الأرجنتينية.

ولتفادي تكرار مثل هذه الأزمة، قرر «فيفا» اعتماد كرة رسمية واحدة لكل نسخة من البطولة بداية من «إيطاليا ١٩٣٤» التي لعبت بكرة عرفت باسم «فيدرالي ١٠٢».

وكانت الكرات آنذاك تصنع داخل البلد المنظم للبطولة، ومن جلد الحيوانات بالكامل ويعاب عليها ثقل وزنها حتى أن بعض اللاعبين كانوا يستخدمون واقيا؛ لحماية رؤوسهم من الإصابات.

«فيفا» وضع اشتراطات محددة لكرة القدم المستخدمة فى مباريات «١١ ضد ١١» وأطلق عليها مسمى «حجم ٥»، التي يجب أن يتراوح محيطها من ٦٨ إلى ٧٠ سم، ووزنها فى حدود ٤١٠ إلى ٤٥٠ جراما.

وتنوعت الكرات الرسمية مع توالي نسخ المونديال، «ألين فى فرنسا ٣٨» و«دابلو تي فى البرازيل ٥٠» و«تي ألين سوبر فى سويسرا ٥٤» و«توب ستار فى السويد ٥٨»، التي شهدت لأول مرة اختبار الكرة من قبل لاعبين معصوبي العينين عن طريق لجنة رسمية من «فيفا» قبل انطلاق المنافسات.

وفى تشيلي ١٩٦٢ كانت الكرة «كراك توب ستار»، التي اشتكى أغلب المنتخبات من جودتها، مما اضطر «فيفا» لاستخدام كرة النسخة السابقة «توب ستار»، وفى إنجلترا ١٩٦٦ كانت الكرة «شالنج ٤–ستار».

وبداية من نسخة ١٩٧٠ فى المكسيك، حصلت شركة «أديداس» الألمانية على الحقوق الحصرية لصناعة كرة المونديال حتى وقتنا الحاضر، فأبهرت العالم بـ«تيليستار» أول كرة باللونين المميزين الأبيض والأسود، ثم «تليستار دورلاست فى ألمانيا ٧٤» و«تانجو فى الأرجنتين ٧٨ وإسبانيا ٨٢».

وفى المكسيك ١٩٨٦ كانت «أزاتيكا» أول كرة فى تاريخ البطولة من مكونات صناعية وليست من جلد طبيعي كما هو معتاد، وجاءت «إيترسكو يونيكو فى إيطاليا ٩٠» ثم «كويسترا فى الولايات المتحدة ٩٤» وبعدها «تريكلور فى فرنسا ٩٨» ولأول مرة يتم استبدال اللون الأسود بالأزرق مع إضافة الأحمر إلى جانب الأبيض نسبة لألوان علم البلد مضيف.

وبكوريا الجنوبية واليابان ٢٠٠٢ ظهرت «فيفرنوفا»، حيث تخلت «أديداس» لأول مرة عن التصاميم الكلاسيكية للكرة وأعطيت مساحة أكبر للون الأبيض بجانب اللون الذهبي وشكل ناري من ثقافة المنظمين.

فقد وصف حراس المرمى الكرة «فيفرنوفا» بالمجنونة الخادعة بسبب حركتها السريعة واتجاهاتها غير المتوقعة.

وفى نسخة ألمانيا ٢٠٠٦ أنتجت «أديداس» الكرة الرسمية «تيمغايست»، التي قالت عنها الأكثر استدارة وثباتًا رغم أن العديد من اللاعبين اشتكوا من عدم إمكانية التنبؤ بمسارها، ولكنها كانت أفضل حالاً من «جابولاني» فى جنوب إفريقيا ٢٠١٠ الكرة الأسوأ سمعة، حيث وصفها الحارس البرازيلي خوليو سيزار بالكرة الرخيصة والرديئة، التي تباع فى السوبر ماركت.

وتداركت الشركة المصنعة الأمر فى البرازيل ٢٠١٤، لتسير، حيث الكرة «برازوكا» وهي أول كرة فى تاريخ البطولة يتم تسميتها من قبل الجمهور، ومن بعدها «تيليستار ١٨» فى روسيا ٢٠١٨ فى تصميم مشابه ومطور لكرة نسخة ١٩٧٠.

حتى جاءت «الرحلة» صاحبة البصمة المصرية فى مونديال ٢٠٢٢، الكرة الأكثر ذكاءً وتطوراً فى التاريخ، فهي مصممة لدعم أعلى سرعات اللاعبين، وتحافظ على سرعتها فى الهواء كما تتميز باستقرار الحركة، وهي مستوحاة من الهندسة المعمارية القطرية وأول كرة تحمل اسمًا عربيًا.

و«الرحلة» يوجد بداخلها جهاز استشعار معلق يساعد فى ضبط آلية التسلل الجديدة، بما يضمن دقة تتبع اللاعبين والكرة فى الوقت ذاته، وكشف حالات التسلل التي قد تثير الجدل، ويعمل المستشعر ببطارية صغيرة، شبيهة بتلك المستخدمة فى الهواتف الذكية، يتم شحنها كهربائياً بشكل لاسلكي قبل المباراة.

ولمعرفة أهمية جودة صناعة الكرة وتأثيرها على سير المباريات وتحديد هوية الأبطال، استطلعنا رأي حارس مرمى الزمالك ومنتخب مصر السابق، حسين السيد، فقال: «نسبة كبيرة من جودة وتوفيق حارس المرمى تتوقف على قدرته فى تحديد مسار الكرة عقب تسديدها مباشرة من قدم اللاعب، لذلك فالكرات غير المستقرة فى حركتها هي عدوة الحارس».

وأضاف ضاحكاً: «أصعب كرة يمكن تسديدها على حارس مرمى هي كرة الأطفال البلاستيكية، فهي تغير اتجاها وهي فى الطريق بسبب تأثير الهواء عليها نظراً لخفة وزنها، ولهذا السبب كانت أسوأ كرات كأس العالم فيفرنوفا وجابولاني».

ومن جانبه، قال نجم الزمالك ومنتخب مصر السابق، محمد صلاح: «الكرة هي أهم أدوات المباريات، إن كانت سيئة فسوف تضر باللعب، ولكن فى الوقت الحالي كل شيء يخدم جمال اللعبة ويصب فى مصلحة اللاعبين وبالتحديد المهاريين منهم».





مفاجآت المونديال بداية تغيير خريطة كرة القدم

شهد كأس العالم قطر ٢٠٢٢ العديد من المفاجآت خلال دور المجموعات منها الفوز التاريخي لمنتخب السعودية على نظيره الأرجنتيني بنتيجة ٢-١ وفوز منتخب اليابان على ألمانيا بنفس النتيجة وفوز منتخب المغرب على بلجيكا ٢-٠، ما أثار دهشة مشاهدي كرة القدم في كل أنحاء العالم من أداء المنتخبات غير المصنفة أمام القوى الكبرى في المونديال؛ ليطرح العديد من التساؤلات هل هذه النتائج جاءت وليدة الصدفة أم هي بداية لتغيير موازين القوى في كرة القدم؟

وتأتي خسارة ألمانيا ضد اليابان في المباراة الافتتاحية لكأس العالم للمرة الثانية على التوالي بعد الهزيمة في افتتاح مونديال روسيا أمام المكسيك ١-٠، وضد الجزائر في نسخة ١٩٨٢.

كما حقق المنتخب السعودي فوزا تاريخيا على نظيره الأرجنتيني وهو أول منتخب آسيوي يسجل هدفين في شباك الأرجنتين بكأس العالم عبر التاريخ، كما أن راقصي التانجو استقبلوا هدفين في لقاء واحد لأول مرة منذ ٢٤ مباراة، تحديدا منذ التعادل مع كولومبيا ٢-٢ في يونيو الماضي.

وكسر منتخب السعودية سلسلة اللاهزيمة لمنتخب الأرجنتين، التي امتدت لـ٣٦ مباراة، فكانت آخر هزيمة تلقاها أمام منتخب البرازيل يوليو ٢٠١٩، وتعد هذه الهزيمة الأولى منذ عام ١٩٩٠ للأرجنتين في مبارياته الافتتاحية في كأس العالم، فيما حقق المنتخب السعودي الفوز الرابع في المونديال.

ويقول ماهر همام نجم النادي الأهلي السابق، إن ما حدث من نتائج متميزة في كأس العالم ليس نتاج الصدفة والحظ ولكن نتيجة العمل والتخطيط من المنتخبات، التي اعتمدت على تنفيذ الاستراتيجيات الخاصة بتطور الكرة، خاصة الكرة الآسيوية والإفريقية، والعوامل الهامة، التي توافرت في منتخبات مثل السعودية واليابان والمغرب هي الإعداد الذهني والنفسي والدوافع والإصرار لدى اللاعبين، وتتفوق هذه العوامل على الجانب المهاري والخططي في الملعب.

ويؤكد همام أن النتائج المتميزة للمنتخبات في المونديال نتيجة مشروع يتم الإعداد له على مدار سنوات للظهور بهذا الشكل المتميز، ومن الممكن تواجد هؤلاء المنتخبات في أماكن متميزة في كأس العالم الحالي والمقبل بعد اكتساب الخبرات والاحتكاك مع مدارس مختلفة للوصول إلى أبعد نقطة وتحقيق تاريخ في المونديال.

وأشار خالد عيد نجم غزل المحلة السابق، إلى أن المنتخبات التي تشارك في كأس العالم لديهم من الخبرات والتنظيم والتخطيط تحقيق نتائج متميزة نظرا لتقارب مستوى اللاعبين في كل المنتخبات والاحتكاك في الدوريات الأوروبية تعطي كل اللاعبين القدرة لتحقيق نتائج متميزة ومفاجآت في كأس العالم.

وأوضح أن المنتخبات التي تحقق نتائج متميزة لديها خطط واضحة في نظام دوري محترفين ونظام احتراف للاعبين متميز ما يؤدي إلى النجاح والوصول إلى المستويات التي نشاهدها في المونديال.

عواجيز ولكنهم ملهمون



فى عالم كرة القدم، العمر مجرد رقم، ومسيرة اللاعب تنتهي مع نهاية قدرته على العطاء وبذل الجهد داخل المستطيل الأخضر، والنسخة الحالية من كأس العالم «فيفا – قطر ٢٠٢٢» تشهد مشاركة عدد من اللاعبين الكبار فى السن وفى الأداء والقيمة أيضاً، والذى قد يكون الأخير فى مسيرة هؤلاء، أبرزهم المدافع البرتغالي بيبي بسن ٣٩ عامًا، الذي يحمل على بجانب قائده كريستيانو رونالدو مهمة منح بلادهم لقب كأس العالم لأول مرة فى تاريخها.

برتغالي آخر فى القائمة، وهو أحد أفضل اللاعبين على مر العصور، والفائز بالكرة الذهبية ٥ مرات، والهداف التاريخي للبرتغال، كريستيانو رونالدو، يتواجد فى المونديال بعمر ٣٧ عامًا.

حيث شارك فى نسخ ٢٠٠٦ و٢٠١٠ و٢٠١٤ و٢٠١٨، وهو يحلم بحصد اللقب ليكون أفضل ختام لمسيرته الكروية المميزة.

ومن البرازيل هناك المدافع الفنان تياجو سيلفا ٣٨ عامًا، الذي رغم تقدمه فى السن لكنه لم يفقد بريقه ولا يزال قادرًا على الدفاع وبناء اللعب بتمريرات مميزة سواء فى البلوز أو مع السيليساو على حد سواء.

وإلى جانب سيلفا، يوجد زميله داني ألفيس ٣٩ عامًا، الذي نجح فى إيجاد مكان له فى التشكيلة البرازيلية فى ظل حفاظه على مستواه، حتى بعد الرحيل عن صفوف برشلونة والانتقال إلى بوماس المكسيكي.

وبينما يقوم سيلفا بدور القائد داخل الملعب وأثناء المباريات، يلعب ألفيس دور القائد خارجه لاستعادة اللقب المونديالى الغائب عنها منذ آخر تتويج له عام ٢٠٠٢.

وهناك أيضًا، الكرواتي لوكا مودريتش بعمر ٣٧ عامًا، الذي لا يزال يركض فى الميدان كلاعب شاب، وكان قريبًا للغاية قبل ٤ أعوام من رفع كأس العالم قبل أن يسقط ورفاقه أمام الفرنسيين فى نهائي روسيا ٢٠١٨.

وبعمر ٣٦ عامًا، يعد الفرنسي أوليفيه جيرو أكبر رأس حربة يشارك فى كأس العالم بعد البرتغالي رونالدو، ورغم السن إلا أنه ظهر بأعلى مستوى مع ناديه الإيطالي ميلان، ما أسهم فى عودته إلى فرنسا من جديد تحت قيادة ديديه ديشامب، وقد أثبت قدراته فى المونديال وسجل اسمه فى قائمة الهدافين العظماء.

كما لدينا أيضاً، الأسطورة الحية الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي يدخل المونديال بعمر ٣٥ عاما ويحظى بتعاطف أغلب جماهير كرة القدم، التي تتمنى تتويجه بالكأس؛ ليكون الختام المثالي لمسيرته.

التقنيات الحديثة لم تشفع لأخطاء الحكام

لا تخلو ملاعب كرة القدم من الإثارة والمتعة، خاصة مع أخطاء التحكيم التي تؤدي لجدل كبير بين متابعي كرة القدم، ويسعى الاتحاد الدولي إلى تحسين اللعبة بشكل دائم، باستخدام التقنيات المساعدة للحكام؛ لتحقيق العدالة فى كرة القدم.

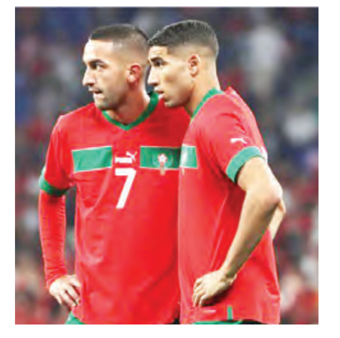
وفى كأس العالم ٢٠٢٢ تم استخدام تكنولوجيا شبه آلية عن طريق وضع ١٢ كاميرا تثبت أسفل سقف الملعب بهدف تتبع حركة الكرة، لتحديد وضعيات التسلل؛ لدعم الحكام وحكام الفيديو "VAR" فى اتخاذ قرارات أسرع وأكثر دقة.

وبرغم كل هذه الإمكانيات التكنولوجية إلا أن مباريات المونديال لا تخلو من الأخطاء التحكيمية، فقد تعرض حكم لقاء السعودية وبولندا البرازيلي ويلتون بيريرا سامبايو لانتقاد شديد بعد نهاية اللقاء نظرا لأخطائه الكثيرة، وقد شهدت المباراة العديد من الحالات التحكيمية والتدخل العنيف ضد لاعبي السعودية.

أما الحكم الزامبي جاني سيكازوي، الذي ارتبط اسمه بالأزمات فقد تسبب فى أزمة كبرى خلال مباراة كندا وبلجيكا فى الجولة الأولى ووجهت له انتقادات عدة بسبب قراراته الجدلية، إذ تجاهل خطأين واضحين لصالح منتخب كندا فى منطقة جزاء بلجيكا، وقرر سيكازوي عدم الذهاب للتأكد من اللعبتين المثيرتين للجدل عبر تقنية "VAR"، ومع ذلك فإن الإعادات التلفزيونية أوضحت وجود ركلتي جزاء لصالح كندا، وانتهى اللقاء بفوز منتخب بلجيكا ١-٠.

ومن الحالات التحكيمية المثيرة للجدل فى المونديال مباراة البرتغال وغانا، التي شهدت إلغاء الحكم الأمريكي إسماعيل الفتح هدفا للبرتغال واحتساب ضربة جزاء لكريستيانو رونالدو شكك البعض فى صحتها.

137 مجنسا يمثلون 28 منتخبا في البطولة







يشـهد مونديال قطر ٢٠٢٢ وجود ١٣٧ لاعبا يمثلـون ٢٨ منتخبا يدافعـون عن ألوان دول غير التـي ولـدوا فيهـا بنسـبة ١٦،٤٪ مـن مجموع اللاعبين المشاركين فى المونديال ٨٣٢ لاعبا، وهو العدد الذي زاد عن مونديال روسيا ٢٠١٨، الذي شهد مشاركة ٨٢ لاعبا مجنسا و٨٥ فى البرازيل ٢٠١٤ و٧٧ فى مونديال جنوب إفريقيا ٢٠١٠.

وتشارك منتخبات الأرجنتين، البرازيل، كوريا الجنوبية والسـعودية فقط فى البطولة بلاعبين ولدوا على أراضيها بالفعل.

الإحصائيـة التـي نشـرتها صحيفـة مـاركا الإسـبانية، فإن الـ١٣٧ لاعبا ليسـوا فقط الذين تم تجنيسـهم من بلـدان أخرى، بـل منهم أيضا لاعبين يحملون جنسـية مزدوجـة إحداها للبلد التـي ولدوا فيـه والأخرى اكتسـبها مـن أحـد والديه.

ويحتـل المغـرب صـدارة المنتخبـات، التي تضـم لاعبين يمثلـون دول غير التـي ولدوا فيها بــ١٤ لاعبـا، وهم: ياسـين بونو من كنـدا، منير المحمدي وأشرف حكيمي إسبانيا، رومان سايس وأمـين حـارث وسـفيان بوفـال فرنسـا، نصير مزراوي وسفيان أمرابط وزكرياء بوخلال وحكيم زياش هولندا، سليم أملاح وإلياس الشاعر وبلال خانوس بلجيكا ووليد شديرة فى إيطاليا.

ثم تونس ثانيا بـ١٢، ١٠ من فرنسـا وهم معز حسـن، منتصـر الطالبي، نادر الغنـدري، ديلان برون، وجدي كشـريدة، حنبعـل المجبري، وهبي الخـزري، عيسـى العيدوني، إلياس السـخيري، نعيم السـليتي، محمـد دراغر ألمانيـا وأنيس بن سليمان الدنمارك.

السـنغال ثانيا أيضا بـ١٢، ٩ من فرنسـا وهم إدوارد ميندي، يوسـف سابالي، كاليدو كوليبالي، عبدو ديالللو، فوداي بالو توريه، نامبليس ميندي، بابي جوي، بولاي ديا، إليمان ندياي، سيني ديانغ سويسـرا، إسـماعيل جاكوبس ألمانيا ونيكولاس جاكسون جامبيا.

قطـر ثالثـا بــ١٠ وهـم: بوعـلام خوخي الجزائر، بيدرو ميجيل البرتغال، بسـام الراوي ومحمد وعد العراق، مصعب خضر والمعز علي السودان، كريم بوضياف فرنسا، علي أسد اللّه البحرين، محمد مونتاري السنغال، أحمد علاء مصر.

ثـم ويلز ثالثـا أيضا بـ١٠ أغلبهـم من إنجلترا وألمانيـا، ثـم أسـتراليا رابعـا بـ٩ ولـد أحدهم بمصـر وهو كارانج كول لأبوين لاجئين من جنوب السـودان، ثم الكاميـرون، رابعا أيضا بـ٩ لاعبين جميعهم ولدوا فى فرنسا باستثناء تشوبو موتينج ولد بألمانيا.

غانا سادسـا بــ٨ لاعبين، ثـم البرتغال وكندا وكرواتيـا سـابعا بــ٧، ثـم أمريكا ثامنـا بــ٥، ثـم صربيـا تاسـعا بـ٤، ثم فرنسـا وسويسـرا عاشرا بـ٣.

وتقاسمت ألمانيا وأسـبانيا وبولندا والأكوادور المركز الــ١١ بلاعبين فقط، وفـى المركز الأخير ٩ منتخبـات بلاعـب وحيـد وهـم المكسـيك، الأورجواي، الدنمارك، إنجلتـرا، إيران، هولندا، كوستاريكا، اليابان، بلجيكا.



التجنيس يغزو مونديال قطر

المغرب

14 لاعبا

تونس والسنغال

12 لاعبا

قطر وويلز

10 لاعبين

البرتغال وكندا وكرواتيا

7 لاعبين

أمريكا

5 لاعبين

صربيا

4 لاعبين

فرنسا وسويسرا

3 لاعبين

ابن البلد ولا المجنس.. من ستكون له الغلبة؟

سيكون كأس العالم ٢٠٢٢ شاهدا على تأصيل ظاهرة أخـذت فـى الانتشـار خـلال السـنوات الماضيـة بتجنيس المنتخبات للاعبين يمثلونها فى البطولات.

ووفقـا لما أسـفرت عنـه النتائـج وأداء هؤلاء اللاعبين اسـتطلعت "أكتوبر" آراء بعض نجوم الكرة السابقين.

مصطفـى أبـو الدهـب، نجـم نـادي المصـري السـابق، قـال إن التجنيـس علـى مسـتوى منتخبات أوروبـا هو الأفضل، الـذي أتـى بثمـاره وذلك لأن هـؤلاء المجنسـين عشـوا منذ صغرهـم فى تلك الـدول التي تجنسـوا بجنسـيتها، والمجنس نـال جرعـات تدريبيـة مميـزة ومناسـبة وترعرع فـى ذلك البلد حتـى أصبح كأنه ابن مـن أبنائها ولم يعد هناك فرقا بينه وبين أصحاب العرق الحقيقي.

وأضـاف أنه على مسـتوى العرب وأفريقيا لـم يفرقوا فى تقديم مردود مختلف عن أبناء البلد، وتحديدا قطر لم تستفد رغم أنها تضم عددا كبيرا من هؤلاء المجنسين.

أمـا فى أفريقيا فالأمور لا تفرق معهم كثيرا كون عدد كبير مـن الأفارقـة يتحدثون أكثر مـن لغة لأن الأوروبيين أسسـوا هنـاك لاختيـار المواهـب المميزة ونقلهم للقـارة العجوز ومن الطبيعي أن يفكروا فى الاستفادة من تجنيسهم.

عبد الحميد شـبانة، نجـم الأهلي وغزل المحلة السـابق، قال إن تجنيس اللاعبين سـلاح ذو حدين، ومن المؤكد أنه قد يضيـف للمنتخبـات الضعيفة فى المواهـب أو فنيا مثل قطر، لكـن أيضا مدرب قطر عمل غلطة كبيرة جدا أنه أخذ لاعبين المنتخـب وعزلهم عـن أنديتهم وعملهم معسـكراً مـن ٤ أو ٥ أشهر، وتابع بأنه بالنسة للمنتخبات التي لديها لاعبون محليون أو محترفـون لابـد أن يقع الاختيار علـى اللاعبين الوطنيين، مؤكدا فى الوقت نفسـه أنه يرجح أن تكون الغلبة فى مونديال ٢٠٢٢ للمنتخبات التي تضم أبناء البلد.



ليفاندوفسكي يفك العقدة

اسـتطاع روبرت ليفاندوفسـكي مهاجم المنتخب البولنـدي أن يفك عقدته فى المونديال، حيث أحرز اللاعب أول أهدافه فى لقاء بولندا أمام منتخب السعودية، وجـاء هدف اللاعب بعد ٥ مباريات فى المونديال، وبعد إحراز الهدف سـقط اللاعب أرضا ودخل فى نوبة بكاء بعد أن تعرض لضغوط كبيرة، بعد إهداره ركلة جزاء لبولندا أمام المكسـيك فى الجولة الافتتاحية بكأس العالم، كما حصل ليفاندوفسكي على جائزة أفضل لاعب فى لقاء السعودية.





حراس المرمى بين توريط المنتخبات والقفاز الذهبي

شـهد مونديال قطـر تناقضا كبيرا بين مسـتوى العديد مـن حراس المرمـى فى دور المجموعات فقـد تألق البعض، كما تسـبب البعض الآخر فى توريط منتخباتهم بالوقوع فى أخطاء كارثية أثرت على نتائج المواجهات الأولى فى البطولة حتى الآن.

وأثبـت أكثـر مـن حـارس مرمى تألقـه فـى العديد من اللقاءات بعد إنقاذ منتخباتهـم والتأثير فى نتيجة اللقاءات وكانت البداية مع الحارس السـعودي محمد العويس، الذي قدم أداء متميزا فى مواجهة الأرجنتين بالجولة الأولى، التي انتهـت بفوز الأخضر ٢-١، ونجح فـى التصدي للعديد من الفرص المحققة وفاز بلقب أفضل لاعب فى المباراة.

والحـارس الثاني الـذي خطف الأضواء حـارس منتخب اليابان شويتشي جوندا بعد تصديه للعديد من الفرص أمام الماكينـات الألمانية، وقاد منتخـب بلاده للفوز ٢-١، ليحصد جائزة أفضل لاعب فى المباراة.

كما تألق حارس مرمى منتخب بولندا تشيزيني فى قيادة فريقه للفوز على منتخب السعودية فى الجولة الثانية، حيث أبعد ركلة جزاء نفذها سـالم الدوسري، وتصدى لـ ٥ فرص حقيقية من منتخب السعودية.

كما شـهدت مباراة المغرب وكرواتيا، التي انتهت بالتعادل السـلبي، تألقًا واضحًا لياسـين بونو، حارس مرمى أسـود الأطلسـي، الذي حافظ على نظافة شباكه وتصدى للعديد من الفرص الخطيرة للمنتخب الكرواتي.

وتألـق حارس مرمى منتخب سويسـرا وحصل على لقب



تألق بونو والعويس وتشيزيني والشيب الأضعف وكورتوا خارج الخدمة



رجـل مباراة منتخب بـلاده أمام الكاميـرون والحفاظ على شـباك فريقـه أمام الفـرص العديـدة لمنتخـب الكاميرون ليخرج فائزا ١-٠.

وعلـى الجانـب الآخـر ظهـر العديد من حـراس المرمى دون المسـتوى المطلـوب، بدايـة من الحارس القطري سـعد الشيب، حيث ظهر بمستوى فني متواضع للغاية فى مواجهة الإكـوادور، وكان نقطـة ضعـف واضحة بعد أن تسـبب فى ضربة جزاء للإكوادور، كما لم يتعامل بشكل جيد فى أغلبية الهجمات.

كمـا أثر بشـكل كبير علـى منتخب إيران خروج حارسـه الأساسي علي رضا من مباراة فريقه أمام إنجلترا؛ ليشارك بدلا منه الحارس البديل سيد حسين حسيني، ما أثر بشكل كبير فى نتيجة المباراة التي انتهت بخسارة إيران ٢-٦.

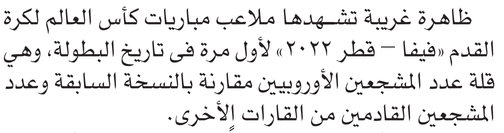
ولـم يظهـر العديـد مـن حـراس المرمـى المتألقـين فى الدوريات العالمية بالمستوى الفني المعروف عنهم مثل إدوارد ميندي حارس مرمى، منتخب السـنغال وتشيلي الإنجليزي، وتسـبب فى هزيمة منتخبـه أمام هولندا، حيث كان سـببا مباشرا فى إصابة مرماه بهدفى اللقاء.

ولم يشـفع تواجد الحارس البلجيكي تيبو كورتوا وحارس مرمى ريال مدريد الإسـباني فى مباراة فريقه أمام منتخب المغرب بالهزيمة ٠-٢، رغم التألق فى مواجهة كندا وتصديه لركلـة جـزاء وللعديد مـن الكـرات الخطيرة علـى المرمى وفرص أهداف محققة.

لماذا غاب المشجع الأوروبي؟



محمد هلال



ظاهرة غريبة تشـهدها ملاعب مباريات كأس العالم لكرة القدم «فيفا – قطر ٢٠٢٢» لأول مرة فى تاريخ البطولة، وهي قلة عدد المشجعين الأوروبيين مقارنة بالنسخة السابقة وعدد المشجعين القادمين من القارات الأخرى.

المشـجع الأوروبـي كان دائمـاً يشـكل النسـبة الأكبـر من الحضـور الجماهير خلال النسـخ الماضية مـن كأس العالم، حتـى عندما أقيمـت البطولة خارج القارة العجوز سـواء فى آسيا أو إفريقيا أو الأمريكتين.

فى مونديال ٢٠٢٢، كشفت الإحصائيات الرسمية الصادرة عن الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» أن النسبة الأكبر مـن عدد تذاكر المباريات قـد بيعت داخل دولة قطـر، بينما فـى الخارج كان نصيب الأسـد لصالـح الولايات المتحدة الأمريكيـة ومن خلفها جمهور الكرة فـى السـعودية ثم إنجلترا والمكسـيك والإمـارات والأرجنتين وفرنسا والبرازيل وأخيراً ألمانيا على حسب الترتيب.

وقد أرجع خبراء اللعبة العالميون السـر وراء قلة المشجعين الأوروبيـين فى المونديال إلى الحملات، التي شـنتها وسـائل الإعلام الأوروبية وبالتحديد البريطانية ضد اسـتضافة قطر للبطولـة، بجانب خوف مشـجعي القارة العجـوز من الذهاب إلـى قطر فى ظـل القرارات، التـي اتخذتهـا اللجنة المنظمة وعلى رأسـها منع تناول الخمور داخل الملاعب أو فى الأماكن العامـة وكذلك المواد المخدرة بالإضافة لتجريم أي شـكل من أشكال دعم مجتمع الميم.

بجانب ما سبق، فإن الظروف الاقتصادية التي تمر بها دول أوروبا منذ اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية حالت دون تمكن الجماهير من السفر خارج البلاد لحضور مباريات المونديال.

ورغـم ذلـك، شـهدت مباريـات المونديال العـرب حضورا متميـزاً وقياسـياً فى جميع المواجهات التـي لعبت حتى الآن، حيث أقبلـت الجماهير الوافدة أو المقيمة فى دولة قطر على دعم منتخباتها.

وحققـت مباراة الأرجنتين والمكسـيك رقماً قياسـياً فى الحضـور الجماهيري، حيـث بلغ ٨٨,٩٦٦ مشـجعاً، ومن خلفها مباراة البرتغال ضد أوروغواي بـ٨٨,٦٦٨ مشـجعاً، ثـم البرازيل ضـد صربيا بـ٨٨,١٠٣ مشـجعين، الأرجنتين ضـد السـعودية بـ٨٨٠١٢ مشـجع، إنجلترا ضـد أمريكا بـ٦٨٤٦٣ متفرجاً.

مدربون ونجوم هم الأفضل



شهد مونديال قطر ٢٠٢٢ ظهور بعض مدربي المنتخبات المشاركة فى منافسات البطولة وعددا كبيرا من نجوم تلك المنتخبات بشكل مؤثر وفعال ما ساهم فى تحقيق فرقهم نتائج إيجابية وأداء مميزًا.

وتصدر لاعبون عرب من منتخبي السعودية وتونس المنافسة القوية مع نخبة من نجوم العالم فى المونديال، حيث احتل المدافع السعودي ياسر الشهراني قائمة اللاعبين، الذين قاموا باعتراضات ناجحة خلال المباراة، بـ٦ اعتراضات متفوقا على مدافع منتخب الدنمارك سيمون كاير بـ٥.

كما تصدر مدافع منتخب تونس علي العابدي قائمة أكثر اللاعبين، الذين قاموا بتدخلات ناجحة على الكرة بـ٥ تدخلات، متساويا مع تايلور أدامز لاعب أمريكا ونيكولا ميلونكوفيتش لاعب صربيا.

وتصدر الإنجليزي هاري كين والبرتغالي برونو فرنانديز قائمة أكثر اللاعبين صناعة للأهداف، بتمريرتين لكل منهما وتصدر قائمة أكثر اللاعبين بتمريرات حاسمة الفرنسي أنطوان جريزمان بـ٦ تمريرات، يليه الدنماركي كريستيان أريكسون بـ٥ تمريرات.

وفى قائمة أكثر اللاعبين تسديدا على المرمى تقاسم الأرجنتيني ليونيل ميسي الصدارة مع الألمانيين جوندوجان وسيرج جنابري بـ٣ تسديدات لكل منهما.

أما بالنسبة لأكثر اللاعبين نجاحا فى المراوغات فجاء لاعب غانا محمد قدوس فى الصدارة بـ٤ مراوغات متتالية وبنسبة نجاح ٦٦٪، يليه لاعب المكسيك هيرفين لوزانو بـ٤ مراوغات أيضا لكن بنسبة ٥٧٪، وثالثا الفرنسي كيليان مبابي بـ٣ مراوغات متتالية وبنسبة نجاح بلغت ٣٣٪.

وفى قائمة أفضل ٣ لاعبين استعادوا حيازة الكرة، كان الكرواتي لوكا مودريتش والسويسري نيكو ألفيدي بـ١١ استعادة ناجحة لكل منهما.

وعلى المستوى العام يظل هناك نجوم مؤثرون مع فرقهم يتصدرهم البرتغالي كريستيانو رونالدو، الذي قاد منتخب بلاده للفوز مرتين على غانا ٣-٢ ثم أوروجواي ٢-٠، وهناك الأرجنتيني ليونيل ميسي، الذي قاد منتخب بلاده لاستعادة استفاقته بالفوز على المكسيك ٢-٠ بعد هزيمة مفاجأة أمام السعودية ٠-٢، وبولندا والفرنسيان كيليان إمبابي وأنطوان جريزمان اللذان قادا الديوك للتأهل بعد فوزين متتالين على أستراليا والدانمارك.

أما عن قائمة المدربين الأكثر تأثيرا فى نتائج فرقهم فشملت الفرنسي هيرفى رينارد مدرب السعودية، الذي قاده للفوز على الأرجنتين ٢-٠ ورغم الهزيمة من بولندا والمكسيك٠-٢ إلا أنه قدم أداءً مميزا للغاية أشاد به جميع المتابعين والخبراء.

أيضا مدرب المغرب وليد الركراكي، الذي قدم مفاجآت كبيرة مع منتخب بلاده بدءا من التعادل سلبيا مع كرواتيا وصيف بطل كأس العالم ٢٠١٨ بعد أداء قوي وممتع من أسود الأطلس ثم الفوز الكبير على بلجيكا ٢-٠.

وديديه ديشامب مدرب فرنسا وإنريجي إجلاسيس مدرب إسبانيا اللذان يقدمان مع منتخب بلادهما أفضل أداء بين المنتخبات المشاركة فى النسخة الحالية، فالأول تأهل رسميا لدور المجموعات بعد فوزه فى مباراتين على أستراليا ٤-١ ثم الدانمارك ٢-١، أما الثاني يحتل صدارة مجموعته بعد فوز على كوستاريكا ٧-٠ ثم تعادل مع ألمانيا ١-

آسيا مقبرة كبار أوروبا

ما أشبه اليوم بالبارحة عندما استعادت آسيا شرف تنظيم منافسات كأس العالم من جديد بعدما استضافت قطر تنظيم مونديال ٢٠٢٢، فى حين كانت الاستضافة الأولى تنظيمًا مشتركًا لليابان وكوريا الجنوبية، اللذين نظماه ٢٠٠٢.

ويبدو أن آسيا ليست بالفأل الحسن على المنتخبات الكبيرة فى المونديال، فكما يتكرر تلك الأيام فى النسخة الحالية من المونديال من نتائج مخيبة لكبار أوروبا وأمريكا اللاتينية ونجاح المنتخبات الصغيرة فى تحقيق مفاجآت فى نتائجها بالبطولة، سبق وأن تكرر الحال فى بطولة ٢٠٠٢.

ففى بطولة ٢٠٠٢ كانت أولى المفاجآت فى البطولة جاءت فى دور المجموعات، خاصة فى المجموعة الأولى التي كانت شاهدة على خروج منتخب أوروجواي وفرنسا من البطولة بعد تذيلهما المركز الثالث بنقطتين والرابع بنقطة على الترتيب، بينما تأهل الدانمارك والسنغال أولا وثانيا بـ٧ و٥ نقاط على الترتيب.

وكانت المفاجأة فى تحقيق السنغال الفوز على الديوك الفرنسية فى افتتاح مباريات المجموعة بنتيجة ١-٠، التي استكملت نتائجها المميزة بالتعادل مع الدانمارك ١-١ ثم أورواجوي ٣-٣.

وكانت المفاجأة الثانية فى المجموعة الرابعة، التي شهدت خروج منتخبي بولندا والبرتغال بعد احتلالهما المركزين الثالث والرابع على الترتيب ولكل ٣ نقاط لصالح تأهل كوريا الجنوبية والولايات المتحدة كأول وثان على الترتيب برصيد ٧ و٤ نقاط.

وتعرض منتخب بولندا للهزيمة من كوريا فى مفاجأة كبيرة ٠-٢، وتعرض البرتغال للهزيمة من أمريكا فى مفاجأة أكبر ٢-٣، ثم من كوريا الجنوبية ٠-١.

بعد مارادونا.. ميسي يستهدف باتيستوتا

رفع ليونيل ميسي رصيده إلى ٨ أهداف فى نهائيات كأس العالم بقميص "التانجو"، ليعادل رقم مواطنيه الأسطورة الراحل دييجو أرماندو مارادونا بطل مونديال ١٩٨٦، وجليرمو ستابيلي.

بينما يتصدر جابرييل باتيستوتا قائمة أفضل هدافى الأرجنتين فى نهائيات كأس العالم لكرة القدم برصيد ١٠ أهداف.

ويسعى ميسي تحقيق رقم مميز مع منتخب بلاده فى نهائيات كأس العالم فى قطر لينفرد بكل الأرقام القياسية لمنتخب بلاده.

مارادونا كان هو اللاعب الأرجنتيني الأكثر مشاركة فى المونديال برصيد ٢١ مباراة، بجانب تسجيل ٨ أهداف فهو الهداف الثالث للتانجو متساويا مع جليرمو ستابيلي، خلف جابرييل باتيستوتا الذي يتصدر الترتيب برصيد ١٠ أهداف.





حقيقة الأزمة المالية فى الزمالك



محمد هلال

دخل نادي الزمالك إلى نفق مظلم لا يعرف متى يخرج منه بعدما بدأت قواه المتمثل فى فرق الألعاب الرياضية الجماعية «كرة القدم – كرة اليد – كرة السلة – الكرة الطائرة» فى الانهيار الواحدة تلو الأخرى؟، والسبب هو الشخصية العنيدة لرئيس مجلس إدارته مرتضى منصور، الذي يواصل هوايته المعتادة بافتعال الأزمات بدون داعي لمجرد حروب شخصية، القلعة البيضاء ليس لها ناقة ولا جمل بها.

وآخرها الأزمة المالية الطاحنة، التي يمر بها الزمالك لمجرد خلافات بين مرتضى منصور، ورئيس النادي السابق، ممدوح عباس، الذي يتهمه الرئيس الحالي بالحجز على حسابات القلعة البيضاء فى البنوك بهدف عرقلة مسيرته الرياضية.

رئيس الزمالك أكد أن النادى مهدد بالانهيار والهبوط إلى الدرجات الأدنى فى مختلف الألعاب ومن بينها كرة القدم، والسبب الأزمة المالية، فاللاعبون والمدربون يهددون بالرحيل بسبب عدم حصولهم على مستحقاتهم المالية منذ عدة أشهر، بل إن فريق كرة اليد تقدم بشكوى جماعية بسبب تأخر رواتبهم منذ ٧ أشهر ماضية.

الحقيقة أن ممدوح عباس حصل على ٥٠ حكماً قضائياً بالحجز على أرصدة الزمالك فى أحد فروع بنك مصر من أجل الحصول على مبلغ ٥٠ مليون جنيه قام بتقديمه كسلفة للنادي عندما كان يتولى رئاسته، والمفاجأة أن الحساب خالي من أي أموال.

الزمالك يمتلك ١٠ حسابات مختلفة فى بنوك متعددة، مثل البنك الأهلي وبنك البركة ومصرف أبوظبي وغيرها، والغريب أنها أيضاً خاوية من أي أموال، والسر يعود إلى قيام مرتضى منصور بسحب جميع الأموال من البنوك والاحتفاظ بها داخل أحد المباني بمقر النادي فى ميت عقبة ووضع عليها حراسة مشددة، وذلك قبل أيام من صدور حكم الحجز على حساب بنك مصر خوفاً من حصول عباس على أحكام جديدة ضد الحسابات الأخرى، ويتردد ذلك بقوة بين الأعضاء فى النادي.

القلعة البيضاء انتعشت خزائنها خلال الأشهر القليلة الماضية بملايين الجنيهات، التي وصلت إلى ما يقارب ٣٠٠ مليون جنيه، وهو ما كان قد أكده مرتضى منصور فى أكثر من تصريح قبل أن يتراجع عن ذلك ويدعي وجود أزمة بسبب ممدوح عباس.

الزمالك حصل على موارد مالية من مصادر متعددة، أبرزها ٤ ملايين دولار قيمة بيع المهاجم مصطفى محمد إلى نادي جالاتا سراي التركي، ومليون دولار نظير المشاركة فى كأس سوبر لوسيل أمام الهلال السعودي، بجانب تجديد اشتراكات أعضاء الجمعية العمومية، وتحصيل أموال من فتح باب الاشتراكات فى فرع ٦ أكتوبر.

رئيس الزمالك على استعداد لمشاهدة سفينة الزمالك الرياضية تغرق دون تحريك ساكن، مادام ذلك سيحقق له مكسبا شخصيا وهو الانتصار على ممدوح عباس، حتى لو كلفه الأمر وجود اهتزاز وتخبط وخسارة بطولات، فهذا لن يؤثر على شعبيته أمام الجمعية العمومية وإعادة انتخابه مجدداً، فهو أكد مؤخراً أن أمور النادي الاجتماعية مستقرة عكس أموره رياضيا، مطالباً الجماهير بالتحرك ضد أعدائه.

وزير الشباب والرياضة، دكتور أشرف صبحي، تدخل من أجل الحفاظ على الزمالك أحد قلاع الرياضية الكبرى فى مصر، وحاول تقريب وجهات النظر واتفق مع ممدوح عباس على تقسيط المبلغ، إلا أن مرتضى منصور فاجأ الجميع ورفض هذا الحل.

وفيما يتعلق بأزمة عقود الرعاية وضعف المقابل المادي المعروض على الزمالك، فإن الشركة المسئولة أرجعت الأمر إلى علاقة مرتضى منصور المتوترة مع الجميع، وعلى رأسهم رجل الأعمال الزمالكاوي هاني برزي صاحب أحد أكبر شركات الأغذية، الذي وقع عقداً فى عهد اللجنة المؤقتة برئاسة حسين لبيب وكان يرغب فى التجديد بمبلغ ضخم ولكنه تراجع بسبب الهجوم عليه من رئيس النادي.

اتهامات غير أخلاقية.. أزمات الجبلاية مسلسل بلا نهاية

محمد الفرماوي

حالة من الجدل يعيشها الشارع الرياضي المصري بعد الأزمات المتوالية، التي أثيرت داخل اتحاد الكرة المصري لكرة القدم بعد اللقاء الودي لمنتخب مصر أمام نظيره البلجيكي، بسبب شبهة فساد مالي نتيجة المكاسب المالية الكبيرة للشركة السويسرية المنظمة للقاء من بيع تذاكر هذا اللقاء، ولم تكد تمر هذه الأزمة إلا وقد ظهرت أخرى باتهام مسئول بالجبلاية بالتورط فى جريمة غير أخلاقية.

والبداية كانت بعد اللقاء الودي بين مصر وبلجيكا، الذي أقيم فى الكويت والحضور الجماهيري الكبير للقاء وبيع أكثر من ٢٨ ألف تذكرة مع شكوى الجماهير بارتفاع سعر تذاكر اللقاء، وقدرت المكاسب التي حصلت عليها الشركة المنظمة للقاء ما يقرب من مليون دولار، وفى نفس الوقت أثيرت مشكلة التعاقد المبرم لخوض هذا اللقاء وحصول منتخب مصر على مبلغ مالي قليل مقابل مبلغ كبير لنظيره بلجيكا.

وأشارت أصابع الاتهام إلى اتحاد الكرة بشبهة فساد مالي، وطالبت الجماهير بكشف الحقائق والتدخل من جانب وزارة الشباب والرياضة وكشف ما إذا كان هناك فساد مالي داخل الجبلاية من عدمه والتوضيح للرأي العام.

وكان هناك رد فعل سريع لحسم هذا الموضوع، بتحرك وزارة الشباب والرياضة بعد تلقى عدة شكاوى ضد اتحاد الكرة وتعاقدها مع الشركة المنظمة وقامت بفتح تحقيق فى ملابسات عقود التنظيم للقاء بين الاتحاد والشركة المنظمة للقاء، حيث توجهت إلى مقر الجبلاية للتفتيش والرقابة على المستندات والقيام بدورها الرقابي على المؤسسات، واطلعت على عقد مباراة بلجيكا الودية بين اتحاد الكرة والشركة المنظمة، والمقابل المادي، الذي حصلت عليه الجبلاية وقيمته ٢٥٠ ألف دولار.



وفى نفس السياق فقد أوضح مسئولو اتحاد الكرة أن العرض المقدم من الشركة المنظمة كان فى البداية ١٠٠ ألف دولار فقط قبل رفعه إلى ٢٥٠ ألف دولار، كما تم رفض عرض بإقامة ودية مع منتخب الأرجنتين فى نفس الموعد نظرا لعدم الحصول على مقابل مادي.

وردا على توضيح ما تردد من جانب الجماهير وبعض وسائل الإعلام من حيث التفاوت الكبير بين المبلغ الذي تقاضاه منتخب بلجيكا لإقامة هذا اللقاء مقابل ٢٥٠ ألف دولار فقط لمنتخب مصر، فقد قدم مسئولو اتحاد الكرة للجنة وزارة الشباب والرياضة مستندا من الشركة ينفى هذا الأمر وأن الفريقين حصلا على نفس المقابل المادي تقريبا.

أما عن الأزمة الثانية فقد تمثلت فى اتهام مسئول فى اتحاد الكرة بالتورط فى فضيحة غير أخلاقية بعد أن أعلن أحد المحامين تقدمه ببلاغ للنيابة العامة ضد المسئول واتهامه بممارسة الفحشاء مع زوجة أحد موكليه، الذي كلفه برفع القضية، التي وصفها بالموثقة بفيديو مدته ٤٣ دقيقة.

وكان رد فعل رجال الجبلاية سريعًا باتخاذ قرار من الاتحاد برئاسة جمال علام، إقالة أحد المسئولين فى لجنة المسابقات بسبب الفضيحة غير الأخلاقية المنسوبة إليه، دون الإعلان عن أي تفاصيل توضيحية خاصة بهذه القضية للرأي العام.